

## اكتساب عينة من الأطفال والمراهقين المصريين للقيم المقدمة فى مسلسل يوميات ونيس

د. منى أحمد مصطفى عمران(\*)

### المقدمة:

إن الإنسان كائن اجتماعي يعيش مع مجموعات من الأفراد يتفاعل معهم ويؤثر فيهم ويتأثر بهم، فهو يلاحظ سلوكيات وعادات واتجاهات الأفراد الآخرين ويتعلمها بالملاحظة والتقليد، حيث يعتبر الفرد هؤلاء الآخرين بمثابة نماذج يتم الاقتداء بسلوكهم، فقد عرف الناس على الدوام أن الكثير من الأنماط السلوكية إنما تكتسب من خلال المحاكاة والتعلم<sup>(1)</sup>.

ومن هنا نجد أن هناك عمليات معرفية تتوسط بين الملاحظة للأنماط السلوكية التي تؤديها النماذج وتنفيذها من قبل الشخص الملاحظ، وهذه الأنماط ربما لا تظهر على نحو مباشر ولكن تستقر في البناء المعرفي للفرد حيث يتم تنفيذها في الوقت المناسب (التعلم الكامن) أو التعلم بالملاحظة.

ويتضمن التعلم بالملاحظة جانب انتقائي، فليس بالضرورة أن عمليات التعرض إلى الأنماط السلوكية التي تعرضها النماذج يعنى تقليدها بالضبط فقد يعمل الفرد على إعادة صياغة لها أو ينفذ بعض منها دون الكل، وتتوقف الانتقائية فى تعلم جوانب معينة من سلوكيات النماذج دون البعض الآخر على مستوى الدافعية والعمليات المعرفية لدى الفرد الملاحظ، ومع كل تغيير في التركيب البنائي للمجتمع لابد أن تتغير القيم لتواكب التركيب البنائي الجديد للمجتمع، وينشأ صراع قيمي بين القيم الجديدة أو المستهدفة من التغيير، والقيم السائدة بالفعل في المجتمع بمعنى أن يتفشى صراع بين الوضع القائم وما يتعلق به من قيم.

وإذا نظرنا لجوهر القيم فسوف نجد أنها تتضمن عنصر الإنتقاء والتفضيل مما يجعلها تختلف من مجتمع لآخر، بل تختلف عند الشخص الواحد تبعاً لرغباته واحتياجاته وتنشئته. إذاً فإكتساب القيم لدى الأطفال والمراهقين من أهم عناصر عملية التنشئة وبناء الشخصية لدى الطفل والمراهق، ولذلك لابد أن تهتم بها مؤسسات التنشئة

---

(\*) استاذ الاعلام المساعد بقسم الإعلام وثقافة الطفل بمعهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

الاجتماعية، وعلى هذه المؤسسات اختيار الوسائل الأنسب والأكثر تأثيراً في غرس القيم وإكسابها للأطفال.

فالأطفال بإمكانهم أن تنمو لديهم أنماط سلوكية بمجرد ملاحظتهم لبعض الكبار المحيطين بهم ويقومون بها دون أن تكون هناك حاجة إلى تدعيم هذه الاستجابات سلباً وإيجاباً، وهم يتخذون قدوتهم في هذا الشأن، من الآباء أو اخواتهم الكبار أو الشخصيات التلفزيونية التي يشاهدونها، ومن هذا المنطلق قامت العديد من الدراسات التي تتناول تأثير التلفزيون على الطفل ودوره في تنشئته ثقافياً واجتماعياً ودينياً وسلوكياً، فقد أصبح التلفزيون أحد أهم الوسائل التربوية المساهمة في عملية التنشئة الاجتماعية والتشكيل الاجتماعي للطفل. وقد أثبتت إحدى الدراسات السابقة أن<sup>(١)</sup>:

١- جميع الأطفال يتعرضون للتلفزيون سواء بشكل دائم أو بشكل متقطع مما يدل على الارتباط الكبير للأطفال بالتلفزيون.

٢- أثبتت الدراسة ميل معظم أفراد العينة من الأطفال إلى تقليد الأدوار الواردة بالفيلم أو التمثيلية أو المسلسل.

ولأن الأخلاق والقيم من دعائم تطور المجتمعات والأمم، من هذا المنطلق فإن العديد من دول العالم - أياً كانت ديانتها- تنادي الآن بكل السلوكيات الإنسانية الكريمة، وتسعى إلى تربية أبنائها على القيم والأخلاق، لتحقيق نجاحاً باهراً، وتقدماً ملحوظاً في جميع المجالات، ولذلك فإنه من الأولى بالدول الإسلامية أن تعود للخلق الديني القويم الذي يدعو ويؤسس للقيم والمبادئ والسلوكيات القويمية، وقد وضعت مصر في خطتها الإعلامية التأكيد على دور الإعلام في بث القيم والأخلاق النبيلة، فقد جاء في الكتاب السنوي لاتحاد الإذاعة والتلفزيون<sup>(٢)</sup> أن التلفزيون يعمل على نشر واكساب القيم الدينية والأخلاقيات الحميدة، وبالرغم من هذا فإن المساحة التي تشغلها الدراما التي تقدم نماذج تربوية وتؤدي الدور التربوي الذي من المفترض أن يقوم به الإعلام قليلة للغاية، تكاد تكون نادرة، ومن هنا كان هذا البحث التي ركز على أحد نماذج الدراما التي تقدم نماذج وأساليب تربوية وهو مسلسل "يوميات ونيس" واستمر لأكثر من ١٨ عاماً من بداية عرضه الجزء الأول على قنوات (أرت) الذي بدء عرضه عام ١٩٩٤م، ثم الأجزاء التالية بشكل سنوي، وإعادة إذاعة أجزائه الثلاثة الأولى على التلفزيون المصري عام ١٩٩٦م، وثم تم بث الجزئين الرابع والخامس؛ ثم توقف إنتاج أجزاء جديدة من المسلسل لعشرة سنوات إلى أن تم إنتاج وعرض الجزء السادس بعنوان "يوميات ونيس وأحفاده" عام ٢٠٠٩م، وصولاً إلى الجزء السابع الذي أنتجه

التلفزيون المصري عام ٢٠١٠م بعنوان "يوميات ونيس وأيامه" فهذه السلسلة تقدم نماذج تربوية للأسر المصرية ومشاكلها عن طريق تقديم نماذج لشخصيات سلبية وأخرى إيجابية، وتقديم نماذج للأساليب التي تتبعها هذه الشخصيات في الحياة لمواجهة مشاكل المجتمع، لذلك تبحث هذه الدراسة في دور هذا النوع من الدراما (التربوية) المتمثلة في مسلسل "يوميات ونيس" - عينة الدراسة التحليلية - ودورها في اكساب الأطفال والمراهقين لما تبثه من قيم وسلوكيات.

وقد أجري هذا البحث في ثلاث نقاط، تناولت النقطة الأولى الاطار النظري للبحث، أما النقطة الثانية عالجت الاطار المنهجي للبحث، وعرضت النقطة الأخيرة لنتائج البحث التحليلية والميدانية.

### أولاً: الاطار النظري للبحث:

ينطلق هذا البحث بشكل أساسي من خلال نظريات التعلم الاجتماعي، وهناك العديد من النظريات التي تفسر كيفية حدوث التعلم المباشر للطفل والمراهق، ولكن هذا البحث سيعتمد على نظرية باندورا، نظرا لارتباطها الوثيق بوسائل الاعلام عامة وبالتلفزيون خاصة، هذا بالاضافة إلى اهتمام باندورا ومعاونيه بالاطفال والمراهقين، وتعرضهم لوسائل الاعلام، وفي نفس الوقت سيعتمد البحث في تأسيسه النظرى على نظرية التعلم الاجتماعي عند روتر، حيث أن نظرية التعلم الاجتماعي بالملاحظة لباندورا تعتبر امتداداً لنظرية التعلم الاجتماعي عند روتر.

#### ١- المفاهيم الرئيسية لنظرية التعلم الاجتماعي:

إمكانية السلوك - مفهوم التوقع - مفهوم قيمة التعزيز - مفهوم الموقف النفسى.(٤)

#### الانتقادات الموجهة إلى نظرية التعلم الاجتماعي:

اتضح أن نظرية التعلم الاجتماعي لروتر عبارة عن تصور نظري لتفسير طريقة اختيار الفرد للأنماط السلوكية الموجودة بالفعل من رصيده المعرفى أو السلوكى، بمعنى أن هذه النظرية تركت جانب الاكتساب.

أن هذه النظرية لم تهتم بماهية التعلم أو تفسير طريقة محدودة لتعلم نمط معين من انماط السلوك الانسانى، كما يحدث في باقى نظريات التعلم.

يرى روتر أن كل موقف يتكون من مجموعة من المثيرات أو المؤثرات التي تعمل على استثارة توقعات الفرد لما سيحصل عليه من مكافآت أو عقوبات معينة، إذا

ما تصرف بشكل محدد في هذا الموقف، في حين أن بعض الباحثين يرون أن عملية التعلم لا تحدث بالضرورة كما وضعها روتر. وقد تتم بعدة طرق أخرى.<sup>(٥)</sup> ويدافع أصحاب هذه النظرية عن تلك الانتقادات بقولهم أن هذه النظرية قامت على مسلمتات تتعلق بالتفاعل بين الفرد والبيئة، وطريقة وصف الحدث، ومكان وزمان الحدث، بالإضافة إلى التراكيب السيكولوجية، والخبرات الانسانية السابقة، والبحث العلمي، والدافعية، بالإضافة إلى التوقع بتحديد الأهداف.<sup>(٦)</sup>

### نظرية باندورا للتعلم الاجتماعي بالملاحظة:

انتقد باندورا النظريات الكلاسيكية في التعلم بقوله إنها تنظر إلى الانسان باعتباره آله مثله مثل الحيوان، وخاصة نظرية بافلوف وثورنديك وسكندر، وهم من مؤسسي النظرية الكلاسيكية.

ولكن يرى باندورا - الذى توصل إلى نظرية التعلم الاجتماعي بالملاحظة ١٩٦١ - أن التعلم يحدث من خلال ملاحظة سلوك الآخرين، فمثلا الطفل يتعلم مبادئ الدين وأحكام الصلاة من خلال ملاحظته لوالده ووالدته أثناء سلوكهم وتأديتهم لهذا الفرض، وليس من خلال قيامه هو بالصلاة. وبذلك يكتسب هو خبرة تعليمه من خلال الملاحظة.

ومن هنا كانت علاقة وسائل الاعلام بما نتعلمه من قيم وسلوك. ويقصد بالتعليم هنا، التعليم بمعناه الواسع، وليس التعليم المدرسى. ويستطرد باندورا قائلاً: " اننا نولد بلا اتجاهات، وأن ما نكتبه فيما بعد من وجهات نظر، وكيفية ادراكنا للعالم المحيط بنا إنما يأتى، إما من خلال الخبرة المباشرة، أو من خلال وسائل الإعلام".<sup>(٧)</sup> وقد أشار ليرنر في هذا الصدد بأهمية وسائل الاعلام في خلق القدرة على التقمص الوجداني بما تنقله من نماذج متعددة توفرها الخبرة المباشرة.<sup>(٨)</sup> ويمكننا أن نجمل القول بأن نظرية باندورا تعالج عدداً من الموضوعات الأساسية الآتية:

- تفسير الاستجابات الجديدة كنتيجة لملاحظة شخص آخر.
- توضيح قدرة الانسان التى تتوسط بين ملاحظة نموذج الاستجابات، وما يعقب ذلك من أداء لهذه السلوكيات من قبل الملاحظ.
- الاهتمام بالجانب الانتقائى للسلوكيات التى تم تعلمها بالملاحظة عن طريق الدوافع.<sup>(٩)</sup>

**القواعد الأربع الأساسية المتداخلة التى تقوم عليها نظرية باندورا:**

الاحتمية المتبادلة<sup>(١٠)</sup> العمليات البديلة<sup>(١١)</sup>

العمليات المعرفية الإدراكية<sup>(١٢)</sup> عمليات التنظيم الذاتي.<sup>(١٣)</sup>

### عناصر أو العمليات الأساسية لنظرية باندورا:

العملية الخاصة بالانتباه: خصائص الحدث خصائص المتلقى نفسه  
العمليات الخاصة بالتذكر: الصور المرئية الرموز اللفظية.  
العمليات الخاصة بالانتاج الحركي.  
العمليات الخاصة بالدوافع.<sup>(١٤)</sup>

### الانتقادات التي تعرضت لها نظرية باندورا:

ينتقد البعض نظرية باندورا، حيث أن هناك تأثيرات كبيرة لوسائل الاعلام لا تصلح هذه النظرية لأن تكون مرشداً مناسباً لأبحاثها، فهي مثل نظرية التعلم الاجتماعي، التي تستطيع أن تشرح لماذا يتبنى شخص ما نوعاً محدداً من التصرف الذي شاهده أو قرأه في لحظة معينة في وسائل الاتصال، ولكن ليس لديها شيء تقوله عن تشكيل النظام الاجتماعي لأية جماعة أو مجتمع، أو عن مساهمة وسائل الاتصال في الثقافة، وهذان يعتبران مؤثران قويان على اختيار السلوك عند الأفراد الذين يتفاعلون مع بعضهم البعض، ولذا فاننا في حاجة إلى طريقة مختلفة لشرح وتفسير الآثار بعيدة المدى، وغير المباشرة لوسائل الاعلام في تشكيل المفاهيم المشتركة للأفراد نحو قواعد السلوك المقبول اجتماعياً، وكذلك مفاهيم ونشاطات المجموعة.<sup>(١٥)</sup>

يوجه البعض انتقادات لتجارب نظرية التعلم بالملاحظة لباندورا، حيث انها اعتمدت على برامج التلفزيون، التي اعدت خصيصاً لاجراء تلك التجارب، وهي تختلف تماما عن البرامج التي يقدمها التلفزيون بالفعل، بالاضافة إلى أنها اعتمدت أساساً على أساليب العنف المبالغ فيه.<sup>(١٦)</sup>

هناك متغيرات عديدة اغفلتها نظرية باندورا للتعلم الاجتماعي بالملاحظة، مثل السن، النوع، المستوى الاجتماعي، ومدى عنف الطفل، والتي لها تأثير جوهري على مدى تأثير الطفل بمشاهدة العنف من خلال التلفزيون، كما يؤثر حضور وغياب الآخرين من الكبار والصغار، وردود أفعالهم بشكل مباشر على سلوك العنف عند الأطفال المشاهدين.<sup>(١٧)</sup>

### الاستفادة من نظرية باندورا في هذا البحث:

على الرغم من كل الانتقادات التي وجهت إلى نظرية التعلم الاجتماعي بالملاحظة لباندورا، إلا أنها قد لفتت الأنظار إلى أهمية التلفزيون كعامل مؤثر في التنشئة الاجتماعية. هذه النقطة اعتمدت عليها الباحثة في تحديد مشكلة البحث، وفي إجراءات تنفيذه، وتفسير نتائجه، حيث أن الباحثة ترى أن معارف الطفل والمراهق

ومعتقداتهما وأفكارهما، ومعلوماتهما، لا يكتسبها فقط من الأسرة والمدرسة والنادى ومجموعة الأصدقاء، بل أن وسائل الاتصال وخاصة التلفزيون لهم دوراً كبيراً في تشكيل هذه الأفكار والمعتقدات والمهارات العقلية. أى أن التلفزيون قناة من قنوات التنشئة الاجتماعية، التي تسهم بما تقدمه من مواد إعلامية، وخاصة الدراما في إعطاء المعلومات وإكساب القيم.

ما أشار إليه باندورا من عناصر مثل الانتباه والتذكر، يعتبر التلفزيون واحداً من أكثر الوسائل الإعلامية التي تساعد عليهما، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى، تعتبر الدراما واحدة من أكثر القوالب الإعلامية قدرة على التعبير عن القيم المجتمعية المختلفة، بحيث قد يسهم ذلك في إكساب الطفل والمراهق لهذه القيم.

تتبنى نظرية باندورا مقولة: أن السلوك المتعلم يتم من خلال ملاحظة شخصية، أو نموذج يتم تقمص دوره، فيقوم الطفل أو المراهق بعد ذلك بتقليد هذه الشخصية، إذا كان سلوكها يشبع دافع معين لديه. ويقابل هذا السلوك تعزيزاً من قبل الآخرين، وبتكرار هذه العملية يتم اكتساب السلوك أو الأفكار بعد تجربتها. وبما أن الدراما التلفزيونية تقدم قيم فقد يكون ذلك سبباً في اكتساب هذه القيم، وهذا ما يدرسه هذا البحث.

## ثانياً: الإطار المنهجي للبحث:

### (١) الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بمسح التراث العلمي حول الدراسات المتعلقة بالقيم والدراما التلفزيونية واستخلصت منها ما يلي:

١- دراسة عزة عبد العظيم (٢٠٠٠م)<sup>(١٨)</sup>: بعنوان "تأثير الدراما التلفزيونية على الواقع الاجتماعي للأسرة المصرية" هدفت هذه الدراسة إلى معرفة كيف تصور الدراما التلفزيونية الأسرة المصرية، والحياة الزوجية والعلاقات الإنسانية بين أفراد الأسرة والمستويات الاقتصادية للأسرة المصرية، كما تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أوجه الشبه بين الواقع التلفزيوني للأسرة المصرية والواقع الفعلي، واستخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي واستخدمت أدوات الاستبيان: وذلك لاستبيان رأي (٤٠٠) مفردة هي قوام العينة الميدانية وتحليل المضمون لعينة من المسلسلات والتمثيلات التلفزيونية المذاعة على القناة الأولى وكانت أهم نتائج الدراسة ما يلي: أن نموذج الأسرة المصرية المترابطة هو النموذج الأكثر تكراراً

في المسلسلات والتمثيلات التي تتناول الأسرة وأن العنف الذي يحدث داخل الأسرة في هذه المسلسلات هدفه الحب والغيرة على المصلحة العامة للأسرة.

٢- دراسة أماني عمر الحسيني (٢٠٠١م)<sup>(١٩)</sup>: بعنوان "أثر مشاهدة الدراما على تنشئة الأطفال الاجتماعية" هدفت هذه الدراسة التعرف على مدى تعرض الأطفال للدراما الموجهة للكبار في القناة الأولى من التلفزيون المصري وكيفية تأثير ذلك على تنشئتهم الاجتماعية مع التركيز على جوانب هذه العملية الحيوية وهي الأدوار الاجتماعية والقيم والاتجاهات، وقامت الباحثة بدراسة ميدانية على عينة من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٧-١٢ سنة، والعينة التحليلية للدراما التلفزيونية لدورة (يناير- فبراير - مارس ١٩٩٩م)، وقد أسفرت هذه الدراسة عن عدد من النتائج أهمها : أوضحت أن معدل تعرض الأطفال لدراما الكبار يؤثر على قيام الأطفال بتقليد الشخصيات التي تتضمنها هذه الدراما، وأيضاً أكدت الدراسة على أن هناك علاقة ارتباطية بين تعرض الأطفال لدراما الكبار واكتساب الأطفال لسلوكيات يطبقونها في أسلوب حياتهم، وبينت الدراسة أيضاً أنه كلما زاد تعرض الأطفال للمواد الدرامية المعدة للكبار اختل نظامهم القيمي وشعروا بأن العالم الذي يعيشون فيه غير آمن.

٣- دراسة حازم أنور محمد البنا (٢٠٠١م)<sup>(٢٠)</sup>: بعنوان "مدى إدراك المراهقين لبعض القيم الأخلاقية التي تعكسها المسلسلات العربية التلفزيونية"، وقد قامت هذه الدراسة على عدة أهداف منها: تحليل مضمون المسلسلات العربية التلفزيونية (عينة الدراسة) لتحديد القيم الأخلاقية الواردة بها وكيفية عرضها، كذلك هدفت إلى قياس مدى إدراك المراهقين لهذه القيم وهل يختلف إدراكهم لهذه القيم باختلاف البيئة الجغرافية ونوع التعلم الذي يتلقاه المراهق والجنس والمستوى الاجتماعي والاقتصادي، كذلك التعرف على المساحة الزمنية للقيم الأخلاقية التي تعكسها المسلسلات العربية التلفزيونية خلال فترة الدراسة، وتوصلت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج منها: أن القيم الأخلاقية الإيجابية التي عرضت لم تدعم بالسلوك، حيث كانت نسبة القيم المعروضة فقط ٦٩,٥٩%، في حين أن نسبة القيم الأخلاقية الإيجابية التي عرضت مدعمة بالسلوك ٣٠,٤٨%، ونسبة السلوكيات السلبية التي عرضت ودعت للتخلص منها ٢٣,٢٤% مقابل ٧٦,٧٦% للسلوكيات التي عرضت فقط.

٤- دراسة Gravies, Marie (٢٠٠١م)<sup>(٢١)</sup>: بعنوان " دور العملية الدرامية في إعادة صياغة قيم طلاب المرحلة الإعدادية ومساعدتهم على اتخاذ القرار " تتحرك الشخصيات الدرامية للدعوة المباشرة لتعليم الفضيلة، وتقديم المعلم القدوة وتنمية المجتمع وتعزيز المهارات الشخصية وأفضل السلوكيات لدى الأطفال، وتبحث هذه الدراسة دور الدراما في التوعية وحل أزمة الصراع وذلك على نطاق واسع فيما يسمى بالدراما التعليمية، ومن أبرز النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة: أن أعلى قيم عرضت لطلاب المرحلة الإعدادية هي التعاون خاصة في مجالات الصداقة والعائلة وذلك من خلال قضايا تسهم وذلك من خلال الدراما القائمة على الصراع المعرفي، وبذلك تصبح العملية الدرامية هي عملية إعادة صياغة لقيم طلاب المرحلة الإعدادية وحل مشكلاتهم واتخاذ القرار الصائب والتعزيز الدائم للكشف عن الإمكانيات الإنسانية لديهم.

٥- دراسة اتحاد الاذاعة والتلفزيون (٢٠٠٢م)<sup>(٢٢)</sup>: بعنوان " آراء جمهور المشاهدين حول المادة الدرامية بالتلفزيون ودورها في التصدي لمشكلات وقضايا المجتمع المصري " وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على عادات وأنماط مشاهدة المادة الدرامية بالتلفزيون وانعكاسات الدراما التلفزيونية على مشاهديها كما هدفت إلى الوقوف على آراء نخبة من الشخصيات العامة وصفوة المجتمع حول المادة الدرامية بالتلفزيون وانطباعاتهم ومقترحاتهم لتطويرها واعتمدت الدراسة على العينة العشوائية البسيطة والتي قوامها ١٢٠٩ مفردة من الأفراد البالغين أكثر من ١٥ سنة، وتمثلت أهم نتائج الدراسة في: جاءت المسلسلات العربية في الترتيب الأول بنسبة ٩٩,٨% من حيث حجم متابعة المشاهدين لأشكال الدراما العربية التلفزيونية، وقد بلغت نسبة الذين لا يشاهدون الدراما من أفراد العينة ٠,٧% مما يعني أن نسبة من يشاهدون الدراما من حجم العينة بلغت نسبتهم ٩٩,٣% من مشاهدي التلفزيون بصفة عامة.

٦- دراسة أحمد محمد عبد الله (٢٠٠٢م)<sup>(٢٣)</sup>: بعنوان " القيم التي تعكسها برامج الأطفال في القنوات الفضائية العربية ". هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع برامج الأطفال التلفزيونية في عينة من القنوات الفضائية على قمر عرب سات وتحديد الأبعاد والسمات الأساسية لها، والتعرف على أهم القيم التي تعكسها برامج الأطفال في القنوات الفضائية العربية، والتعرف على الوزن النسبي لكل نوع من هذه القيم في القنوات المختلفة قيد التكرار من حيث التكرار والزمن الذي تشغله،



وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان أهمها: بلغ إجمالي عدد القيم الإيجابية والسلوكيات السلبية الاجتماعية (٢٧٠٥) قيمة وسلوك، بلغ إجمالي عدد القيم الإيجابية والسلوكيات غير المرغوب فيها دينياً (٨٣٥) قيمة وسلوك، بلغ إجمالي عدد القيم الإيجابية والسلوكيات السلبية السياسية (٤٦٥) قيمة وسلوك.

٧- دراسة **Portious, Anne Kathryn** (٢٠٠٣م)<sup>(٢٤)</sup>: بعنوان "دور القيم المقدمة في الدراما في تنمية الوعي الذاتي للشباب" حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور القيم المقدمة في الدراما في تنمية الوعي الذاتي للشباب، وتشمل خلفية كاتب الدراما في هذا المجال وخبرته فيه وقد استعرضت الدراسة لمحة عامة عن أدبيات أعمال: (جون ديوي، غرين ماكسين، آيزنر إليوت، بوال أوغستو، جونسون نييلاندس، غلاغر كاتلين، وهيثكوت دورثي) ويأتي ذلك في بحث مبدئي، نوعي في طبيعته، وقد كشفت الدراسة عن قصص وأفكار المشاركين الخمسة ممن يسكنون المناطق الحضرية، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن هناك علاقة بين القيم المقدمة في الدراما وبين فهم الشباب المشاركين في الدراسة لذواتهم.

٨- دراسة **علياء عبد الفتاح محمد رمضان** (٢٠٠٣م)<sup>(٢٥)</sup>: بعنوان "القيم الثقافية التي تعكسها الدراما العربية والأجنبية بالتلفزيون المصري للمراهقين" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على القيم الثقافية المتضمنة بالدراما العربية والأجنبية والمقارنة بين القيم الثقافية الإيجابية والسلبية في كل من الدراما العربية والأجنبية، تهدف الدراسة الميدانية إلى التعرف على الأثر الرئيسي لكل من كثافة مشاهدة الدراما العربية والأجنبية وإدراك مضمون الدراما العربية والأجنبية ونوع التعليم (نظري - عملي) على قيم المراهقين الثقافية ومن نتائج هذه الدراسة: تم التركيز على السلوكيات السلبية والقيم المدعومة للسلوك والقيم التي تحملها شخصيات رئيسية أكثر من القيم الإيجابية، يوجد تأثير رئيسي لكل من كثافة مشاهدة الدراما العربية والأجنبية وإدراك مضمون الدراما العربية والأجنبية ونوع التعليم (نظري-عملي) على قيم المراهقين الثقافية، وكلما زادت كثافة مشاهدة الدراما العربية والأجنبية زاد إدراك مضمون القيم الثقافية المتضمنة بالدراما العربية والأجنبية على أنها تعكس الواقع الحقيقي المعاش.

٩- دراسة **أميرة صابر محمود أحمد** (٢٠٠٤م)<sup>(٢٦)</sup>: بعنوان "دور المسلسلات العربية التلفزيونية المصرية في التنشئة الاجتماعية للمراهقين"، وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مضامين التنشئة الاجتماعية التي أشارت إليها

المسلسلات العربية التلفزيونية التي ساهمت في التنشئة الاجتماعية للمراهق وذلك من خلال التعرف على الشكل المقدم من خلال العمل الدرامي وكذلك التعرف على الدور الذي تقوم به المسلسلات العربية التلفزيونية في بث القيم للمراهقين، استخدمت الباحثة منهج المسح بالعينة وتم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة قدرها (٤٠٠) مفردة تتراوح أعمارهم ما بين (١٢-١٨) سنة من محافظة الغربية، وطبقت الدراسة التحليلية على عينة من المسلسلات التي أذيعت على القنوات الأولى والثانية لمدة دورتين تلفزيونيتين لمدة ستة أشهر، عن طريق اداتين بحثيتين هما استمارة استبيان واستمارة تحليل المضمون، وأسفرت هذه الدراسة عن عدد من النتائج أهمها: أن من أكثر المشاكل التي عالجتها المسلسلات التلفزيونية العربية هي المشاكل الاجتماعية تليها عرض عدد من القيم الإيجابية داخل المجتمع تليها المشاكل النفسية حيث كانت درجة اهتمام المسلسلات العربية التلفزيونية في عرض قضايا ومشكلات المراهق قليلة، وكانت أكثر القوالب الدرامية المستخدمة في عرض المسلسلات كان للقلب التراجيدي يليه الميلودرامي ثم القلب الكوميدي.

١٠- دراسة رانيا أحمد محمود مصطفى (٢٠٠٦م)<sup>(٢٧)</sup>: بعنوان "تأثير الدراما العربية والأجنبية المقدمة في القنوات الفضائية العربية على قيم واتجاهات الشباب العربي"، وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير الدراما العربية والأجنبية المقدمة في القنوات الفضائية العربية على قيم واتجاهات الشباب العربي وذلك من خلال منهج المسح بالعينة وذلك بتحليل عينة عمدية من المسلسلات العربية والأجنبية المذاعة على القنوات الفضائية العربية واعتمدت الباحثة في الدراسة التحليلية على تحليل مضمون المسلسلات الأجنبية المعروضة في فترتي المساء والسهرة في الفترة من ٢٠٠٥/٤/١ إلى ٢٠٠٥/٦/٣٠، وتحليل مضمون المسلسلات العربية المعروضة في فترتي المساء والسهرة في الفترة من ٢٠٠٥/٤/١ إلى ٢٠٠٥/٦/٣٠، وذلك على القنوات الفضائية المصرية، وأبو ظبي، mbc1، و mbc4، كما اعتمدت الباحثة في الدراسة الميدانية على عينة عمدية قوامها ٤٠٠ مبحوث من الشباب العربي المقيم بمصر، وكانت أهم نتائج الدراسة: وردت القيم الاجتماعية الإيجابية بنسبة ٣٤%، وجاءت السلبية الاجتماعية في مقدمة القيم الموجودة في المسلسلات التلفزيونية بنسبة ٤١,٧%، وجاءت القيم الاقتصادية الإيجابية بنسبة ٦,٩%، بينما جاءت القيم الاقتصادية السلبية بنسبة ١٠,٢%، وجاءت القيم السياسية الإيجابية بنسبة ٢,١%، والسلبية

بنسبة ٥,١%، جاءت العلاقات الجنسية غير الشرعية فى الترتيب الأول بالنسبة للسلبيات الاجتماعية، وجاء الكذب فى المرتبة الثانية، يتضح أن معظم القيم المقدمة فى المسلسلات قد تم قبولها بنسبة ٨٩,٤%، وهى نسبة مرتفعة على الرغم من أن المقدم قد يكون سلبياً إلا أن النسبة الكبيرة قد تم قبولها بينما تم رفض القيم بنسبة ١٠,٦%، احتلت قناة الجزيرة المرتبة الأولى بنسبة ٥٠,١% من بين الفضائيات العربية التى يفضل الجمهور مشاهدتها، تليها قناة mbc بنسبة ٣٢,١%، ارتفاع نسبة المشاهدة للدراما بشكل عام بنسبة ١٠٠% للجمهور عينة الدراسة، مما يؤكد على الدور الذى تستطيع الدراما أن تقوم به فى التأثير على قيم واتجاهات الشباب العربى، ويعد مستوى التمثيل والإبهار المرتفع من أول الأسباب التى تجعل الشباب -عينة الدراسة- يتابع المسلسلات الأجنبية بنسبة ٥٩,٧%، ولأنها موضوعات جديدة فى المركز الثانى بنسبة ٤٣,٥%، وجاء هدف التسلية والترفيه فى الترتيب الثالث بنسبة ٣٩,٨%.

#### ١١- دراسة صفا فوزي على محمد عبد الله (٢٠٠٧م)<sup>(٢٨)</sup>: بعنوان "استخدامات

الأسر المصرية للمسلسلات العربية التى يعرضها التلفزيون المصرى وتأثيراتها عليها"، وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين كل من دوافع وأنماط نشاط أفراد الأسر المصرية فى استخدامهم للمسلسلات الاجتماعية العربية التى يعرضها التلفزيون المصرى وبين تأثيرات هذه المسلسلات على أفراد الأسرة (تأثيرات الرضا والتفاعل والغرس) وذلك من خلال إجراء الباحثة دراسة تحليلية على عينة من المسلسلات الدرامية الاجتماعية العربية التى تذاع على شاشة القناة الأولى فى التلفزيون المصرى فى الفترة المسائية على مدى حوالي ٨ أشهر فى الفترة من ٢٠٠٤/٦/٢٨ إلى ٢٠٠٥/٣/١٧ وتضم ٧ مسلسلات تضمنت ٢٠٦ حلقة، كما أجرت دراسة مسحية هى عينة حصرية غير احتمالية قوامها ٤٤٠ أسرة من سكان محافظة القاهرة وكانت أهم النتائج: عالم الشخصيات الدرامية هو عالم مختلف عن العالم الحقيقى، والسمات الديموغرافية لهذه الشخصيات تختلف عن التوزيع الطبيعى عن العالم الحقيقى، وإجمالى نسبة القيم أو الصفات السلبية قد فاق إجمالى نسبة القيم أو الصفات الإيجابية لهذه الشخصيات، مما قد يعد مؤشراً سلبياً، جاءت الطموحات المادية/ الاجتماعية فى مقدمة طموحات الشخصيات الدرامية عينة الدراسة، وكانت حوالى نصف الشخصيات الدرامية عينة الدراسة قد نجحت فى تحقيق بعض أهدافها وطموحات بينما فشلت فى تحقيق البعض الآخر، ونصف الشخصيات عينة هذه الدراسة كنت تلجأ إلى أساليب مشروعة لتحقيق

أهدافها وطموحاتها وكانت غالباً ما تتجج وتحقق طموحاتها بإستخدام هذه الأساليب المشروعة، تعددت وتنوعت أفعال العنف التي قامت بها هذه الشخصيات مما قد يدعم لدى المشاهدين المعتقدات الخاصة بالعالم الوضيع (تأثيرات الغرس)، وجاء العنف اللفظي في مقدمة أفعال العنف ثم العنف الرمزي، ثم العنف المجتمعي ثم أفعال العنف المادي البسيط ثم العنف المادي الخطير ثم العنف المادي ضد الممتلكات.

١٢- دراسة محمد أحمد محمد عبود (٢٠٠٨م)<sup>(٢٩)</sup>: بعنوان "دور مسلسلات التليفزيون المصري في ترتيب أولويات القضايا الاجتماعية لدى المراهقين"، وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على القضايا الاجتماعية الواردة في المسلسلات عينة الدراسة والأهداف التي تسعى إليها هذه المسلسلات، والتعرف على معدل تعرض المراهقين عينة الدراسة للمسلسلات التليفزيونية، والوقوف على دوافع مشاهدة المراهقين للمسلسلات التليفزيونية، والكشف عن آراء ومقترحات المراهقين عينة الدراسة لتفعيل دور المسلسلات التليفزيونية وأسفرت هذه الدراسة عن مجموعة من النتائج أهمها: أن المسلسلات ذات الطابع الاجتماعي جاءت في مقدمة المسلسلات التليفزيونية المقدمة بنسبة ٦٠% يليها المسلسلات التي تجمع بين أكثر من قالب ٤٠%، اظهرت النتائج أن الأسلوب المباشر في عرض وتقديم القضايا الاجتماعية في الترتيب الأول بنسبة ٨٠% يليه الأسلوب غير المباشر بنسبة ٢٠%، أكدت نتائج الدراسة الميدانية أن المراهقين عينة الدراسة يحرصون على مشاهدة المسلسلات الاجتماعية بنسبة ١٠٠% موزعة بنسبة ٦٤,٥ أحياناً و ٣٥,٥ دائماً، وجاءت أهم أسباب ودوافع مشاهدة المراهقين للمسلسلات: في أنها تعرض قضايا المجتمع بمتوسط ٢,١، تعلمني كيف أتعامل مع القضايا والمشكلات بمتوسط ٢,٤، ثم تعرض الواقع كما هو بمتوسط ١,٩ ثم تزودني بالمعلومات اللازمة بمتوسط ١,٧.

١٣- دراسة Martino, Jill M. (٢٠٠٩م)<sup>(٣٠)</sup>: بعنوان: "علاقة القيم التي يقدمها القائمون على الرعاية الأولية لمرحلة الطفولة المبكرة (اللعب والإبداع) باحترام الأطفال الأكاديميين لذواتهم" حيث إن هناك اتجاه لحث الأكاديميين على عدم ترك الأطفال للمدارس المسؤولة عن التعليم الأكاديمي بسبب قانون (٢٠٠١)، لأنه يتم القضاء في هذه المدارس على قيم اللعب والإبداع في مرحلة الطفولة المبكرة على الرغم من أن النظريين أكدوا على أهمية هذه العناصر في

تنمية الأطفال الصغار، تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على قيم مقدمي الرعاية الأولية في اللعب والإبداع وعلاقتها باحترام الأطفال الأكاديميين لذاتهم، وأسفرت الدراسة عن عدد من النتائج كان من أهمها: أن اهتمام مقدمي الرعاية الأولية بقيم اللعب والإبداع يزيد من ثقة الطفل الأكاديمي بذاته.

١٤- دراسة إيمان إبراهيم أحمد مقلد (٢٠١٠م)<sup>(٣١)</sup>: بعنوان "أساليب المعاملة الوالدية بالمسلسلات التليفزيونية المصرية واتجاهات الوالدين نحوها"، هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب عدم رضا الوالدين وطريقة عرض أساليب المعاملة الوالدية في المسلسلات التليفزيونية عينة الدراسة، ولقد تم إجراء الدراسة على عينة عمدية من المسلسلات التليفزيونية الاجتماعية وشملت عينة الدراسة أربعة مسلسلات، كذلك جاءت عينة الدراسة الميدانية ممثلة في ٢٠٠ مفردة بواقع ١٠٠ مفردة للآباء و١٠٠ مفردة للأمهات وقد روعي في اختيار العينة ان تكون ممثلة لمختلف فئات المستوى الاقتصادي والاجتماعي (المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة) وقد أظهرت الدراسة عدة نقاط من خلال نتائجها: اتضح أن نسبة ٣٥,٥% من أفراد العينة يحصلون على معلوماتهم عن الأساليب الملائمة للتعامل مع الأبناء من خلال خبراتهم وتجاربهم، بنسبة ١٣,٥% منهم يحصلون عليها من خلال برامج الأسرة والطفل، وبنسبة ١١,٥% منهم يحصلون عليها من خلال بعض أساليب المعاملة في الدراما المذاعة بالتليفزيون ونسبة ٩% منهم يحصلون عليها من خلال قراءة كتب التربية.

١٥- دراسة نرمين زين العابدين محمد سعد (٢٠١١م)<sup>(٣٢)</sup>: بعنوان "قضايا الإصلاح الاجتماعي وعلاقتها باحتياجات المراهقين في الدراما التليفزيونية"، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مضمون الدراما التليفزيونية وذلك من خلال تحليل عينة عمدية من المسلسلات الدرامية المعروضة على القناة الأولى بالتليفزيون المصري في دورة (يوليو- أغسطس- سبتمبر) سنة ٢٠٠٩، وتطبيق الاستبيان على عينة عمدية قوامها ٤٠٠ مفردة من المراهقين سن ١٤-١٨ عاما الذين يشاهدون التليفزيون المصري ويتعرضون للدراما المصرية من خلال أداتي الاستبيان وتحليل المضمون، وكانت أهم نتائج الدراسة هي: أن ٥٩,٢% من عينة عينة الدراسة يفضلون مشاهدة المسلسلات الاجتماعية، وأن أهم الأسباب التي تدفع عينة الدراسة لمشاهدة المسلسلات العربية أنها تطرح موضوعات مختلفة تساعد على فهم الحياة.

## التعليق على الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة:

- تبين للباحثة أن المسلسلات العربية التلفزيونية المصرية تحظى بنسبة مشاهدة عالية من قبل أفراد الأسرة وخاصة المراهقين ومن هنا استفادت الباحثة في تدعيم مشكلة البحث في أن المسلسلات العربية التلفزيونية المصرية يمكن أن تلعب دوراً مهماً في تزويد الأطفال والمراهقين بمفردات التنشئة الاجتماعية المتمثلة في القيم والاتجاهات ونماذج القدوة.
- ركزت الدراسات السابقة على الأطفال والمراهقين في حين أهملت أهمية متابعة الآباء لما يشاهده الأبناء وحثهم أبناءهم على متابعة أعمال معينة لما تقدمه من قيم تربوية وسلوكية.
- كما ساعد الاطلاع على الدراسات السابقة الباحثة في تحديد فئات تحليل المضمون وكذلك المحاور الرئيسية التي دارت حولها صحيفتي تحليل المضمون والاستبيان.
- استفادت الباحثة من مراجعة الدراسات السابقة في تحديد موضوع الدراسة وهدفها ونوعها والمنهج المستخدم في الدراسة مما يجعل الدراسة خطوة تالية ومكملة للدراسات السابقة في مجال دراسات إعلام ولا يجعلها دراسة منفصلة عما قبلها من دراسات وأبحاث.
- أكدت معظم الدراسات السابقة أن الشكل الدرامي المقدم في التلفزيون هو الشكل المحبب والمفضل لدى المراهقين، وتأتي المسلسلات الدرامية ضمن أولويات المشاهدة بالنسبة للمراهقين.

نتيجة لاختلاف النسق القيمي من مجتمع لآخر فإن الباحثة لاحظت اختلافاً واضحاً في تصنيفات القيم بين الدراسات الغربية والدراسات العربية، حيث إن القيم في الدراسات العربية تركز في تصنيفاتها على القيم الأخلاقية والدينية والتربوية والجمالية والاجتماعية كالتعاون والترابط الأسري والإيمان بالله والطاعة، في حين أن كثيراً من الدراسات الغربية تركز على قيم معينة كاللعب وصنع القرار والاعتماد على النفس وترك الأسرة والاستقلال بعيداً عن الأسرة مما يفسر قلة الدراسات الغربية التي استعانت بها الباحثة في مجال البحث وذلك نتيجة لاختلاف النسق القيمي للمجتمع المصري كمجتمع عربي إسلامي عن النسق الاجتماعي والقيمي في المجتمعات الغربية.

## (٢) مشكلة البحث:

مسلسل "يوميات ونيس" هو مسلسل كوميدي اجتماعي يهتم بشئون الأسرة المصرية في كل جوانب الحياة، بل وامتد إلى أحوال الأسر العربية، وذلك بإضافة عناصر وشخصيات من الدول العربية، وبدأ أول عرض لأول جزء من "يوميات ونيس" في عام ١٩٩٤م، ثم توالى الأجزاء الثاني والثالث والرابع والخامس في الأعوام التالية إلى أن توقف إنتاج أجزاء جديدة من المسلسل بعد الجزء الخامس وذلك لمدة عشرة سنوات خاصة بعد وفاة إحدى الشخصيات الرئيسية في المسلسل هي الفنانة **سعاد نصر**، وهي من قامت بدور الأم "**مايسة**" في أسرة ونيس وزوجة الشخصية الرئيسية "**ونيس**" على مدى خمسة أجزاء إلى أن تم عمل وعرض الجزء السادس "**ونيس وأحفاده**" عام ٢٠٠٩م، وقد أجرت الباحثة مقابلة مع الفنان **محمد صبحي** وذلك لأنه صاحب فكرة المسلسل ويؤدي الشخصية الرئيسية فيه (شخصية ونيس)، وذلك بالإضافة إلى أنه شارك في كتابة المسلسل من أول جزء حتى الجزء السابع مع الكاتب الراحل مهدي يوسف ومخرج الجزء السادس "**ونيس وأحفاده**" والجزء السابع "**ونيس وأيامه**" الذي بدأ عرضه في أول مارس عام ٢٠١١م حتى نهاية أبريل ٢٠١١م ويعاد عرض المسلسل كاملاً على قناة نيل كوميدي بالتلفزيون المصري ذلك بالإضافة إلى انتهاء الفنان محمد صبحي من إعداد وتصوير الجزء الثامن من المسلسل بعنوان "**يوميات ونيس وأحوال البلاد والعباد**" خلال هذه الأيام بمدينة سنبل للفنون والزهور (وقت إعداد هذا البحث).

- بذلك يستمر عرض هذا المسلسل منذ ١٨ عاماً حتى الآن مما يزيد من أهمية دراسته وتحليل مضمونه والتعرف على ما يبثه من قيم للأسرة بل وللمجتمع المصري ككل.
  - مما يجعل هذا المسلسل حالة غير متكررة في الدراما المصرية من حيث الشكل والمضمون والفكرة واستمرار عرضه طوال هذه السنوات سواء بالأجزاء الجديدة أو بإعادة بث الأجزاء القديمة.
  - من هنا جاء إحساس الباحثة بضرورة دراسة هذا المسلسل والقيم التي يبثها في المجتمع المصري وخاصة للأطفال والمراهقين.
- ولتدعيم مشكلة الدراسة وتعزيز أهميتها تم عمل الدراسة الاستطلاعية الآتية وذلك للاستدلال على المشكلة البحثية بشكل علمي.

## الدراسة الاستطلاعية:

تم عمل دراسة على عينة من الأسر المصرية من الآباء والأمهات والأبناء (أطفال ومراهقين)، وكانت عينة الدراسة الاستطلاعية قوامها (٦٠ مفردة) وكانت نتائج الدراسة الاستطلاعية كالتالي:

جدول رقم (١): مشاهدة الوالدين للمسلسل

النسبة المئوية	التكرارات	مشاهدة الوالدين
٩٢,٨٥٧%	١٣	نعم
٧,١٤٣%	١	لا
١٠٠%	١٤	مجموع التكرارات

جدول رقم (٢): مشاهدة الأبناء للمسلسل

النسبة المئوية	التكرارات	مشاهدة الأبناء
٩٧,٨٣%	٤٥	نعم
٢,١٧%	١	لا
١٠٠%	٤٦	مجموع التكرارات

ومما سبق يتضح أن:-

- إن نسبة متغير مشاهدة الوالدين والأبناء للمسلسل عالية جداً بنسبة ٩٦,٦٧% في مقابل نسبة متغير عدم مشاهدتهم للمسلسل بنسبة ٣,٣٣%، إذن فنسبة مشاهدة المسلسل مرتفعة جداً بين أفراد الأسرة سواء إن كانوا آباء وأمهات أو أبناء مما يعزز المشكلة البحثية القائمة عليها هذا البحث ويدعم اختيار الباحثة لهذه المشكلة البحثية.

جدول رقم (٣): مشاهدة الوالدين لأجزاء المسلسل

النسبة المئوية	التكرارات	الأجزاء
٧١,٤٢٨%	١٠	الأول
٦٤,٢٩%	٩	الثاني
٥٧,١٤%	٨	الثالث
٥٠%	٧	الرابع
٥٠%	٧	الخامس
٣٥,٧١%	٥	السادس
-----	٤٦	مجموع التكرارات



جُملة من سُئلوا من الآباء والأمهات ١٤ كعينة للدراسة الاستطلاعية.

جدول رقم (٤): مشاهدة الأبناء لأجزاء المسلسل

مشاهدة الأبناء	التكرارات	النسبة المئوية
الأول	٢٦	٥٦,٥٢%
الثاني	١٦	٣٤,٧٨٣%
الثالث	١٠	٢١,٧٤%
الرابع	٨	١٧,٧٤%
الخامس	٦	١٣,٠٤%
السادس	٣٠	٦٥,٢٢%
مجموع التكرارات	٩٦	-----

جُملة من سُئلوا من الأبناء ٤٦ مفردة من عينة الدراسة الاستطلاعية. من هنا نستنتج أن:

- أعلى نسبة مشاهدة من الأبناء لأجزاء المسلسل كانت للجزء السادس "ونيس وأحفاده" بنسبة ٦٥,٢٢% يليها نسبة مشاهدة الجزء الأول بنسبة ٥٦,٥٢%.
- بينما ظهرت أعلى نسبة مشاهدة لأجزاء المسلسل من الآباء كانت للجزء الأول ٧١,٤٢٨% يليها الجزء الثاني بنسبة ٦٤,٢٩%.
- في حين أن أقل نسبة مشاهدة لأجزاء المسلسل من الأبناء كانت للجزء الخامس ١٣,٠٤%.
- بينما جاءت نسبة مشاهدة من الآباء للجزئين الثالث والرابع بنفس النسبة ٥٠%، بينما جاءت أدنى نسبة مشاهدة الآباء لأجزاء المسلسل للجزء السادس ٣٥,٧١%.

بالإضافة للنتائج السابقة تبين أيضاً النتائج التالية:

- أظهرت الدراسة أيضاً أن الشخصيات المحورية (أسرة ونيس) هي أعلى الشخصيات تقدماً للقيم الإيجابية.
- إن أعلى القيم المقدمة في المسلسل من حيث التكرار والتي أدركتها الأسر عينة الدراسة الاستطلاعية هي: "صلة الرحم، الانتماء، تحمل المسؤولية، التعاون، الصدق، الوفاء، الإخلاص، الصراحة، الأمانة، التكافل، مساعدة الضعفاء، عدم البخل، احترام الكبير والمعلم، النظافة، النظام، بر الوالدين، الحوار داخل الأسرة.

- إضافة إلى ذلك قامت الباحثة بقراءة تحليلية لمجموعة من المقالات التي كتبها مجموعة من المتخصصين والروائيين والنقاد حول مسلسل "يوميات ونيس" وذلك أثناء بداية عرض أجزاءه الثلاثة الأولى على شاشة التلفزيون المصري عام ١٩٩٦م، فأوضحت هذه القراءة التحليلية نتائج تدعم إختيار الباحثة لسلسلة "يوميات ونيس" وما تقدمه من قيم وعلاقة هذه السلسلة باكتساب الأطفال والماهقين المصريين حتى سن ١٨ سنة لهذه القيم.

- أوضحت دراسة هذه المقالات جوانب موضوعية تتركز حول هدف المسلسل وفكرته وموضوعه وأسلوب عرض الأفكار والبناء الفني والنفسي والاجتماعي للشخصيات وأسلوب معالجة وعرض مشكلات أسرة ونيس ومدى واقعية ما يقدمه المسلسل من قضايا وأفكار، تتلخص هذه الجوانب فيما يلي:

• كتب محمد صلاح في جريدة الاخبار بتاريخ ١٩٩٦/٩/٥م مقالا بعنوان: "ونيس: دراما منزلية" يقول فيه: إن أحداث المسلسل تحرص دون تقعر ولا خطابة على نشر القيم الأخلاقية الإيجابية في إطار الأداء الكوميدي الفكاهي الذي يقوده ونيس "محمد صبحي" ويسير على دربه زملائه في الحلقات: سعاد نصر وشعبان حسين وجميل راتب وممدوح وافي.

• وقد أطلق الكاتب سمير الجمل في مجلة الكواكب في العدد الصادر بتاريخ ١٩٩٦/٦/١٠م على "يوميات ونيس" أنها "دراما الفوانيس" بحيث إن كل حلقة في ونيس عبارة عن كاشف يضيء للمشاهد بمفاهيم ومبادئ وقيم أخلاقية مفترض فينا جميعا أن نعتصم بها، كلما تدهورت السلوكيات القويمة والأخلاق الفاضلة.

• بينما تبني الكاتب الراحل أسامة أنور عكاشة الثلاثة أجزاء الأولى من هذا المسلسل بالتحليل التربوي والاجتماعي و الفني بمقاله عام ١٩٩٦م أثناء عرضه لأول مرة على التلفزيون المصري في نفس العام، وكان هذا التحليل المبدئي الكيفي مفتاحا لتوضيح دور الدراما في التربية وتنمية القيم الأخلاقية حيث إنه أوضح أن المضمون الأخلاقي والتربوي الذي وضعه صناع هذا المسلسل في كل مشهد من المشاهد، ابتداء من مسؤولية الأب والأم عن تلقين الأبناء مبادئ الصدق والخير والجمال بلا خطابة ولا مانشتات، بل من خلال القدوة وضرب المثل وفي إطار مواقف جذابة وكوميدية راقية نظيفة، وانتهاء بعلاقات الأسرة مع الجيران والأهل والأصدقاء وزملاء العمل والمدرسة من خلال حياة يومية تطابق في صدق خلاب كل ما نعيشه من ظروف اقتصادية واجتماعية في مصر الآن.

● وقد ذكر الفنان محمد صبحي في مقابلة للباحثة معه بتاريخ ايناير ٢٠١١م أن "يوميات ونيس" بنسبة ٨٠% هي تجربة حياتية واقعية للفنان محمد صبحي وللمحيطين به ومعارفه وأقاربه<sup>(٣٤)</sup>، وهذا ما اتفقت معه الكاتبة ماجدة مورييس في مقالها المنشور بجريدة الجمهورية بتاريخ ١٩٩٧/٧/٣م في مقال بعنوان "عائلة ونيس وتجربة نقل نوعية" قالت فيه: إن الكوميديا هي المحاكاة لما نرتكبه في حياتنا من أخطاء، فقد كتب مهدي يوسف ومحمد صبحي سلسلة من الحلقات المشوقة والممتعة تدور كلها بداخل عائلة عادية بسيطة يمكن أن تكون بيننا أو نشاهدها بين أقراننا ومعارفنا وجيراننا في المجتمع. وامتازت كل حلقة بأن لها موضوعاً محدداً تخرج منه بهدف محدد وقد لاقت نجاحاً كبيراً لأنها مست مشاعر أفراد الأسر في البيوت من الجد والأب والأم، وحتى الأبناء كباراً وصغاراً.

● وفي إشارة إلى تغير النسق القيمي للمجتمع أوضح الناقد مجدي عبد العزيز في مقاله "بدون زعل" المنشور بجريدة أخبار النجوم بتاريخ ١٩٩٧/٧/١٢م أن الفنان محمد صبحي من مدرسة الفن القائم على احترام المشاعر والأحاسيس الإنسانية التي تحترم آدمية الإنسان فقد سعى إلى تشخيص الداء وتحديد الدواء له، وكان الداء من وجهة نظره يتلخص في أننا أصبحنا في زحمة الحياة المادية لا نهتم بتربية أولادنا رجال الغد وحملة مشاعل المستقبل وانصرفنا عنهم بأشياء أخرى اختلط خلالها الحابل بالنابل على حد مثلنا الشعبي الشهير فكانت النتيجة خلخلة في البناء الاجتماعي وانتكاسة خطيرة في السلوكيات أصابتنا كباراً وصغاراً بالترهل الفكري وعدم القدرة على الرؤية السليمة واتخاذ القرارات المناسبة التي تعيد للمجتمع ترابطه وتماسكه مثلما كان في الزمن الجميل.

● فمن خلال الدراستين الاستطلاعية والتحليلية اللتين أجرتهما الباحثة يتضح الإقبال الكبير على مشاهدة أجزاء مسلسل ونيس من قبل الوالدين والأبناء على حد سواء وأكد رأي النقاد والمتخصصين على أن القيم التي يحتويها المسلسل جديرة بالدراسة، وبناء على نتائج هاتين الدراستين فقد تم بلورة المشكلة البحثية في التساؤل التالي:

ما العلاقة بين القيم المقدمة في "يوميات ونيس" باكساب عينة من الأطفال والمراهقين المصريين لهذه القيم؟

### (٣) أهمية البحث:

#### (أ) أهمية نظرية:

- ١- تأتي الأهمية النظرية للبحث من كونه قد يمثل إضافة إلى البحث العلمي في مجال القيم المتضمنة في المسلسلات الاجتماعية المصرية.
- ٢- يوضح المسؤولية الاجتماعية لهذه النوعية من المسلسلات التي تهتم بتقديم نماذج وأساليب تربوية.
- ٣- البحث يبرز دور الدراما الاجتماعية في بث القيم والسلوكيات والافكار الايجابية للطفل والمراهق.
- ٤- يوضح البحث دور وتأثير مسلسلات الأجزاء التي يستمر انتاجها وعرضها لسنوات طويلة وعلاقتها باكتساب القيم الخاصة بالطفل والمراهق والدور الذي يمكن أن تلعبه هذه المسلسلات من أثر على كافة المستويات سواء قيمي وأخلاقي، نفسي واجتماعي وثقافي.

#### (ب) أهمية تطبيقية مجتمعية:

- ١- يبيث المسلسل مجموعة من القيم في المجتمع المصري في ظل تغير التركيب البنائي الاجتماعي، وبالتالي النسق القيمي للمجتمع المصري.
- ٢- مسلسل "يوميات ونيس" يذاع منذ ١٨ عاماً حتى الآن فالتفت حوله الأسرة المصرية وعالج العديد من القضايا ودعم القيم الإيجابية للمجتمع المصري من هنا أصبحت سلسلة "يوميات ونيس" حالة فريدة في الدراما المصرية لذلك كان لابد من دراستها.
- ٣- أهمية دراسة مضمون هذا المسلسل الاجتماعي الذي يتناول حياة الأسرة المصرية وخاصة القيم المقدمة للأطفال والمراهقين حيث يقدم المسلسل نماذج لشخصيات وأسرة تستخدم نماذج تربوية مختلفة بين الصواب والخطأ وتبرز نتائج وعواقب كل من هذه الأساليب بصورة كوميدية اجتماعية.

### (٤) أهداف البحث:

- ١- التعرف على العلاقة بين القيم المقدمة في بعض أجزاء "يوميات ونيس" وإكتساب عينة من الأطفال والمراهقين المصريين لها.

- ٢- تحديد القيم الواردة بمسلسل "يوميات ونيس" ونسب توافرها وكيفية عرضها.
- ٣- تحديد مدى اختلاف إدراك الأطفال والمراهقين عينة البحث للقيم التي يعكسها المسلسل باختلاف خصائصهم الديموغرافية.
- ٤- الوقوف على القيم والمعايير الفرعية ومدى توافرها في المسلسل، حيث إن هناك قيماً ركز عليها مسلسل يوميات ونيس بأجزائه السبعة بشكل رئيسي وكانت أحد الخطوط الرئيسية في المسلسل مثل الانتماء والترابط الأسري وصلة الرحم، وقيماً عرضت في المسلسل بشكل فرعي أو هامشي ولم تركز عليها الأحداث مثل قيمة الكرم.
- ٥- تحديد مدى العلاقة بين طريقة معالجة وعرض القيم داخل مسلسل "يوميات ونيس" وبين اكتساب الأطفال والمراهقين لهذه القيم.
- ٦- التوصل إلى دور هذا المسلسل في التنشئة الاجتماعية للأطفال والمراهقين عينة البحث.

#### (٥) المفاهيم الاجرائية للدراسة:

**القيم:** هي محدد لسلوك الفرد، واتجاهاته، واهتماماته، في إطار خبرة الفرد وثقافته وفكره وشخصيته، ويعطيها الانسان **Values** خاصية الجوب والإلزام والانتقاء والحكم على الأشياء والموضوعات سلباً واجاباً، للتفضيل بينها والاختيار بين عدة بدائل لتحديد المرغوب وغير المرغوب على المستوى الديني والاجتماعي والثقافي والسياسي.

**Values Adoption** تبني القيم أو اكتسابها: أن يتعرض الفرد لسلوك معين أو قيمة أو اتجاه معين من شخص معين ويقتنع بهذه السلوكيات والقيم والاتجاهات ويتخذها كجزء من سلوكه أو قيمه أو اتجاهاته في إطار التعلم الكامن من المحيطين به.

**Adolescents and Children Egyptian** المراهقين والأطفال المصريين: هم عينة من الأطفال أبناء أسر مصرية متفاوتون في المستوى الاقتصادي والتعليمي والبيئي والثقافي والاقتصادي.

#### (٦) تساؤلات الدراسة:

هناك تساؤل رئيسي هو:

ما علاقة القيم المقدمة في مسلسل "يوميات ونيس" باكتساب عينة من الأطفال المصريين لهذه القيم؟

ويتفرع من هذا التساؤل عدة أسئلة فرعية:

أ- التساؤلات الخاصة بتحليل مضمون مسلسل "يوميات ونيس":

### تساؤلات الشكل (كيف قيل؟):

- ١- ما مدى الإعتماد على الأطفال والمراهقين في تقديم القيم الأخلاقية في المسلسل؟
- ٢- ما نوعية الأدوار الاجتماعية التي تقوم بها الشخصيات الأكثر تقديماً للقيم في المسلسل؟
- ٣- ما المستوى التعليمي لمقدم القيمة؟
- ٤- ما الأسلوب الذي عرضت به القيم في غالبية المسلسل؟
- ٥- ما المستوى الاقتصادي المقدمة من خلاله القيم في المسلسل؟
- ٦- أيهما أكثر تقديماً للقيم في مسلسل "يوميات ونيس" الذكور أم الإناث؟
- ٧- ما المساحة الزمنية لمعالجة كل قيمة أخلاقية أو سلوك سلبى التي يقدمها المسلسل؟
- ٨- أي القوالب قدمت بها القيم في المسلسل (ال قالب الفكاهي أو الكوميدي/ القالب الجاد)؟

### تساؤلات المضمون (ماذا قيل؟):

- ٩- ما نسبة ظهور القيم الدينية والاجتماعية إلى إجمالي القيم المقدمة في "يوميات ونيس"؟
- ١٠- ما نسبة تقديم القيم من خلال نماذج إيجابية للشخصيات؟
- ١١- ما نسبة تقديم القيم من خلال نماذج سلبية للشخصيات؟
- ١٢- إلى أي مدى دعمت القيم المقدمة في المسلسل؟
- ١٣- كيف قدمت القيم في المسلسل (قبول القيمة أو رفضها)؟
- ١٤- ما الدور الذي يقوم به مسلسل ونيس بأجزائه في تقديم نماذج القدوة التي يمكن أن يقتدي بها الأطفال والمراهقين؟
- ١٥- ما العلاقة بين سمات الشخصيات في "يوميات ونيس" بالتوجهات القيمية لهذه الشخصيات؟

## ب- التساؤلات الخاصة بالدراسة الميدانية لعينة من الأطفال المصريين:

- ١٦- ما العلاقة بين متغير سن المبحوث وكثافة مشاهدة مسلسل "يوميات ونيس"؟
- ١٧- ما العلاقة بين متغيرات (السن/ نوع التعليم) وبين اقتناع الاطفال والمراهقين بالقيم المقدمة في المسلسل؟
- ١٨- ما هي أهم أسباب اقتناع الاطفال والمراهقين بالقيم المقدمة في المسلسل؟
- ١٩- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث عينة الدراسة في ممارسة القيم والسلوكيات الايجابية المقدمة في المسلسل؟
- ٢٠- ما العلاقة بين كثافة مشاهدة الأطفال والمراهقين لمسلسل "يوميات ونيس" وبين اكتسابهم للقيم المقدمة في المسلسل؟
- ٢١- ما الدور الذي يقوم به مسلسل ونيس بأجزائه في تقديم نماذج القدوة التي يمكن أن يقتدي بها الأطفال والمراهقين؟

## (٧) نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي هذه الدراسة للدراسات الوصفية. وأنسب منهج يلائم هذه الدراسة هو منهج المسح الإعلامي بالعينة.

## (٨) عينة الدراسة:

إنقسمت العينة إلى نوعين: إحداهما (عينة الدراسة التحليلية – عينة وثائقية) وهي مسلسل يوميات ونيس، والثانية (عينة الدراسة الميدانية – عينة بشرية) الأطفال والمراهقين:

أ- **العينة الوثائقية:** عينة عمدية: مسلسل "يوميات ونيس"، الجزءان السادس و السابع (٩٠ حلقة بإجمالي ٥٠ ساعة تقريباً)

## • مبررات اختيار العينة الوثائقية [مسلسل "يوميات ونيس" بأجزائه]:

- ١- إن هذا المسلسل امتد لـ ٢٤٢ حلقة حتى الآن- ولذلك يصعب سحب كل حلقات المسلسل كعينة للدراسة التحليلية وبما أن "يوميات ونيس" أصبحت سلسلة متصلة الهدف والقصة والقيمة والأسلوب فلذلك سيتم تحليل الجزئين السادس والسابع فقط، وذلك لحدائثة انتاجهما، وبالتالي يكونا أقرب للقيم السائدة حالياً في المجتمع، وخاصة بعد التغيرات التي حدثت في النسق القيمي لأفراد المجتمع بعد ثورتى ال٢٥ من يناير ٢٠١١ و ٣٠ يونيو ٢٠١٣ .

٢- أذيع الجزء السادس "ونيس وأحفاده" عام ٢٠٠٩م بعد عشر سنوات من إنتاج الجزء الخامس، وناقش هذا الجزء العديد من المتغيرات التي طرأت على المجتمع وثقافته وأخلاقياته خلال هذه السنوات، ومن ناحية أخرى مثل الجزء السادس أعلى نسبة مشاهدة للأجزاء الستة الأولى التي شملتها الدراسة الاستطلاعية والتي أجريت قبل إذاعة الجزء السابع "ونيس وأيامه" في مارس ٢٠١١م، والجزء السابع "ونيس وأيامه" أذيع في مارس وأبريل ٢٠١١م على القناة الأولى وقناة نيل كوميدي بالتلفزيون المصري وناقش العديد من القضايا ومدة الحلقة لا تتجاوز الـ ٣٠ دقيقة، فوجدت الباحثة ضرورة تحليل هذين الجزئين نتيجة لاختلافهما عن الأجزاء الخمسة الأولى من حيث الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية والتي تؤثر بالضرورة على القيم المقدمة في المسلسل وطريقة عرضها وأسلوب تناولها.

٣- رغم انتاج الجزء السابع "ونيس وأيامه" وتسليمه للتلفزيون المصري قبل انطلاق ثورة يناير ٢٠١١ بخمسة أشهر كاملة حيث تم تسليمه للتلفزيون في يوليو ٢٠١٠م، إلا أنه يعد مسلسل الثورة من حيث ما تناوله من قضايا ومشكلات تتعرض لها الأسرة المصرية وتخلخل في البناء القيمي والاجتماعي للمجتمع بصفة عامة وللطبقة الوسطى التي اختفى الحديث عنها تماماً فقد تناول النقاد والكتاب هذا المسلسل وخاصة الجزء السابع من نواح عديدة لكن الملاحظ في الأمر أنه كان هناك شبه اتفاق على أن الجزء السابع عكس هموم المواطن المصري وما يواجهه الأسرة المصرية في تربيتها لأبناءها وما يواجهه هؤلاء الأبناء في احتكاكهم بالمجتمع خارج إطار الأسرة مما يؤكد على أهمية الإطار القيمي للمجتمع حتى لا تختل المعايير الاجتماعية السليمة للمجتمع، والسلوك العام والمعايير القيمي والأخلاقية للمجتمع.

ب- العينة البشرية للدراسة: عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ مفردة من الأبناء (ذكور وإناث) في مراحل عمرية مختلفة طفولة ومراهقة (تم استبعاد ٦ استمارات لم تستوف إجاباتها من عينة الدراسة فأصبح إجمالي العينة ٣٩٤ مفردة).

#### ■ مواصفات العينة البشرية :

١- النوع: نوع المبحوث (ذكور- إناث).



- ٢- السن: الطفولة المتأخرة (من ٩ – أقل من ١٢ سنة)، المراهقة المبكرة (من ١٢ - أقل من ١٥ سنة)، المراهقة الوسطى (من ١٥-أقل من ١٨ سنة) المراهقة المتأخرة (١٨ سنة).
- ٣- المستوى التعليمي: التعليم الأساسي بحلقته (الإبتدائي – الإعدادي)، والتعليم الثانوي بقسميه (عام – فني).
- ٤- نوع التعليم: تعليم حكومي (مدارس حكومية وتجريبية)، تعليم خاص (مدارس خاصة).

جدول رقم (٥): نوع المبحوث

النوع	التكرارات	النسبة المئوية
١. ذكور	١٣٤	٣٤%
٢. إناث	٢٦٠	٦٦%
المجموع	٣٩٤	١٠٠%

جدول رقم (٦): السن

السن	التكرارات	النسبة المئوية
من ٩ – أقل من ١٢ سنة	٩١	٢٣,١%
من ١٢ - أقل من ١٥ سنة	١٣٢	٣٣,٥%
من ١٥-١٨ سنة	١٧١	٤٣,٤٥%
المجموع	٣٩٤	١٠٠%

جدول رقم (٧): المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرارات	النسبة المئوية
إبتدائي	٦٦	١٦,٨%
إعدادي	١٤٤	٣٦,٥%
ثانوي فني	٥٤	١٣,٧%
ثانوي عام	١٣٠	٣٣%
المجموع	٣٩٤	١٠٠%

جدول رقم (٨): نوع التعليم

نوع التعليم	التكرارات	النسبة المئوية
تعليم حكومي	٣٣٦	٨٥,٣%
تعليم خاص	٥٨	١٤,٧%
المجموع	٣٩٤	١٠٠%

• قائمة بأسماء المدارس التي تم تطبيق الدراسة الميدانية على طلابها:

- ١- مدرسة السد العالي الابتدائية المشتركة .
- ٢- مدرسة الحدادين الابتدائية المشتركة.
- ٣- مدرسة الشهيد محمد حسن عبد الحميد التجريبية (ابتدائي- اعدادي- ثانوي).
- ٤- مدرسة طوخ الإعدادية بنات.
- ٥- مدرسة طوخ الإعدادية بنين.
- ٦- مدارس طوخ الخاصة (ابتدائي- اعدادي- ثانوي)
- ٧- مدرسة مشتهر الثانوية الصناعية للبنات.
- ٨- مدرسة طوخ الثانوية بنات.

مبررات اختيار العينة البشرية للدراسة:

- بالرغم من أن عينة الدراسة الميدانية هي عينة عشوائية إلا أن الباحثة قد حرصت على أن يكون هناك تنوع في العينة لتمثل مختلف طبقات المجتمع الاقتصادية والتعليمية والبيئية لذلك تنوعت المدارس بين ابتدائي واعدادي وثانوي، ذكور وإناث، تعليم حكومي وتعليم خاص، بين مدارس تجريبية ومدارس عامة، تعليم فني وتعليم عام، وقد سهلت العلاقات الشخصية للباحثة - خطوات إجراء هذا البحث، نتيجة لتعاون المديرين وعدد من زملاء الباحثة في تطبيق هذا الاستبيان.

(٩) حدود الدراسة:

- **الحدود المكانية:** الحدود المكانية التي أجري فيها الجانب الميداني لهذه الدراسة هي: محافظتا القاهرة والقليوبية.

- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق الجانب الميداني لهذه الدراسة في الفترة من ٢٥/٣/٢٠١٢م إلى ٢٤/٦/٢٠١٢م.
- **الحدود الموضوعية:** القيم المقدمة في "يوميات ونيس" وعلاقتها باكتساب عينة من الأطفال والمراهقين المصريين لهذه القيم.

### (١٠) أدوات الدراسة:

**استمارة تحليل المضمون:** استخدمت الباحثة أداة تحليل المضمون في هذه الدراسة للكشف عن القيم المقدمة في أجزاء المسلسل التي ظهرت في الدراسة الاستطلاعية ويتم استخدام فئات تحليل الشكل والمضمون وذلك للتحليل الكمي والكيفي للقيم المقدمة في المسلسل وذلك لبيان ماذا قيل؟ وكيف قيل؟

**استمارة الاستبيان:** للكشف عن العلاقة بين التعرض للقيم المقدمة في مسلسل "يوميات ونيس" وبين اكتساب عينة من الأطفال والمراهقين المصريين لهذه القيم ومعرفة هل هناك علاقة إيجابية أم سلبية بين تعرض الأطفال والمراهقين للقيم المقدمة في المسلسل وبين تبني هذه القيم في الواقع وقد تضمنت الاستمارة عدداً من التساؤلات أخذت كمقياس لمستوى تبني عينة الدراسة للقيم المقدمة.

(٣) **المقابلة:** مع الفنان محمد صبحي باعتباره صاحب فكرة المسلسل ويمثل الشخصية المحورية في المسلسل (شخصية ونيس) ومخرج ومؤلف الجزء السادس والسابع والثامن.

### (١١) اختبار الصدق والثبات:

#### أ- صدق استمارتي الاستبيان وتحليل المضمون:

للتحقق من صدق صحيفة تحليل مضمون والاستبيان تم اتباع الخطوات التالية:

(١) تم إعداد صحيفة تحليل المضمون في صورتها الأولية بحيث تخدم الهدف الذي يسعى تحليل مضمون مسلسل "يوميات ونيس" لتحقيقه .

(٢) تم عرض صحيفتي الاستبيان وتحليل المضمون التي تم إعدادها على الخبراء والمتخصصين في مجال الإعلام والتربية والدراما وثقافة الطفل واللغة العربية، وتمت مناقشة أسئلة وصيغة الصحيفتين معهم، وذلك للحكم على مدى صلاحيتهما للتطبيق، وتم عرضهما على أربعة عشر محكماً<sup>(٣٥)</sup>.

(٣) بناء على آراء وملاحظات السادة المحكمين، تم تعديل الصحيفتين وإعدادهما في شكلهما النهائي حيث تم تعديل بعض الفئات والوحدات والأسئلة، واستبعاد البعض منها.

(٤) استمارة تحليل المضمون: قامت الباحثة بتطبيق الاستمارة على عينة من الحلقات قبل التطبيق الفعلي لتحليل مضمون مسلسل "يوميات ونيس" وتبين أن فئات الصحيفة صالحة للاستخدام.

#### ب- اختبار الثبات:

- تم إعادة تطبيق الاستبيان وصحيفة تحليل المضمون على ١٠% من عينة الدراسة للتأكد من ثبات استمارة الاستبيان بعد أسبوعين من التطبيق على عينة الدراسة وقد اتضح أن مستوى ثبات إجابات عينة الدراسة عند مستوى مرتفع.

#### (١٢) الأساليب الإحصائية:

- (١) التكرارات والنسب المئوية.
- (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- (٣) اختبار كاي<sup>٢</sup> لجدأول التوافق لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المستوى الاسمي.
- (٤) معامل التوافق (Contingency Coefficient) الذي يقيس شدة العلاقة بين متغيرين اسميين في جدول أكثر من ٢x٢.
- (٥) تحليل التباين ذي البعد الواحد One Way Analysis of Variance ANOVA لدراسة الفروق بين المتوسطات الحسابية للمجموعات على أحد متغيرات الدراسة.
- (٦) الاختبارات البعدية Post Hoc Tests بطريقة أقل فرق معنوي Least Significance Difference والمعروف ب L.S.D لمعرفة مصدر التباين بين المجموعات التي يؤكد تحليل التباين على وجود فرق بينها.
- (٧) اختبار "ت" T.Test للمجموعات المستقلة لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين من عينة الدراسة في أحد متغيرات الدراسة من نوع المسافة أو النسبة.
- (٨) اختبار "Z.Test" لدراسة معنوية الفروق بين نسبتين مئويتين.

٩) معامل ارتباط الرتب Spearman لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من المستوى الترتيبي.

١٠) اختبار  $\chi^2$  Chi Square. كراوسكال واليز – لقياس معنوية الفروق بين أكثر من نسبتين مؤبوتين.

ثالثاً: نتائج الدراسة ومناقشتها وتحليلها:

نتائج الدراسة التحليلية للجزئين السادس "ونيس وأحفاده" والجزء السابع "ونيس وأيامه":

المحور الأول: كيف قيل؟ فئات الشكل:

جدول رقم (٩): نوع مقدم القيم

نوع مقدم القيمة	التكرارات	النسبة المئوية
يقدمها الذكور والإناث معاً	٤٥٥	٣٨,٢٠%
ذكر	٤١٧	٣٥,٠٢%
أنثى	٣١٩	٢٦,٧٨%
المجموع	١١٩١	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

تصدرت نسبة تقديم الشخصيات ذكور وإناث الإثنان معاً تقديماً للقيم بنسبة ٣٨,٢٠%، في حين جاء تقديم القيم من قبل الذكور بنسبة ٣٥,٠٢%، فإليها تقديم الإناث للقيم بنسبة ٢٦,٧٨%، مما يوضح انحياز المسلسل للشخصيات الذكورية في جعل نسبتهم أعلى تقديماً للقيم، وهذا يتفق مع دراسة رانيا أحمد محمود مصطفى<sup>(٣٦)</sup>.

جدول رقم (١٠): المستوى الاقتصادي المقدم من خلاله القيمة

المستوى	التكرارات	النسبة المئوية
مرتفع	٢٣١	٥٠,١١%
متوسط	١٦١	٣٤,٩٢%
منخفض	٦٩	١٤,٩٧%
المجموع	٤٦١	١٠٠%

**نستنتج من هذا الجدول ما يلي:** قدم الجزئين السادس و السابع من مسلسل "يوميات ونيس" القيم من خلال المستوى الاقتصادي المرتفع بنسبة ٥٠,١١%، في حين جاء تقديم القيم من خلال المستوى المتوسط بنسبة ٣٤,٩٢%، بينما نجد ان المستوى الاقتصادي المنخفض للشخصيات جاء في المرتبة الثالثة بنسبة ١٤,٩٧%، ومن هنا نلاحظ أن نسبة عرض القيم من خلال المستوى المرتفع كان مساوياً تماماً للمستويين المتوسط والمنخفض معاً، وهذا ما لا يمثل الواقع في المجتمع العربي بشكل عام و المصري بشكل خاص، حيث إن نسبة الأسر في المستويين المتوسط والمنخفض أكبر من ٧٥% من المجتمع المصري، ولذلك ترى الباحثة أنه لا بد من التركيز بشكل أكبر علي الطبقتين المتوسطة والمنخفضة للمجتمع المصري أثناء تناول حياة الأسرة المصرية وما يواجهها من أزمات وما تناقشه من قضايا.

جدول رقم (١١) الدور الاجتماعي للشخصية مقدمة القيمة

النسبة المئوية	التكرارات	الدور الاجتماعي
٤٧,٦٣%	٣٧٢	١. الأبناء
٢٨,١٧%	٢٢٠	٢. أحد الأبوين
٢٤,٢٠%	١٨٩	٣. الأبوين معاً
١٠٠%	٧٨١	المجموع

#### **يتضح من خلال الجدول أن:**

قدمت القيم من خلال الأبناء بنسبة ٤٧,٦٣% يليها تقديم أحد الأبوان للقيم بنسبة ٢٨,١٧%، في حين قدم الأبوان معاً القيم بنسبة ٢٤,٢٠%.

جدول رقم (١٢): المرحلة السنية للشخصية مقدمة القيمة

النسبة المئوية	التكرارات	المرحلة السنية للشخصية
٢٠,٣٩%	٣٢٦	طفل (أقل من ١٢ سنة)
٣,٢٥%	٥٢	مراهق (١٢ - ١٨ سنة)
٣٦,١٥%	٥٧٨	شاب (أكثر من ١٨ - أقل من ٤٠)
٤٠,٢١%	٦٤٣	غير ذلك (أكثر من ٤٠ سنة)
١٠٠%	١٥٩٩	المجموع

**نستنتج من الجدول ما يلي:** تصدر تقديم الشخصيات الأكبر من ٤٠ سنة في المسلسل القيم بنسبة ٤٠,٢% وقد يرجع ارتفاع هذه النسبة إلى أن الأكبر سناً له من الخبرة ما يمكنه من عرض القيم بشكل أكثر إقناعاً، يليها تقديم الشباب للقيم بنسبة ٣٦,١٥%، ثم جاء تقديم الأطفال الأقل من ١٢ سنة للقيم بنسبة ٢٠,٣٩%، وجاء في الترتيب الأخير المراهقين بنسبة ٣,٢٥% وبالتالي هي مرحلة غير ممثلة من خلال مسلسل "يوميات ونيس" ولا بد من الاهتمام بهذه المرحلة أكثر من ذلك فهي المرحلة التي يكون فيها الإنسان فلسفته للحيات ويتبنى وجهة نظره فيها ويعمل على التمسك بقيم وسلوكيات معينة، ويكون الطفل والمراهق والشاب أكثر قابلية للتأثر بالمضمون الدرامي- القيم - المقدم في المسلسل خاصة عندما يقدمها أطفال ومراهقين وشباب في مثل عمرهم.

**جدول رقم (١٣): المستوى التعليمي لمقدم القيمة**

النسبة المئوية	التكرارات	المستوى التعليمي
٥٣,٢٥%	٦٥٦	جامعي
٤,٤٦%	٥٥	متوسط
٢٣,٨٦%	٢٩٤	تعليم أساسي
١٥,٩٩%	١٩٧	غير واضح
٢,٤٤%	٣٠	أمي
١٠٠%	١٢٣٢	المجموع

**يتضح من هذا الجدول ما يلي :**

تصدر تقديم القيم من خلال الشخصيات الجامعية بنسبة ٥٣,٢٥%، يليها في المرتبة الثانية شخصيات في مرحلة التعليم الأساسي بنسبة ٢٣,٨٦%، ثم جاءت في المرتبة الثالثة القيم من خلال شخصيات غير واضح مستواها التعليمي بنسبة ١٥,٩٩%، وفي المرتبة الرابعة تقديم القيم من خلال شخصيات مستواها التعليمي متوسط أي مرحلة الدبلومات الفنية والثانوية العامة بنسبة ٤,٤٦%، وفي الترتيب الأخير نجد تقديم القيم من خلال شخصيات أمية /غير متعلمة بنسبة ٢,٤٤%، بالتالي يتضح أن مقدمي القيم في "يوميات ونيس" مستواهم التعليمي مرتفع في المرحلة الجامعية وما فوقها، وبالتالي يحاول القائمين على مسلسل "يوميات ونيس" التركيز

على إرتفاع المستوى التعليمي في محاولة منه للتشجيع على التعليم وحث المشاهد عليه، وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة عدلي رضا<sup>(٣٧)</sup> والتي أوضحت أن الشخصيات الحاصلة على مؤهلات عليا يمثلون نسبة ٣٦,٥٧% من مجموع الشخصيات، وكذلك اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة رانيا أحمد محمود مصطفى<sup>(٣٨)</sup> حيث أوضحت أن ٦٦,٩% من الشخصيات المقدمة للقيم في المسلسلات حاصلة على مؤهلات عليا.

جدول رقم (١٤): أسلوب عرض القيم في الحلقات

النسبة المئوية	التكرارات	أسلوب عرض القيم
٦٣,٨١%	١٦٤	١. أسلوب مباشر
٣٦,١٩%	٩٤	٢. أسلوب غير مباشر (ضمني)
١٠٠%	٢٥٧	المجموع

نستج من الجدول السابق أن : قدمت القيم في الجزئين السادس "ونيس وأحفاده" و السابع "ونيس وأيامه" بأسلوب مباشر بنسبة ٦٣,٨١%، في حين جاء تقديم القيم في المسلسل بالأسلوب غير المباشر (الضمني) بنسبة ٣٦,١٩%.

جدول رقم (١٥) القالب المقدمة به القيم

النسبة المئوية	التكرارات	القالب
٦٥,٣٢%	١٤٥	١. القالب الجاد
٣٤,٦٨%	٧٧	٢. القالب الفكاهي (الكوميدي)
١٠٠%	٢٢٢	المجموع

من خلال هذا الجدول يتضح ما يلي: قدم المسلسل القيم والسلوكيات والأفكار الإيجابية وعالج السلوكيات السلبية من خلال القالب الجاد بنسبة ٦٥,٣٢%، ثم جاء تقديم القيم من خلال القالب الكوميدي بنسبة ٣٤,٦٨%، بالرغم من أن المسلسل يقدم مضمونه في إطار كوميدي اجتماعي خفيف إلا أنه عند تقديم القيم قدمت في قالب جاد للتأكيد على أهمية القيم وأثرها على الفرد والمجتمع .



## المحور: ماذا قيل؟

جدول رقم (١٦): القيم والسلوكيات الإيجابية

القيم الموجودة في المسلسل	التكرارات (ك)	النسبة المئوية
١. قيم اجتماعية	١١٤	%٤٨,١٠
٢. قيم دينية	٥٩	%٢٤,٩٠
٣. قيم سياسية	٤١	%١٧,٣٠
٤. قيم اقتصادية	٢٣	%٩,٧٠
المجموع	٢٣٧	%١٠٠

من خلال هذا الجدول نجد أنه: جاءت القيم الاجتماعية في مقدمة القيم المقدمة في مسلسل "يوميات ونيس" بنسبة %٤٨,١٠، فليها في المرتبة الثانية القيم الدينية بنسبة %٢٤,٩٠ (ملحوظة: القيم في مجملها بكافة تقسيماتها وتصنيفاتها مستمدة من الدين لكن هناك عدداً من القيم وجدت الباحثة أنها قيم دينية صرف ولا يمكن وضعها في إطار التصنيفات)، ثم جاءت القيم السياسية في الترتيب الثالث بنسبة %١٧,٣٠، فالقيم الاقتصادية في الترتيب الرابع بنسبة %٩,٧٠، وهذا يشير إلى اهتمام المسلسل بالقيم الاجتماعية أكثر من غيرها نظراً لأنه مسلسل اجتماعي بالدرجة الأولى وهذه النتائج تتوافق مع نتائج دراسة أميرة صابر محمود أحمد<sup>(٣٩)</sup> حيث توصلت الدراسة إلى أن من أكثر المشاكل التي عالجتها المسلسلات التلفزيونية العربية هي المشاكل الاجتماعية تليها المشاكل النفسية.

جدول رقم (١٧) السلوكيات السلبية المقدمة في "يوميات ونيس"

السلوكيات السلبية في المسلسل	التكرارات	النسبة المئوية
١. السلوكيات الاجتماعية السلبية.	٥٤	%٥٠,٩٤
٢. السلوكيات الاقتصادية السلبية.	٣٦	%٣٣,٩٦
٣. السلوكيات السياسية السلبية.	١٦	%١٥,١٠
المجموع	١٠٦	%١٠٠

نستج من الجدول السابق ما يلي:

تصدرت السلوكيات الاجتماعية السلبية بنسبة %٥٠,٩٤، فليها السلوكيات الاقتصادية السلبية بنسبة %٣٣,٩٦، ثم تأتي السلوكيات السياسية السلبية في الترتيب

الثالث بنسبة ١٥,١٠%، نلاحظ من خلال الجدولين رقم (١٥، ١٦) أن القيم الاجتماعية تصدرت القيم المقدمة في مسلسل يوميات ونيس، كذلك تصدرت نسبة معالجة السلوكيات الاجتماعية السلبية قائمة السلوكيات السلبية التي تمت معالجتها من خلال المسلسل وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة رانيا أحمد محمود مصطفى<sup>٤</sup> حيث توصلت إلى أن القيم الاجتماعية الإيجابية وردت بنسبة ٣٤%، وجاءت السلبيات الاجتماعية في مقدمة القيم الموجودة في المسلسلات التلفزيونية بنسبة ٤١,٧%، وجاءت القيم الاقتصادية الإيجابية بنسبة ٦,٩%، بينما جاءت القيم الاقتصادية السلبية بنسبة ١٠,٢%، وجاءت القيم السياسية الإيجابية بنسبة ٢,١%، والسلبية بنسبة ٥,١%.

جدول رقم (١٨): القيم الدينية المقدمة في المسلسل

القيم الدينية	التكرارات	النسبة المئوية
الغبطة	٧	١١,٨٦%
التكافل	٧	١١,٨٦%
صلة الرحم	٧	١١,٨٦%
بر الوالدين	٦	١٠,١٧%
التواضع	٦	١٠,١٧%
النظافة	٥	٨,٤٥%
القدوة	٥	٨,٤٧%
الصدق والوفاء بالوعد	٥	٨,٤٧%
المودة والرحمة	٤	٦,٧٨%
التسامح	٣	٥,٠٩%
الصبر	٢	٣,٣٩%
الأمانة	٢	٣,٣٩%
المجموع	٥٩	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

تصدرت قيم الغبطة وصلة الرحم والتكافل قائمة القيم الدينية التي قدمها المسلسل بنسب متساوية حيث قدمت بنسبة ١١,٨٦%، ثم جاء في المرتبة الثانية قيمتا بر الوالدين والتواضع بنسبة ١٠,١٧%، يليها قيم النظافة والقدوة والصدق والوفاء بالوعد في المرتبة الثالثة بنسبة ٨,٤٧%، ثم جاءت قيمة التسامح في المرتبة الرابعة بنسبة ٥,٠٩%، في حين جاءت قيمتا الأمانة والصبر في المرتبة الخامسة بنسبة ٣,٣٩%.

جدول رقم (١٩): القيم الاجتماعية المقدمة في "يوميات ونيس"

النسبة المئوية	التكرارات	القيم الاجتماعية
١٥,٧٩%	١٨	الترايط الأسري.
١٣,١٦%	١٥	التضحية ومساعدة الآخرين
١٠,٥٣%	١٢	تحمل المسؤولية.
٨,٧٧%	١٠	الاحترام
٨,٧٧%	١٠	الحوار داخل الأسرة
٧,٠٢%	٨	الوفاء والإخلاص
٥,٢٦%	٦	العرفان بالجميل
٤,٣٩%	٥	حب الخير للآخرين
٤,٣٩%	٥	حسن معاملة الجيران
٣,٥١%	٤	العلاقات الزوجية الجيدة
٣,٥١%	٤	التعاون
٣,٥١%	٤	الاعتزاز بالنفس والكرامة
٣,٥١%	٤	الكفاح للوصول للهدف/العزيمة
١,٧٥%	٢	الثقة وحسن الظن بالآخرين
١,٧٥%	٢	الصداقة
١,٧٥%	٢	الصراحة والوضوح
١,٧٥%	٢	النظام
٠,٨٨%	١	الكرم
١٠٠%	١١٤	المجموع

**يتضح من الجدول السابق أن:** احتلت قيمة الترايط الأسري قمة القيم الاجتماعية التي قدمها مسلسل "يوميات ونيس" بنسبة ١٥,٧٩%، في حين جاءت قيمة التضحية ومساعدة الآخر/ التفاني في المرتبة الثانية بنسبة ١٣,١٦%، ثم جاءت قيمة تحمل المسؤولية في الترتيب الثالث بنسبة ١٠,٥٣%، يليها قيمتا الاحترام والحوار داخل الأسرة في الترتيب الرابع بنسبة ٨,٧٧%، وجاءت في الترتيب الخامس قيمة الوفاء والإخلاص بنسبة ٧,٠٢%، أما قيمة العرفان بالجميل فجاءت في الترتيب السادس بنسبة ٥,٢٦%، يليها في الترتيب السابع قيم حسن معاملة الجيران وقيمة حب الخير

للآخرين بنسبة ٤,٣٩%، وتأتي قيم العلاقات الزوجية الجيدة والتعاون والاعتزاز بالنفس والكرامة والكفاح في الوصول للهدف / العزيمة في الترتيب الثامن بنسب متساوية حيث قدمت بنسبة ٣,٥١%، وجاءت قيم الصراحة والوضوح والنظام والصداقة والثقة وحسن الظن بالآخرين في الترتيب التاسع بنسبة ١,٧٥%، ثم نجد قيمة الكرم أقل القيم المقدمة في المسلسل بنسبة ٠,٨٨%، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة عزة عبد العظيم<sup>(٤١)</sup> حيث توصلت إلى أن نموذج الأسرة المصرية المترابطة هو النموذج الأكثر تكراراً في المسلسلات والتمثيلات التي تتناول الأسرة وأن العنف الذي يحدث داخل الأسرة في هذه المسلسلات هدفه الحب والغيرة على المصلحة العامة للأسرة.

#### جدول رقم (٢٠): السلوكيات الاجتماعية السلبية:

النسبة المنوية	التكرارات (ك)	السلوكيات السلبية الاجتماعية
١٤,٨٢%	٨	التفكك الأسري
١٤,٨٢%	٨	التخلي عن المسؤولية
١١,١١%	٦	الكذب
٩,٢٦%	٥	حب المظاهر
٧,٤١%	٤	عدم الثقة / الشك
٥,٥٦%	٣	الغش والخداع
٥,٥٦%	٣	السلبية واللامبالاة
٣,٧٠%	٢	الغرور والتعالي
٣,٧٠%	٢	سوء العلاقات الزوجية
٣,٧٠%	٢	الأنانية
٣,٧٠%	٢	النفاق
٣,٧٠%	٢	خيانة الأمانة
٣,٧٠%	٢	الانتهازية
١,٨٥%	١	الحقد والكراهية
١,٨٥%	١	الجحود ونكران الجميل
١,٨٥%	١	الغدر
١,٨٥%	١	الوصول للهدف بطريقة غير مشروعة / التحايل
١,٨٥%	١	عقوق الولدين
١٠٠%	٥٤	المجموع

**يتضح من الجدول السابق ما يلي:** عالج المسلسل السلوكيات السلبية بتقديم القيم الإيجابية ونقيضها من السلوكيات السلبية وأثارها وعواقب هذه السلوكيات على الفرد والمجتمع فنجد أن التفكك الأسري والتخلي عن المسؤولية في مقدمة السلوكيات التي عالجها المسلسل بنسبة ١٤,٨٢%، ثم يأتي سلوك الكذب في المركز الثاني للسلوكيات التي تم علاجها من خلال المسلسل بنسبة ١١,١١%، وفي المركز الثالث نجد حب المظاهر بنسبة ٩,٢٦%، ونجد أن عدم الثقة جاءت في المركز الرابع بنسبة ٧,٤١%، ثم نجد الغش والخداع والسلبية واللامبالاة بنسب متساوية بلغت ٥,٥٦% بحيث تحتل المركز الخامس، في حين أن سلوك الأنانية والنفاق وخيانة الأمانة والانتهازية والغرور والتعالي والعلاقات الزوجية السيئة في المركز السادس بنسبة ٣,٧٠%، وبالرغم من معالجة المسلسل لسلوكيات: عقوق الوالدين والحقد والكراهية والجحود ونكران الجميل والغرور والتحايل للوصول للهدف إلا أن هذه السلوكيات جاءت في الترتيب الأخير من حيث نسبة معالجتها من خلال أحداث وشخصيات المسلسل بنسبة ١,٨٥%، وذلك رغم أهميتها، ولذلك ترى الباحثة ضرورة التركيز على هذه السلوكيات أكثر من ذلك، وبمقارنة نتائج الجدولين رقم (١٨، ١٩) بدراسة صابر سليمان عسران<sup>(٤٢)</sup> حيث أظهرت دراسته أن قيم التحلي الإيجابية (هي القيم التي تدعو الدراما إلى التحلي بها) الأخلاقية كانت قيمة الوفاء في الترتيب الأول بنسبة ٨١,٢٠% لدورة أكتوبر ١٩٨٥م، والصبر بنسبة ١٣,٠١% لأكتوبر ١٩٨٦م وقيمتا الصدق والشجاعة في ترتيب واحد لشهر رمضان بنسبة ١١,٠٥%، وقيم التخلي السلبية (هي القيم التي تدعو الدراما إلى التخلي عنها) جاء الكذب في الترتيب الأول بنسبة ١٦,٦% لعام ١٩٨٥م والطمع والجشع في الترتيب الأول بنسبة ١٢,٧٣% لأكتوبر ١٩٨٦م والرياء بنسبة ١٠,٦% في رمضان لعام ١٩٨٦م.

#### جدول رقم (٢١): القيم الاقتصادية الإيجابية

القيم الاقتصادية الإيجابية	التكرارات	النسبة المئوية
احترام العمل وإتقانه	٦	٢٦,٠٨%
الكسب المشروع .	٤	١٧,٣٩%
الادخار وترشيد الاستهلاك	٤	١٧,٣٩%
المحافظة على الملكية العامة	٣	١٣,٠٤%
أهمية الوقت	٢	٨,٧٠%
تكافؤ الفرص	٢	٨,٧٠%
القناعة	٢	٨,٧٠%
المجموع	٢٣	١٠٠%

**يتضح من هذا الجدول أن:** احتلت قيمة احترام العمل وإتقانه أولى القيم الاقتصادية التي قدمت من خلال مسلسل "ونيس وأيامه" بنسبة ٢٦,٠٨%، ثم تأتي قيم الكسب المشروع وقيمة الادخار وترشيد الاستهلاك المركز الثاني بنسبة ١٧,٣٩ وذلك في إشارة إلى أهمية العمل وإتقانه ومصدره وكذلك قيمة الادخار وترشيد الاستهلاك وخاصة إن المجتمع المصري يتسم بارتفاع معدلات الاستهلاك خاصة في السلع الغذائية والموارد عن المعدلات العالمية للاستهلاك مما يتسبب في أزمات اقتصادية، وتأتي قيمة المحافظة على الملكية العامة في المركز الثالث بنسبة ١٣,٠٤%، ثم تأتي قيم تكافؤ الفرص والقناعة وأهمية الوقت بنسبة ٨,٧٠%.

**جدول رقم (٢٢): السلوكيات الاقتصادية السلبية :**

النسبة المئوية	التكرارات	السلبيات الاقتصادية
١٣,٩٠%	٥	الطمع والجشع
١١,١١%	٤	التبذير والإسراف
١١,١١%	٤	الاستغلال والانتهازية
١١,١١%	٤	الاستهلاك الترفي
٨,٣٣%	٣	الكسل وتسفيه العمل
٨,٣٣%	٣	الرشوة
٨,٣٣%	٣	البخل
٨,٣٣%	٣	عدم تكافؤ الفرص
٥,٥٦%	٢	الميول الاستعراضية
٥,٥٦%	٢	الكسب غير المشروع
٥,٥٦%	٢	الابتزاز
٢,٧٧%	١	الأهمال في العمل
١٠٠%	٣٦	المجموع

**نستنتج من استعراض هذا الجدول أن:** تصدر الطمع والجشع قمة السلوكيات السلبية التي عالجها مسلسل ونيس في جزئه السابع "ونيس وأيامه" بنسبة ١٣,٩٠%، فليها سلوكيات الاستغلال والانتهازية والاستهلاك الترفي والتبذير والإسراف بنسب متساوية بلغت ١١,١١%، ثم تأتي سلوكيات البخل وعدم تكافؤ الفرص والرشوة والكسل وتسفيه

العمل ٨,٣٣٪، ثم نجد الكسب غير المشروع والتمويل الاستعراضية والابتزاز في الترتيب الرابع بنسبة ٥,٥٦٪، في حين يأتي الأهمال في العمل برغم أهمية معالجة هذا السلوك يأتي في الترتيب الأخير من حيث السلوكيات السلبية التي تمت معالجتها بنسبة ٢,٧٧٪.

#### جدول رقم (٢٣): القيم السياسية الإيجابية

النسبة المئوية	التكرارات	القيم السياسية الإيجابية
٣٦,٥٨٪	١٥	الانتماء والولاء
٢١,٩٥٪	٩	الطموح
١٤,٦٣٪	٦	المشاركة في اتخاذ القرار
٩,٧٦٪	٤	حرية التعبير
٧,٣٢٪	٣	احترام القانون وحقوق الآخرين
٤,٨٨٪	٢	احترام الرأي الآخر
٤,٨٨٪	٢	العدالة
١٠٠٪	٤١	المجموع

#### يتضح من هذا الجدول ما يلي:

تصدرت قيمة الانتماء والولاء القيم السياسية المقدمة في مسلسل "يوميات ونيس" في جزئه السابع بنسبة ٣٦,٥٨٪ مما يؤكد على أهمية قيمة الانتماء لله وللوطن وللأسرة، يليها قيمة الطموح بنسبة ٢١,٩٥٪ مما يحفز الطفل والمراهق على ضرورة الحلم والطموح والسعي لتحقيق هذا الحلم، ثم قيمة المشاركة في اتخاذ القرار بنسبة ١٤,٦٣٪ وذلك للتأكيد على ضرورة الإيجابية والمشاركة، فقيمة حرية التعبير بنسبة ٩,٧٦٪، فقيمة احترام القانون واحترام حقوق الآخرين بنسبة ٧,٣٢٪، يليها قيمتا العدالة واحترام الرأي الآخر بنسبة ٤,٨٨٪.

جدول رقم (٢٤) السلوكيات السلبية السياسية

النسبة المئوية	التكرارات	السلبيات السياسية
٣١,٢٥%	٥	عدم الانتماء والولاء
٢٥%	٤	القهر والظلم
١٨,٧٥%	٣	عدم احترام الرأي الآخر/ التعصب
١٢,٥٠%	٢	التفرد بالرأي
٦,٢٥%	١	غياب حرية التعبير
٦,٢٥%	١	عدم احترام القانون وحقوق الآخرين
١٠٠%	١٦	المجموع

**نستج من الجدول السابق ما يلي:** عالج مسلسل "يوميات ونيس" السلوكيات السياسية السلبية وكان في مقدمة السلوكيات

السلبية التي عالجها المسلسل عدم الانتماء بنسبة ٣١,٢٥%، ثم القهر والظلم بنسبة ٢٥%، يليها سلوك التعصب وعدم احترام الرأي الآخر بنسبة ١٨,٧٥%، فسلوك التفرد بالرأي بنسبة ١٢,٥٠% ثم تأتي سلوكيات عدم احترام القانون وحقوق الآخرين وغياب حرية التعبير بنسبة ٦,٢٥%.

جدول رقم (٢٥): نماذج الشخصيات المقدمة للقيم

النسبة المئوية	التكرارات	نموذج الشخصية
٥٨,٢٢%	٣٠١	نموذج ايجابي
٣١,٣٣%	١٦٢	نموذج سلبي
١٠,٤٥%	٥٤	غير ذلك (يجمع بين الايجابي والسلبي)
١٠٠%	٥١٧	المجموع

**من هذا الجدول نجد أن:**

قدمت القيم من خلال شخصيات ومواقف تعد نماذج إيجابية تدعم التمسك بالقيم والأخلاق بنسبة ٥٨,٢٢% مما يقوي ودعم ويدعو إلى التمسك بهذه القيم والأخلاقيات وان الناس تحب وتتقرب من الشخص المتمسك بالقيم والمبادئ مما يحفز الأطفال والمراهقين إلى السعي للتمسك بهذه القيم وتبنيها للوصول إلى القبول الاجتماعي وحب



الناس من أهل وأصدقاء وزملاء وغير ذلك وذلك مثل شخصية "ونيس" وكذلك حفيده "أمان" و"نزيه بيه"، في حين قدمت السلوكيات السلبية من خلال شخصيات تعد نماذج سلبية ينفر منها الناس ولا يتقبلونها بنسبة ٣١,٣٣% وذلك مثل شخصية "خليل" و"ثروت" و"حسام"، بينما نجد أن هناك شخصيات جمعت بين الإيجابية والسلبية في نفس الوقت وفقاً للموقف أو المشكلة أو القيمة وذلك بنسبة ١٠,٤٥% مثل شخصية "عبلة" و"عبد الله" و"زينات" و"أمينة هانم"، وقد كانت النماذج الإيجابية واضحة في دعوة مباشرة للتمسك بقيم هذه الشخصيات، في حين قدمت النماذج السلبية بصورة منفرة لتطالب الطفل والمراهق بالتخلي عن أي سلوك في شخصيته تحمله هذه النماذج السلبية، ومن هنا تتعارض نتائج هذه الدراسة مع دراسة منى محمد زين العابدين غانم<sup>(٤٣)</sup>: حيث كانت أهم نتائج الدراسة: أن النماذج الإيجابية للشخصيات جاءت باهتة وغير فعالة ومؤثرة، وتوصلت الدراسة عن وجود اختلال في قيمة الكفاح، وإهتزاز صورة الأم والأسرة وعدم احترام العلم والنظرة المادية للزواج وسيطرة عدم احترام القانون.

#### جدول رقم (٢٦): تدعيم القيم في الحلقات

النسبة المئوية	التكرارات	دعم القيم
٦٩,١٨%	٢٠٢	١. قيم مدعمة بالقول والفعل معاً
٢٦,٧١%	٧٨	٢. قيم مدعمة بالقول فقط
٤,١١%	١٢	٣. قيم مدعمة بالفعل فقط
١٠٠%	٢٩٢	المجموع

#### نستنتج من الجدول السابق ما يلي :

دعمت القيم بالقول والفعل من خلال مسلسل "يوميات ونيس" بنسبة ٦٩,١٨%، ثم جاء تدعيم القيم بالقول فقط بنسبة ٢٦,٧١%، ثم نجد تدعيم القيم بالفعل فقط بنسبة ٤,١١%، مما يشجع الطفل والمراهق على التمسك بهذه القيم وتبنيها حيث إن الفعل أقوى في تدعيم القيم أكثر من مجرد حديث خطابي مباشر قد لا يقبله الطفل أو المراهق أو الإثنيين معاً وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة حازم أنور محمد البنا<sup>(٤٤)</sup> حيث أثبتت دراسته أن القيم الأخلاقية الإيجابية التي عرضت لم تدعم بالسلوك، حيث كانت نسبة القيم المعروضة فقط ٦٩,٥٩%، في حين أن نسبة القيم الأخلاقية الإيجابية التي عرضت مدعمة بالسلوك ٣٠,٤٨%، ونسبة السلوكيات السلبية التي عرضت ودعت للتخلص منها ٢٣,٢٤% مقابل ٧٦,٧٦% للسلوكيات التي عرضت فقط.

جدول رقم (٢٧): طريقة تناول القيمة

طريقة تناول القيمة	التكرارات	النسبة المئوية
قبول القيمة	١١٢	٨٩,٦%
رفض القيمة	١٣	١٠,٤%
المجموع	١٢٥	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

قدمت القيم بأسلوب يدعو إلى قبولها بنسبة ٨٩,٦% مما يدعم القيم والسلوكيات الإيجابية ويدعو إلى التمسك بالقيم والأخلاق، في حين قدمت القيم بشكل يدعو إلى رفضها والتخلي عنها بنسبة ١٠,٤% حيث قدمت القيم الإيجابية في عدة مواقف ومشاهد بشكل غير واقعي ومثالي مما أدى إلى رفض هذه القيم من قبل الشخصيات المقدمة للقيم وذلك من خلال قصة الدكتور أشرف الذي مثل قيمة الطموح والتفوق والكفاح والذي كان يعمل جرسون في إحدى مقاهي القاهرة بالرغم من حصوله على الدكتوراه بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف وذلك بسبب الرشوة والمحسوبية وعدم تكافؤ الفرص مما أصابه بالإحباط والإكتئاب ثم توفي في منزله من شدة ما شعر به من القهر والظلم والإحباط، من خلال قصة هذا الشاب قدمت قيمة الطموح وقيمة الكفاح بشكل يدعو إلى رفضها وعدم التمسك.

نتائج الدراسة الميدانية:

جدول رقم (٢٨): متابعة مسلسلات الأجزاء طبقاً للنوع

المجموع	النوع					
	إناث		ذكور			
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
٩٩%	٣٩٠	٩٨,٨%	٢٥٧	٩٩,٣%	١٣٣	نعم
١%	٤	١,٢%	٣	٠,٧%	١	لا

نستنتج من هذا الجدول أن: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث الذين يفضلون متابعة ومشاهدة مسلسلات الأجزاء حيث جاءت نسبة الذكور الذين

يفضلون مشاهدة مسلسلات الأجزاء ٣، ٩٩%، ونسبة الذين لا يفضلون متابعة مسلسلات الأجزاء بنسبة ٧، ٠%، في حين كانت نسبة الإناث اللاتي تفضلن متابعة مسلسلات الأجزاء ٨، ٩٨% وكانت نسبة الإناث اللاتي لا يفضلن متابعة مسلسلات الأجزاء ٢، ١%، حيث قيمة كاي<sup>٢</sup> (٠، ١٤٦) عند مستوى دلالة أكبر من ٠، ٠٥، ودرجة الحرية (١) ومعامل توافق (٠، ٠١٩) عند مستوى دلالة أكبر من ٠، ٠٥ مما يؤكد عدم وجود علاقة بين متغير النوع وبين رغبة عينة الدراسة في متابعة مسلسلات الأجزاء، وبيانات هذا الجدول تشير إلى أن ارتباط المشاهد خاصة الطفل والمراهق بشخصيات مسلسلات جاء نتيجة لطول الفترة الزمنية التي تفاعل فيها مع شخصيات المسلسل وتوحد معهم، مما يشير إلى ضرورة الاستفادة من تأثير مسلسلات الأجزاء ودورها تجاه الطفل والمراهق في بث القيم وتكرار عرض هذه القيم والسلوكيات الجيدة بطريقة واقعية ومقنعة مما ييسر وصولها لهم وتبنيهم لهذه القيم والسلوكيات لتصبح جزءاً من شخصياتهم وقيمهم وتفكيرهم.

جدول رقم (٢٩): مشاهدة مسلسل "يوميات ونيس" طبقاً للنوع .

المجموع		النوع				
		إناث		ذكور		
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
٧١,٣%	٢٨١	٧١,٢%	١٨٥	٧١,٦%	٩٦	نعم شاهدت بعض الأجزاء
١٥,٢%	٦٠	١٦,٢%	٤٢	١٣,٤%	١٨	نعم شاهدت كل الأجزاء
١٢,٤%	٤٩	١١,٥%	٣٠	١٤,٢%	١٩	نعم شاهدت جزء واحد
١,٠%	٤	١,٢%	٣	٠,٧%	١	لا لم أشاهد المسلسل
١٠٠%	٣٩٤	١٠٠%	٢٦٠	١٠٠%	١٣٤	المجموع

نستنتج من الجدول السابق أنه: شاهد ١٥,٢% من حجم العينة مسلسل "يوميات ونيس" بأجزائه السبعة، وكانت نسبة الإناث اللاتي شاهدن أجزاء المسلسل كاملة ١٦,٢% في حين شاهد ١٣,٤% من الذكور أجزاء المسلسل كاملة، إذن فإن نسبة الإناث اللاتي شاهدن المسلسل أعلى من نسبة الذكور الذين شاهدوا أجزاء المسلسل السبعة، ولا نجد فرقاً كبيراً بين الذكور والإناث الذين شاهدوا بعض أجزاء المسلسل حيث إن نسبة من شاهدن المسلسل من الإناث ٧١,٢%، ونسبة من شاهد المسلسل من

الذكور ٧١,٦% حيث إن الفارق بين النسبتين ٠,٤% وهو فارق طفيف، وإجمالي من شاهدوا المسلسل ٧١,٣% من إجمالي عينة الدراسة، وتبلغ نسبة الذكور الذين شاهدوا جزءاً واحداً من المسلسل ١٤,٢% في حين أن نسبة الإناث اللاتي شاهدن جزءاً واحداً من المسلسل ١١,٥% ليصبح إجمالي من شاهد جزءاً واحداً من المسلسل ١٢,٤% من الأطفال والمراهقين عينة الدراسة، بينما لم يشاهد المسلسل نهائياً ١% من العينة، وللتأكد من وجود علاقة بين المتغيرين نجد قيمة (كا) = (١,٠٧٣) عند درجة حرية ٣، ومستوى دلالة أكبر من (٠,٠٥)؛ حيث بلغ مستوى الدلالة ٠,٧٨٤، ونجد قيمة معامل التوافق = (٠,٠٥٢) عند مستوى دلالة أكبر من (٠,٠٥) حيث بلغت الدلالة (٠,٧٨٤) مما يؤكد عدم وجود علاقة بين المتغيرين، إذن لا توجد علاقة بين الذكور والإناث وكثافة مشاهدة مسلسل "يوميات ونيس" لدى الأطفال والمراهقين عينة الدراسة.

جدول رقم (٣٠): مشاهدة أجزاء المسلسل طبقاً للنوع

الدلالة	z. test	المجموع		النوع				
		النسبة المئوية	التكرار	إناث		ذكور		
				النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
٠,٥٢٢ (غير دالة)	٠,٦٤١-	٠%٦٩,٧	٢٧٢	٠%٧٠,٨	١٨٢	٠%٦٧,٧	٩٠	الأول
٠,٣٨٦ (غير دالة)	٠,٨٦٦-	٠%٥٦,٤	٢٢٠	٠%٥٨	١٤٩	٠%٥٣,٤	٧١	الثاني
٠,٦٣٤ (غير دالة)	٠,٤٧٦-	٠%٤٧,٩	١٨٧	٠%٤٧,١	١٢١	٠%٤٩,٦	٦٦	الثالث
٠,٤٩٢ (غير دالة)	٠,٦٨٧-	٠%٣٦,٩	١٤٤	٠%٣٨,١	٩٨	٠%٣٤,٦	٤٦	الرابع
٠,١٩٦ (غير دالة)	١,٢٩٤-	٠%٤٥,٩	١٧٩	٠%٤٨,٢	١٢٤	٠%٤١,٤	٥٥	الخامس
٠,٠٨٥ (غير دالة)	١,٧٢٠-	٠%٦١,٥	٢٤٠	٠%٦٤,٦	١٦٦	٠%٥٥,٦	٧٤	السادس
٠,٥٤٢ (غير دالة)	٠,٦١٠	٠%٤٠	١٥٦	٠%٣٨,٩	١٠٠	٠%٤٢,١	٥٦	السابع
		٠%١٠٠	٣٩٠	٠%١٠٠	٢٥٧	٠%١٠٠	١٣٣	المجموع

نستنتج من الجدول السابق ما يلي: من خلال استعراض الجدول السابق نجد أن الفارق بين الذكور والإناث عينة الدراسة من حيث معدل مشاهدة الأجزاء السبعة لمسلسل "يوميات ونيس" فارق غير مؤثر، وذلك أيضاً من خلال اختبار (زد) لدراسة معنوية الفروق حيث إنه لا توجد علاقة بين متغير النوع وبين متغير مشاهدة أجزاء المسلسل حيث إن مستوى الدلالة لكل أجزاء المسلسل أكبر من ٠,٠٥ أي أنه لا توجد

علاقة بين المتغيرين حيث من خلال النتائج السابقة نجد أن أعلى نسبة مشاهدة للأجزاء قد حظي بها الجزء الأول بنسبة ٦٩,٧%، ثم يليه في المركز الثاني من حيث نسبة المشاهدة الجزء السابع بنسبة ٦١,٥%، وقد يكون ذلك بسبب عرض الجزء السابع لأول مرة في مارس وأبريل ٢٠١١م، قبل إجراء التطبيق الميداني للدراسة بفترة وجيزة، وكذلك تكرار عرض الجزء الأول على أكثر من قناة فضائية عربية ومصرية وعلى شاشة التلفزيون المصري مما يفسر ارتفاع معدل مشاهدة الأطفال والمراهقين لهذين الجزءين، ثم يأتي في المركز الثالث الجزء الثاني بنسبة ٥٦,٤%، فالجزء الثالث بنسبة ٤٧,٩% ليصبح في المركز الرابع، أما المركز الخامس فيحتله الجزء الخامس بنسبة ٤٥,٩%، ثم يأتي الجزء السابع في المركز السادس بنسبة ٤٠%، أما المركز السابع والأخير فقد جاء فيه الجزء الرابع بنسبة ٣٦,٩%.

#### جدول رقم (٣١): سبب متابعتك لهذا الجزء / لهذه الأجزاء طبقاً للنوع

المجموع	النوع					
	إناث		ذكور			
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
٦٣,١%	٢٤٦	٦٥,٨%	١٦٩	٥٧,٩%	٧٧	لأنه يقدم قيم وسلوكيات وأفكاراً تعلم منها
٣٦,٢%	١٤١	٣٥,٤%	٩١	٣٧,٦%	٥٠	قصة المسلسل وفكرته جيدة
٢٣,٦%	٩٢	٢١%	٥٤	٢٨,٦%	٣٨	للترفيه والتسلية
١٤,٩%	٥٨	١٢,٨%	٣٣	١٨,٨%	٢٥	أحب الممثلين المقدمين للمسلسل
١٠٠%	٣٩٠	١٠٠%	٢٥٧	١٠٠%	١٣٣	المجموع

**نستنتج من هذا الجدول ما يلي:** لمعرفة أسباب مشاهدة العينة محل الدراسة لمسلسل "يوميات ونيس" تبين من الدراسة الميدانية أن أول أسباب مشاهدة العينة للمسلسل هو أنه (يقدم أفكاراً وقيماً وسلوكيات أتعلم منها) بنسبة ٦٣,١% وهذا يدعم وجود علاقة بين ما تبثه الدراما وبين تبنيمهم لقيم وسلوكيات تعرض في هذه الدراما بشكل عام و"يوميات ونيس" بشكل خاص كمسلسل متعدد الأجزاء، ثم (قصة المسلسل وفكرته جيدة) جاء في المركز الثاني بنسبة ٣٦,٢%، وفي الترتيب الثالث نجد سبب (الترفيه والتسلية) بنسبة ٢٣,٦%، ثم يأتي في نهاية الأسباب (أحب الممثلين المقدمين للمسلسل) حيث جاءت بأقل نسبة وهي ١٤,٩%، ونجد أن أسباب مشاهدة الأطفال والمراهقين لمسلسل يوميات ونيس لم يختلف كثيراً عن أسباب متابعتهم للمسلسلات الدرامية الأخرى حيث أظهرت دراسة محمد أحمد محمد عبود<sup>(٤٥)</sup> أن أهم أسباب ودوافع مشاهدة

المراهقين للمسلسلات: (تعلمني كيف أتعامل مع القضايا والمشكلات) بمتوسط ٢,٤،  
 (أنها تعرض قضايا المجتمع) بمتوسط ٢,١، ثم (تعرض الواقع كما هو) بمتوسط ١,٩،  
 ثم (تزودني بالمعلومات اللازمة) بمتوسط ١,٧، مما يدعم نتائج الدراسة الحالية.

جدول رقم (٣٢): الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة وفق متغير السن  
 وأسباب متابعتهم لمسلسل "يوميات ونيس"

أسباب متابعة المسلسل	المرحلة السنوية	ن	المتوسط	الانحراف المعياري
١. للترفيه والتسلية.	من ٩-١٢ سنة	٨٩	٠.٢٥	٠.٤٣٤
	من ١٢-١٥ سنة	١٣٠	٠.٢٨	٠.٤٤٩
	من ١٥-١٨ سنة	١٧١	٠.٢٠	٠.٤١٠
	المجموع	٣٩٠	٠.٢٤	٠.٤٢٥
٢. لأنه يقدم أفكار وسلوكيات وتقيم أتعلم منها	من ٩-١٢ سنة	٨٩	٠.٦٩	٠.٤٦٧
	من ١٢-١٥ سنة	١٣٠	٠.٥٩	٠.٤٩٨
	من ١٥-١٨ سنة	١٧١	٠.٦٥	٠.٤٧٧
	المجموع	٣٩٠	٠.٦٣	٠.٤٨٣
٣. قصة المسلسل وفكرته جيدة	من ٩-١٢ سنة	٨٩	٠.٤٢	٠.٤٩٦
	من ١٢-١٥ سنة	١٣٠	٠.٤٢	٠.٤٩٦
	من ١٥-١٨ سنة	١٧١	٠.٢٩	٠.٤٥٣
	المجموع	٣٩٠	٠.٣٩	٠.٤٨١
٤. أحب الممثلين المقدمين للمسلسل .	من ٩-١٢ سنة	٨٩	٠.١٩	٠.٣٩٥
	من ١٢-١٥ سنة	١٣٠	٠.١٧	٠.٣٧٦
	من ١٥-١٨ سنة	١٧١	٠.١١	٠.٣١٥
	المجموع	٣٩٠	٠.١٥	٠.٣٥٩

جدول رقم (٣٣): هل تعتبر إحدى شخصيات المسلسل بمثابة قدوة أو مثال تحتذي به؟ (طبقاً للنوع)

المجموع		النوع				
		إناث		ذكور		
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
٨٥,٦%	٣٣٤	٨٩,٩%	٢٣١	٧٧,٤%	١٠٣	نعم
١٤,٤%	٥٦	١٠,١%	٢٦	٢٢,٦%	٣٠	لا
١٠٠%	٣٩٠	١٠٠%	٢٥٧	١٠٠%	١٣٣	المجموع

**نستنتج من الجدول السابق أن:** نسبة الإناث اللاتي يعتبرن إحدى شخصيات المسلسل بمثابة قدوة أو مثل يحتذي به أعلى من نسبة الذكور حيث بلغت نسبة الإناث ٨٩,٩%، في حين بلغت نسبة الذكور ٧٧,٤%، بحيث تبلغ نسبة من يتخذون إحدى الشخصيات كقدوة أو مثال يحتذي به من الأطفال والمراهقين ٨٥,٦%، في حين أن هناك ١٤,٤% منهم لا يعتبرون إحدى الشخصيات قدوة ولا يتخذون منها مثلاً يحتذي به، فالطفل والمراهق كل منهم يسعى إلى تحقيق الرضا النفسي داخله وتحقيق رضا من حوله عنه أيضاً ويسعى إلى إكتساب حبهم، فيبحث حوله عن قدوة أو مثل أعلى وإن لم يجد فيمن حوله الشخصية التي يريدتها يبحث عنها في قادة الرأي والفكر والفنانين والرياضيين، وقد تكون هذه القدوة شخصية في مسلسل أو فيلم، أو بطل إحدى القصص، وليس شرطاً أن يكون للطفل أو المراهق اتصال شخصي بقدوته، لكنه يسعى لأن يعرف كل شيء عنه وعن تفاصيل حياته وأخباره ويسعى أيضاً إلى محاكاة طريقة حياته وسلوكه وقيمه وأفكاره، وأحياناً يشعر المراهق بأنه أصبح صديقاً لقدوته ويعرف عنه الكثير وكأنهما صديقين شخصيين يعرف كل منهما الآخر، وفي أجابات الأطفال والمراهقين عن إسم الشخصية التي يعتبرونها بمثابة قدوة جاءت شخصية "ونيس" في الترتيب الأول بنسبة ٩٠%، بينما جاءت شخصية "أمان" ابن شرف الدين في الترتيب الثاني بنسبة ٦%، بينما تساوت باقي شخصيات أسرة ونيس في الترتيب الثالث وتتفق الدراسة مع دراسة Gravies, Marie<sup>(٤٦)</sup> حيث أظهرت نتائج الدراسة أن الشخصيات الدرامية للدعوة المباشرة لتعليم الفضيلة، وتقديم المعلم القدوة وتنمية المجتمع وتعزيز المهارات الشخصية وأفضل السلوكيات لدى الأطفال.

جدول رقم (٣٤): الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة وفق متغير السن في مدى إعتبار إحدى شخصيات المسلسل بمثابة قدوة أو مثل أعلى

المرحلة السنية	ن	المتوسط	الانحراف المعياري
من ٩-١٢ سنة	٨٩	٠,٩٧	٠,١٨١
من ١٢-١٥ سنة	١٣٠	٠,٧٩	٠,٤٠٧
من ١٥-١٨ سنة	١٧١	٠,٨٥	٠,٣٦٠
المجموع	٣٩٠	٠,٨٦	٠,٣٥١

جدول رقم (٣٥): تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) لبيان دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة وفق متغير مدى إعتبار إحدى شخصيات المسلسل بمثابة قدوة أو مثل أعلى

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار (ف)	الدلالة
بين المجموعات	١,٦٢١	٢	٠,٨١١	٦,٧٦٩	٠,٠٠١
داخل المجموعات	٤٦,٣٣٨	٣٨٧	٠,١٢٠		
المجموع	٤٧,٩٥٩	٣٨٩			

نستنتج من الجدولين السابقين (٣٤-٣٥) النتائج التالية:

وجد فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) بين عينة الدراسة في المراحل العمرية المختلفة وبين إعتبارهم إحدى شخصيات المسلسل بمثابة قدوة .

جدول رقم (٣٦): الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة وفق متغير السن في مدى إعتبار إحدى شخصيات المسلسل بمثابة قدوة

السن I	السن	متوسط الإختلاف (I-J)	الدلالة
من ٩-١٢ سنة	١٥-١٢ سنة	*٠,١٧	٠,٠٠٠
	١٨-١٥ سنة	*٠,١٢	٠,٠٠٩
من ١٥-١٢ سنة	من ٩-١٢ سنة	*٠,١٧-	٠,٠٠٠
	١٨-١٥ سنة	٠,٠٦-	٠,١٦٨
من ١٨-١٥ سنة	من ٩-١٢ سنة	*٠,١٢-	٠,٠٠٩
	من ١٥-١٢ سنة	٠,٠٦	٠,١٦٨

من خلال هذا الجدول نجد أن: هناك فروق ذات دلالة إحصائية قوية بين عينة الدراسة في المراحل العمرية المختلفة ومدى إعتبارهم إحدى شخصيات المسلسل بمثابة قدوة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) لصالح عينة الدراسة الأصغر سناً في مرحلة الطفولة



المتأخرة (٩-١٢ سنة)، من خلال نتائج الجداول السابقة (٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦) يتبين أن الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة يتخذون إحدى شخصيات المسلسل بمثابة قدوة أكثر من المراهقين، فكما يتعلم الطفل اللغة وعادات السلوك عن طريق بيئته الاجتماعية واتخاذ والداه قدوة له فإنه كذلك يتعلم منهم أساليب السلوك السوي وحتى السلوك غير السوي.<sup>(٤٧)</sup>

جدول رقم (٣٧): درجة الاتفاق على العبارة: يعجبني طريقة تعامل ونيس مع أبنائه (طبقاً للنوع)

المجموع		النوع				
		إناث		ذكور		
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
٨٥,٦%	٣٣٤	٨٦,٤%	٢٢٢	٨٤,٢%	١١٢	أوافق
١٢,٨%	٥٠	١١,٧%	٣٠	١٥%	٢٠	أوافق إلى حد ما
١,٥%	٦	١,٩%	٥	٠,٨%	١	لا أوافق
١٠٠%	٣٩٠	١٠٠%	٢٥٧	١٠٠%	١٣٣	المجموع

من خلال بيانات الجدول السابق نستنتج ما يلي:

وافق ٨٥,٦% من الأطفال والمراهقين على طريقة معاملة ونيس لأبنائه، ونلاحظ أن الفارق بين الإناث والذكور من حيث الموافقة على طريقة المعاملة جاء طفيفاً حيث بلغت في الإناث ٨٦,٤% وفي الذكور ٨٤,٢%، ووافقت نسبة من عينة الدراسة إلى حد ما على طريقة معاملة ونيس لأبنائه بلغت هذه النسبة ١٢,٨%، ولم يوافق على طريقة معاملة ونيس لأبنائه ١,٥% من إجمالي مفردات العينة وهي نسبة قليلة، أي أن نسبة الأطفال والمراهقين الذين يوافقون أو يوافقون إلى حد ما على طريقة معاملة ونيس لأبنائه بلغت ٩٨,٥% في مقابل ١,٥% لم يوافقوا على هذه المعاملة، إذن فطريقة معاملة ونيس لأبنائه مقبولة لدى عينة الدراسة، وقد لاحظت الباحثة من عينة الدراسة تمني بعضهم أن يعاملهم والداهم بنفس أسلوب ونيس ومايسة ويتضح هذا أيضاً من إجاباتهم على بعض أسئلة استمارة الاستبيان (لاحظ نتائج الجداول رقم ٤٤، ٤٥، ٤٦).

جدول رقم (٣٨): درجة الاتفاق على العبارة: شخصية ونيس تتصرف بمثالية غير واقعية

طبقاً للنوع

المجموع		النوع				
		إناث		ذكور		
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
٢١,٥%	٨٤	٢١%	٥٤	٢٢,٦%	٣٠	أوافق
٣٩%	١٥٢	٣٨,٩%	١٠٠	٣٩,١%	٥٢	أوافق إلى حد ما
٣٩,٥%	١٥٤	٤٠,١%	١٠٣	٣٨,٣%	٥١	لا أوافق
١٠٠%	٣٩٠	١٠٠%	٢٥٧	١٠٠%	١٣٣	المجموع

نستنتج من هذا الجدول النتائج الآتية:

يرى ٢١,٥% من الأطفال والمراهقين أن شخصية ونيس تتصرف بمثالية غير واقعية، بينما لا يتفق ٣٩,٥% منهم مع هذا الرأي، في حين يوافق إلى حد ما ٣٩% من الأطفال والمراهقين أن شخصية ونيس تتصرف بمثالية غير واقعية، وتتنفق الباحثة مع عينة الدراسة إلى حد ما، حيث أن ما يجعل شخصية ونيس غير واقعية من وجهة نظر بعض عينة الدراسة هو تمسكه بالقيم والسلوكيات الإيجابية في زمن أصبح فيه من الصعب التمسك بالقيم، وفي نفس الوقت فرض العصر الذي نعيشه علينا طريقة حياة سريعة قد لا تسمح بكثير مما يقوم به "ونيس" مع أبناءه وأسرته.

جدول رقم (٣٩): درجة الاتفاق على عبارة: قدم المسلسل السلوكيات السلبية بشكل ينفر

الطفل والمراهق في هذا السلوك طبقاً للنوع

المجموع		النوع				
		إناث		ذكور		
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
٥٩,٧%	٢٣٣	٦٠,٧%	١٥٦	٥٧,٩%	٧٧	أوافق
١٧,٢%	٦٧	١٧,١%	٤٤	١٧,٣%	٢٣	أوافق إلى حد ما
٢٣,١%	٩٠	٢٢,٢%	٥٧	٢٤,٨%	٣٣	لا أوافق
١٠٠%	٣٩٠	١٠٠%	٢٥٧	١٠٠%	١٣٣	المجموع

**نستنتج من الجدول السابق أن:** يتفق ٥٩,٧% من العينة على أن السلوكيات السلبية قدمت بشكل ينفر الطفل والمراهق في هذا السلوك مثل سلوك "خليل" الجار المؤذي، بينما لا يوافق على ذلك ٢٣,١% من أفراد العينة، ويوافق إلى حد ما ١٧,٢% من أفراد العينة على أن السلوكيات السلبية قدمت بشكل ينفر الطفل والمراهق في هذا السلوك مثل سلوك "خليل" الجار المؤذي، ومن الملاحظ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث، حيث إن الفروق طفيفة، وقد قدم النقيضين على السواء بطريقة منفرة مثل البخل والإسراف لتوضيح أن الفضيلة بين الإفراط والتفريط وأن خير الأمور الوسط، وهذا ما تنبئ به طريقة تقديم المتناقضات والقيمة الإيجابية وعكسها في المسلسل حيث لم تكن شخصية "ثروت" المسرف، أو شخصية "خليل" و"حريصة" وابنها "حريص" كنماذج للشخصيات البخيلة لم تكن هذه الشخصيات لتقدم بشكل يدعو إلى أن يحبها أفراد العائلة أو يتمسكوا بسلوكها وأفكارها.

جدول رقم (٤٠): درجة الاتفاق على عبارة: كرهت صفات مثل البخل والكذب بسبب طريقة عرضها في المسلسل لطبقاً للنوع

المجموع		النوع				
		إناث		ذكور		
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
٦٢,٣%	٢٤٣	٦٢,٦%	١٦١	٦١,٧%	٨٢	أوافق
١٥,٩%	٦٢	١٤,٨%	٣٨	١٨%	٢٤	أوافق إلى حد ما
٢١,٨%	٨٥	٢٢,٦%	٥٨	٢٠,٣%	٢٧	لا أوافق
١٠٠%	٣٩٠	١٠٠%	٢٥٧	١٠٠%	١٣٣	المجموع

#### **من الجدول السابق نجد ما يلي:**

كره ٦٢,٣% من أفراد العينة صفات مثل البخل والكذب بسبب طريقة عرضها في المسلسل، بينما لم يوافق على ذلك ٢١,٨% من الأطفال والمراهقين بسبب طريقة عرضها في المسلسل، ووافق إلى حد ما على أن طريقة عرض السلوكيات والصفات السلبية مثل البخل والكذب ١٥,٩%، وهذا يتفق مع نتائج دراسة منى محمد زين العابدين<sup>(٤٨)</sup> حيث جاءت النماذج السلبية التي قامت بأدوار سلبية يرفضها المجتمع بنسبة ٥٧,٥% في مقابل ٤٢,٥% للنماذج الإيجابية التي قامت بأدوار إيجابية مقبولة اجتماعياً، وترى الباحثة أنه قد يكره الطفل أو المراهق هذه السلوكيات السلبية بسبب

أنها تنافي مبادئ الدين والأخلاق وليس لأنها تعرض بطريقة منفرة في مسلسل، وقد يكرهها بدرجة ما قبل مشاهدتها في فيلم أو مسلسل ثم يكرهها أكثر بعد عرضها بطريقة فجأة ومنفرة في مسلسل أو فيلم وهذا ما توضحه بيانات الجدول السابق.

جدول رقم (٤١): درجة الاتفاق على عبارة: تعجبني طريقة معاملة ونيس مع جيرانه طبقاً

#### للنوع

المجموع		النوع				
		إناث		ذكور		
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
٧٦,٤%	٢٩٨	٧٩,٤%	٢٠٤	٧٠,٧%	٩٤	أوافق
١٩%	٧٤	١٧,٥%	٤٥	٢١,٨%	٢٩	أوافق إلى حد ما
٤,٥%	١٨	٣,١%	٨	٧,٥%	١٠	لا أوافق
١٠٠%	٣٩٠	١٠٠%	٢٥٧	١٠٠%	١٣٣	المجموع

#### نستنتج من هذا الجدول ما يلي :

وافق ٧٦,٤% على عبارة "تعجبني طريقة معاملة ونيس مع جيرانه" ووافق إلى حد ما على هذه العبارة ١٩% من العينة، بينما لم يوافق على هذه العبارة ٤,٥%، ونجد الإناث أعلى نسبة من الذكور في الموافقة على هذه العبارة حيث نجد أن ٧٩,٤% يوافقن على العبارة، ونسبة الذكور الذين يوافقون على العبارة ٧٠,٧%، فمن خلال الحلقات يرى المشاهد صبر "ونيس" على جاره خليل الذي دائماً ما يسبب له الأزمات والمشاكل ولا يصبر عليه فقط بل يقف إلى جواره في أي وقت يحتاجه فيه رغم أي شيء، ولا يفعل ونيس هذا مع خليل فقط وإنما مع كل جيرانه فنراه في الجزء الرابع من المسلسل وقف إلى جوار اليتامى الأربعة (زكريا وأخواته البنات) بعد وفاة والداهم في حادث، فوقف إلى جوارهم واحتضنهم وتحمل مسئوليتهم واعتبرهم أبناءه حتى تعلموا وتخرجوا وزوج منهم أبناءه (عزالدين وحوريا - شرف الدين وحسنية - جهاد وزكريا)، وقد لاحظت الباحثة قلة المسلسلات الدرامية التي تلقي الضوء على العلاقة بين الجيران بالرغم من أن العلاقات الإنسانية وخاصة الألفة والمودة بين الجيران وبعضهم البعض هي من أهم ما يميز الشعب المصري فقد كان مسلسل "ساكن قصادي" من أهم المسلسلات التي ركزت على العلاقة بين الجيران والألفة والمودة بينهم رغم ما كان بينهم من مفارقات ومشاكل، ومع ذلك ترى الباحثة تدني عدد

المسلسلات التي تركز الآن على هذه العلاقات وتدعيمها في نفس الوقت الذي تسعى فيه كثير من المسلسلات الدرامية العربية بشكل عام والمصرية بشكل خاص إلى محاكاة الغرب في علاقاتهم الإنسانية وتحررهم، وأحياناً برودهم وماديتهم وتجاهلهم لكثير من هذه العلاقات الإنسانية.

جدول رقم (٤٢): درجة الاتفاق على عبارة: أسرة ونيس تقدم نموذجاً واقعياً للأسرة المصرية طبقاً للنوع

المجموع		النوع				
		إناث		ذكور		
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
٥٥,٩%	٢١٨	٥٤,١%	١٣٩	٥٩,٤%	٧٩	أوافق
٣١,٥%	١٢٣	٣٥,٤%	٩١	٢٤,١%	٣٢	أوافق إلى حد ما
١٢,٦%	٤٩	١٠,٥%	٢٧	١٦,٥%	٢٢	لا أوافق
١٠٠%	٣٩٠	١٠٠%	٢٥٧	١٠٠%	١٣٣	المجموع

وافق ٥٥,٩% من الأطفال والمراهقين على العبارة التالية "أسرة ونيس تقدم نموذجاً واقعياً للأسرة المصرية"، ووافق إلى حد ما ٣١,٥% على هذه العبارة بينما لم يوافق ١٢,٦% منهم على أن أسرة ونيس تقدم نموذجاً واقعياً للأسرة المصرية، ولمعرفة وجود دلالة إحصائية بين درجة موافقة عينة الدراسة على هذه العبارة وبين نوع المبحوث نجد قيمة  $\chi^2 = (٦,٥٦٣)$  عند مستوى دلالة أقل من  $(٠,٠٥)$  مما يشير إلى وجود دلالة إحصائية على وجود علاقة بينهما، وقيمة معامل التوافق  $= (٠,١٢٩)$  عند مستوى دلالة أقل من  $(٠,٠٥)$  مما يشير إلى وجود علاقة إيجابية بين المتغيرين، ومن هنا ترى الباحثة أن أسرة ونيس هي نموذج لأسرة مصرية تمر بأزمات ومشاكل سواء في تربية الأبناء أو فيما يواجههم من ضغوط علي المستوى الاقتصادي أو الاجتماعي أو السياسي أو الإنساني، قد يكون هناك مبالغت أحياناً في علاج أو مواجهة بعض الأزمات والمشاكل والقضايا وهذا أمر منطقي في الدراما لأنها عبارة عن كشف يلقى الضوء علي القضايا والأزمات والمشاكل لنسعى نحن في إيجاد حلول لها وليس بالضرورة أن تقدم الدراما حلولاً لكل قضاياها ومشاكلنا فقد تختلف الظروف والبيئات والوسائل والإمكانات، لكن يبقى أن تقترح الدراما بعض الحلول التي قد تكون مناسبة

لكثير من الناس فيعملوا علي تبنيها وتنفيذها بالطرق والوسائل والإمكانيات المناسبة والمتاحة لهم .

جدول رقم (٤٣): درجة الاتفاق على عبارة: تتحدث أسرة ونيس باللغة العربية الفصحى في بعض المشاهد لدعوة المشاهدين للتمسك باللغة العربية طبقاً للنوع

المجموع		النوع				
		إناث		ذكور		
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
٥٤,٩%	٢١٤	٥٦%	١٤٤	٥٢,٦%	٧٠	أوافق
٣٠,٥%	١١٩	٣٣,٥%	٨٦	٢٤,٨%	٣٣	أوافق إلى حد ما
١٤,٦%	٥٧	١٠,٥%	٢٧	٢٢,٦%	٣٠	لا أوافق
١٠٠%	٣٩٠	١٠٠%	٢٥٧	١٠٠%	١٣٣	المجموع

نجد من خلال تحليل بيانات هذا الجدول ما يلي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث تشير إلى وجود علاقة بين متغير النوع ومتغير تحدث أسرة ونيس باللغة العربية الفصحى في بعض المشاهد لدعوة المشاهدين للتمسك باللغة العربية حيث نجد قيمة  $\chi^2 = (١١,٠٤٢)$  عند مستوى دلالة أقل من  $(٠,٠١)$  ومن خلال قيمة معامل التوافق نعرف شدة العلاقة حيث إن قيمة معامل التوافق  $= (٠,١٦٦)$  عند مستوى دلالة أقل من  $(٠,٠١)$  مما يشير إلى وجود علاقة إيجابية متوسطة بين المتغيرين، في الوقت الذي انفتحت فيه ثقافتنا على العالم بأسره وتداخلت فيه الثقافات أصبح أحد سمات هذا العصر إهمال لغتنا العربية وإقحام ألفاظ وتعبيرات ليست منها في حديث الطفل والمراهق والشاب، وأصبح الكثيرين منهم يعملون على استعراض ثقافتهم عن طريق استدخال ألفاظ من لغات مختلفة أثناء الحوار وإضافة إلى ذلك إضافة كلمات غير مفهومة مما يطلق عليها "اللغة الشبابية" أو "الروشنة"، من هنا كان إلقاء الضوء على تشجيع أسرة ونيس أبناءها على الحديث باللغة العربية الفصحى أحياناً هو سلوك إيجابي، وترى الباحثة أنه من أهم السلوكيات الإيجابية في مسلسل "يوميات ونيس".

جدول رقم (٤٤): درجة الاتفاق على العبارة: أشاهد مسلسل "يوميات ونيس" لأني أحب أن تكون أسرتي مثل أسرة ونيس طبقاً للنوع

المجموع	النوع				التكرار	النسبة المئوية
	إناث		ذكور			
التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
٢٠٤	٦١,١%	١٥٧	٣٥,٣%	٤٧	٥٢,٣%	أوافق
١١٨	٢٦,٥%	٦٨	٣٧,٦%	٥٠	٣٠,٣%	أوافق إلى حد ما
٦٨	١٢,٥%	٣٢	٢٧,١%	٣٦	١٧,٤%	لا أوافق
٣٩٠	١٠٠%	٢٥٧	١٠٠%	١٣٣	١٠٠%	المجموع

يتضح من هذا الجدول ما يلي:

يشاهد ٥٢,٣% من الأطفال والمراهقين مسلسل "يوميات ونيس" لأنهم يرغبون في أن تكون أسرهم مثل أسرة ونيس، ويتفق معهم إلى حد ما ٣٠,٣% في ذلك بينما، لا يوافق على هذا السبب كأحد أسباب مشاهدة مسلسل "يوميات ونيس" ١٧,٤% من عينة الدراسة، ونلاحظ وجود فروق في النسب بين الذكور والإناث في الموافقة على هذا السبب، ونجد قيمة  $\chi^2 = (٢٥,٤٤١)$  عند مستوى دلالة أقل من  $(٠,٠٠١)$  مما يؤكد على وجود دلالة إحصائية على وجود علاقة قوية بين المتغيرين وتوضح قيمة معامل التوافق على شدة هذه العلاقة حيث إن قيمة معامل التوافق  $= (٠,٢٤٧)$  عند مستوى دلالة أقل من  $(٠,٠٠١)$  مما يؤكد على وجود علاقة إيجابية قوية بين متغير النوع ومتغير مشاهدة الأطفال والمراهقين لمسلسل "يوميات ونيس" لأنهم يرغبون في أن تكون أسرهم مثل أسرة ونيس، وقد تدفع رغبة الأطفال والمراهقين في أن تصبح أسرهم مثل أسرة ونيس أن يقوموا بمحاكاة وتقليد سلوكيات أو قيم أو أفكار أفراد أسرة ونيس كل وفق دوره في أسرته والدور القريب منه في المسلسل.

جدول رقم (٤٥): درجة الاتفاق على العبارة: أقلد أبناء ونيس في تصرفاتهم داخل الأسرة طبقاً للنوع

المجموع	النوع					
	إناث		ذكور			
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
١٩%	٧٤	٢١,٨%	٥٦	١٣,٥%	١٨	أوافق
٤٧,٩%	١٨٧	٥١%	١٣١	٤٢,١%	٥٦	أوافق إلى حد ما
٣٣,١%	١٢٩	٢٧,٢%	٧٠	٤٤,٤%	٥٩	لا أوافق
١٠٠%	٣٩٠	١٠٠%	٢٥٧	١٠٠%	١٣٣	المجموع

نستنتج من هذا الجدول ما يلي: إتفق ١٩% من الأطفال والمراهقين على أنهم يقلدون أبناء ونيس في تصرفاتهم وسلوكياتهم، واتفق إلى حد ما ٤٧,٩% من عينة الدراسة على ذلك، بينما نجد ٣٣,١% من الأطفال والمراهقين لا يقلدون أبناء ونيس في تصرفاتهم داخل الأسرة، ونجد قيمة  $K^2 = (١٢,٣٥٥)$  عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠١) مما يشير إلى وجود دلالة على وجود علاقة بين نوع المبحوث وبين تقليده لتصرفات وسلوكيات أبناء ونيس داخل الأسرة، ومن خلال معامل التوافق نعرف شدة هذه العلاقة تتضح شدة العلاقة فنجد قيمة معامل التوافق = (٠,١٧٥) عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠١) فيؤكد ذلك على وجود علاقة متوسطة الشدة بين المتغيرين، ونجد أنه من الطبيعي أن يكون تقليد عدد كبير من عينة الدراسة للنماذج الإيجابية في المسلسل إلى حد ما لأنه لا يمكن أن يكون عينة الدراسة نسخة بالكربون من شخصية درامية مقدمة في مسلسل يوميات ونيس مهما كانت درجة حبه ومحاكاته لهذه الشخصية لكن تختلف نسبة التقليد باختلاف درجة الحب والتعلق بالشخصية وكذلك باختلاف بيئة الطفل وثقافته وتربيته عن البيئة الموجودة فيها الشخصية التي يقلدها.



جدول رقم (٤٦): درجة الاتفاق على العبارة: أحب أن يتعامل أبي وأمي معي بنفس أسلوب ونيس ومايسة طبقاً للنوع

المجموع		النوع				
		إناث		ذكور		
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
٥٦,٢%	٢١٩	٥٨,٨%	١٥١	٥١,١%	٦٨	أوافق
٣١,٣%	١٢٢	٣٣,١%	٨٥	٢٧,٨%	٣٧	أوافق إلى حد ما
١٢,٦%	٤٩	٨,٢%	٢١	٢١,١%	٢٨	لا أوافق
١٠٠%	٣٩٠	١٠٠%	٢٥٧	١٠٠%	١٣٣	المجموع

#### نستنتج من الجدول السابق ما يلي:

يرغب ٥٦,٢% من عينة الدراسة في أن يتعامل والداهم معهم بنفس أسلوب ونيس ومايسة ويوافق إلى حد ما ٣١,٣% من عينة الدراسة على ذلك، بينما لا يريد ١٢,٦% من عينة الدراسة أن يعاملهم والداهم بنفس تعامل ونيس ومايسة مع أبناءهما ومن خلال اختبار كاي<sup>٢</sup> لدراسة الدلالة الإحصائية بين متغير النوع ومتغير رغبة عينة الدراسة فنجد قيمة كاي<sup>٢</sup> = (١٣,٢٥٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) مما يؤكد وجود دلالة قوية على وجود علاقة بين المتغيرين ولمعرفة شدة العلاقة نجد قيمة معامل التوافق = (٠,١٨١) عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) مما يؤكد على وجود علاقة إيجابية قوية بين المتغيرين، من خلال هذا نرى درجة من التوحد مع الشخصيات الإيجابية في المسلسل، وبالرغم من أن ذلك قد يعد شيئاً إيجابياً للمسلسل إلا أن الباحثة ترى أنه يمكن أن يسبب ذلك صدمة نفسية للطفل والمراهق عندما يتوقع ويرغب من والديه معاملته بنفس الأسلوب الذي يعامل به ونيس ومايسة أبناءهم، لكن هذا قد لا يحدث نتيجة لاختلاف المستوى التعليمي والثقافي والاقتصادي والاجتماعي لأسرته عن أسرة ونيس.

جدول رقم (٤٧): درجة الاتفاق على العبارة: من أسباب مشاهدي لمسلسل "يوميات ونيس" أنه يقدم لي أشياء أتعلم منها طبقاً للنوع

المجموع	النوع				التكرار	النسبة المئوية
	إناث		ذكور			
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
٨١,٣%	٣١٧	٨٢,٩%	٢١٣	٧٨,٢%	١٠٤	أوافق
١٤,٦%	٥٧	١٣,٦%	٣٥	١٦,٥%	٢٢	أوافق إلى حد ما
٤,١%	١٦	٣,٥%	٩	٥,٣%	٧	لا أوافق
١٠٠%	٣٩٠	١٠٠%	٢٥٧	١٠٠%	١٣٣	المجموع

#### نستنتج من هذا الجدول الآتي:

من خلال بيانات هذا الجدول نلاحظ تقارب النسب بين الذكور والإناث في درجة موافقتهم على تقديم مسلسل "يوميات ونيس" لأشياء يتعلمون منها، ومن خلال اختبار كا<sup>٢</sup> = (١,٤١١) عند مستوى دلالة أكبر من (٠,٠٥) لذلك فلا توجد علاقة بين متغير النوع وبين درجة اتفاق عينة الدراسة على تقديم مسلسل "يوميات ونيس" لأشياء يتعلمون منها، ويؤكد على عدم وجود علاقة بين هذين المتغيرين من خلال قيمة معامل التوافق فنجد قيمته = (٠,٠٦٠) عند مستوى دلالة أكبر من (٠,٠٥) حيث نجد قيمة معامل التوافق عند مستوى دلالة (٠,٤٩٤)، إذن فإن ٨١% من عينة الدراسة مستعدون لتبني القيم المقدمة في مسلسل "يوميات ونيس" واتخاذها كجزء من قيمهم وشخصيتهم وأفكارهم، وترى الباحثة إن من أهم الأسباب التي تجعل الطفل والمراهق يكتسب سلوك شخصية درامية معينة ويتبنى قيمها أن يرى هذه الشخصية محببة ممن حولها ومقبولة اجتماعياً، وأن تكون ملامح الشخصية واضحة صاحبة عزيمة في الدفاع عن المواقف الإيجابية التي يتخذها كمبدأ وقيمة، وهذا يتفق مع نتائج دراسة منى محمد زين العابدين<sup>(٤٩)</sup> حيث يرى بعض الخبراء المهتمين بالطفل أنه لا بد أن تأتي الشخصية الإيجابية محببة للجمهور كأن يضيف عليها الكاتب طابعاً كوميدياً حتى يرتبط بها الطفل ويتعلم منها ويفلدها، وهذا ما تراه الباحثة منطبقاً على معظم نماذج الشخصيات الإيجابية في مسلسل "يوميات ونيس" وخاصة ونيس وأسرته وكذلك تتفق هذه النتائج مع دراسة نرمين زين العابدين محمد سعد<sup>(٥٠)</sup> أن ٥٩,٢% من عينة عينة الدراسة يفضلون مشاهدة المسلسلات الاجتماعية، وأن أهم الأسباب التي تدفع عينة

الدراسة لمشاهدة المسلسلات العربية أنها تطرح موضوعات مختلفة تساعد على فهم الحياة.

جدول رقم (٤٨): درجة الاتفاق على العبارة: أسرة ونيس توجد أسر تشبهها حولنا في المجتمع طبقاً للنوع

المجموع	النوع				التكرار	النسبة المئوية
	إناث		ذكور			
التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
١١٩	٣٣,٩%	٨٧	٢٤,١%	٣٢	٢٤,١%	أوافق
١٨٧	٤٧,٩%	١٢٣	٤٨,١%	٦٤	٤٨,١%	أوافق إلى حد ما
٨٤	١٨,٣%	٤٧	٢٧,٨%	٣٧	٢٧,٨%	لا أوافق
٣٩٠	١٠٠%	٢٥٧	١٠٠%	١٣٣	١٠٠%	المجموع

نستنتج من هذا الجدول الآتي:

وافق ٣٠,٥% من الأطفال والمراهقين عينة الدراسة على وجود أسر حولنا في المجتمع تشبه أسرة ونيس في حين وافق إلى حد ما ٤٧,٩% من عينة الدراسة، ولم يوافق ٢١,٥% من عينة الدراسة على وجود أسر تشبه أسرة ونيس حولنا في المجتمع، ونلاحظ أن الفارق في النسب بين الذكور والإناث عند خيار موافقة عينة الدراسة في حين نلاحظ تقارب النسب بين الذكور والإناث عند خيارين (أوافق إلى حد ما، لا أوافق) ومن خلال اختبار كاي<sup>٢</sup> نجد قيمتها = (٦,٤٥٢) عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥) مما يشير إلى وجود دلالة إحصائية على العلاقة بين المتغيرين ومن خلال قيمة معامل التوافق نعرف شدة هذه العلاقة حيث نجده = (٠,١٢٨) عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥) مما يشير إلى وجود علاقة إيجابية بين المتغيرين لكنها علاقة ضعيفة، ورأي الطفل والمراهق في كون الشخصيات المقدمة له واقعية و منطقية أو كونها قد تتطابق مع شخصيات حوله في المجتمع تدعم اقتناعه بالقيم التي تقدمها هذه الشخصيات.

جدول رقم (٤٩): درجة الاتفاق على العبارة: غيرت بعض سلوكياتي وتصرفاتي بعد مشاهدتي لمسلسل "يوميات ونيس" طبقاً للنوع

المجموع		النوع				
		إناث		ذكور		
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
٣٩,٢%	١٥٣	٤١,٦%	١٠٧	٣٤,٦%	٤٦	أوافق
٣٦,٩%	١٤٤	٣٨,٥%	٩٩	٣٣,٨%	٤٥	أوافق إلى حد ما
٢٣,٨%	٩٣	١٩,٨%	٥١	٣١,٦%	٤٢	لا أوافق
١٠٠%	٣٩٠	١٠٠%	٢٥٧	١٠٠%	١٣٣	المجموع

#### نستنتج من هذا الجدول ما يلي:

من خلال اختبار كا<sup>٢</sup> نجد أن هناك دلالة إحصائية على وجود علاقة بين تغيير المبحوث لبعض سلوكياته وتصرفاته بعد مشاهدته لمسلسل "يوميات ونيس" وبين متغير النوع حيث نجد قيمة كا<sup>٢</sup> = (٦,٦٩٢) عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥) مما يشير إلى وجود علاقة بين نوع المبحوث وبين تغييره لبعض سلوكياته وتصرفاته بعد مشاهدته للمسلسل، ومن خلال قيمة معامل التوافق = (٠,١٣٠) عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥) مما يشير إلى وجود علاقة إيجابية بين المتغيرين، وبما أن القيم هي محددات للسلوك فهي أساس سلوك الفرد، وبما أن هناك ٧٦% من عينة الدراسة غيروا بعض سلوكياتهم بعد متابعتهم للمسلسل أي أن المسلسل أثر في قيمهم وشخصيتهم بدرجة جعلتهم يتخلون عن سلوك سلبي ويتمسكون بقيمة إيجابية، وتتفق هذه النتائج مع دراسة أماني عمر الحسيني<sup>(٥١)</sup> حيث أكدت الدراسة على أن هناك علاقة ارتباطية بين تعرض الأطفال لدراما الكبار واكتساب الأطفال لسلوكيات يطبقونها في أسلوب حياتهم، ودراسة سمية متولي عرفات<sup>(٥٢)</sup> حيث كان من أهم نتائج الدراسة التي أجرتها أن نسبة ٩٣% من أفراد العينة يرون أن الشباب يتأثرون بالقيم التي تعرض من خلالها الدراما التلفزيونية وأن ٣٤,٥% قد قام بتغيير رأيه في أحد الموضوعات بعد التعرض لتمثيلية محددة، كذلك كشفت الدراسة أن ٩٨,٨% من أفراد العينة يتعاطفون مع الشخصية الطيبة في العمل الدرامي.

جدول رقم (٥٠): درجة الاتفاق على العبارة: هناك شخصية من شخصيات المسلسل تشبهني في تصرفاتي وتعاملتي مع أسرتي وجبراني وأصدقائي طبقاً للنوع

المجموع		النوع				
		إناث		ذكور		
النسبة المنوية	التكرار	النسبة المنوية	التكرار	النسبة المنوية	التكرار	
٣٣,٦%	١٣١	٣٦,٢%	٩٣	٢٨,٦%	٣٨	أوافق
٣٣,٨%	١٣٢	٣٧,٤%	٩٦	٢٧,١%	٣٦	أوافق إلى حد ما
٣٢,٦%	١٢٧	٢٦,٥%	٦٨	٤٤,٤%	٥٩	لا أوافق
١٠٠%	٣٩٠	١٠٠%	٢٥٧	١٠٠%	١٣٣	المجموع

#### نستنتج من هذا الجدول :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث ودرجة موافقتهم على وجود شخصية من شخصيات المسلسل تشبه المبحوث في تصرفاته وتعامله مع أسرته وجيرانه وأصدقائه حيث نجد قيمة كآ = (١٢,٨٧٨) عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠١) مما يوضح وجود دلالة على علاقة بين المتغيرين ومن خلال معرفة قيمة معامل التوافق فنجدها = (٠,١٧٩) عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠١) مما يوضح وجود علاقة إيجابية متوسطة الشدة بين المتغيرين، من هنا يمكن أن نستنتج من هذه البيانات أن ٦٧,٢% من عينة الدراسة يرون أن شخصيات المسلسل قريبة منهم وشبيهة لهم، فهؤلاء الأطفال يرون أنفسهم في هذه الشخصيات أو يروا أن فيهم من هذه الشخصيات مما يعكس واقعية شخصيات المسلسل إلى الحد الذي يجعلهم قد يحاكون هذه الشخصيات ويتوحدون معها و قد يجعلهم ذلك يتبنون أفكارهم وقيمهم وسلوكياتهم التي يقدمونها في مسلسل "يوميات ونيس" وكلما زادت درجة تقمصهم للشخصية الدرامية وتوحدتهم معها كان تأثيرها أكبر عليهم.

جدول رقم (٥١): درجة الاتفاق على العبارة: مسلسل "يوميات ونيس" يقدم مشكلات الأسرة المصرية وما يواجهها في تربية أبنائها طبقاً للنوع

المجموع	النوع				التكرار	النسبة المئوية
	إناث		ذكور			
التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
٣١٨	٨٨,٣%	٢٢٧	٦٨,٤٢%	٩١	٨١,٥%	أوافق
٤٤	٧%	١٨	١٩,٥٥%	٢٦	١١,٣%	أوافق إلى حد ما
٢٨	٤,٧%	١٢	١٢,٠٣%	١٦	٧,٢%	لا أوافق
٣٩٠	١٠٠%	٢٥٧	١٠٠%	١٣٣	١٠٠%	المجموع

**نستنتج من خلال الجدول ما يلي:** للكشف عن وجود علاقة بين متغير (مسلسل "يوميات ونيس" يقدم مشكلات الأسرة المصرية وما يواجهها في تربية أبنائها) ومتغير النوع أم لا، نجد قيمة  $\chi^2 = (٢٣,٠٩٩)$  عند مستوى دلالة أقل من  $(٠,٠٠١)$  مما يؤكد على وجود علاقة بين المتغيرين، ولتوضيح شدة العلاقة من خلال معامل التوافق حيث كانت قيمته  $= (٠,٢٣٦)$  عند مستوى دلالة أقل من  $(٠,٠٠١)$  أي توجد علاقة إيجابية قوية بين هذين المتغيرين، وتتفق الباحثة مع رأي عينة الدراسة في أن مسلسل "يوميات ونيس" يعكس الكثير من المشاكل والقضايا التي تواجه الأسرة المصرية سواء أثناء تربية الأبناء، أو خارج المنزل وهذا أيضاً ما أشار إليه رأي النقاد وكتاب الدراما والمتخصصين من خلال مقالاتهم ورأيهم حول مسلسل "يوميات ونيس" بأجزائه السبعة وهذا ما اتفقت معه الكاتبة ماجدة مورييس في مقالها المنشور بجريدة الجمهورية بتاريخ ١٩٩٧/٧/٣م في مقال بعنوان "عائلة ونيس وتجربة نقل نوعية" قالت فيه: "إن الكوميديا هي المحاكاة لما نرتكبه في حياتنا من أخطاء، فقد كتب مهدي يوسف ومحمد صبحي سلسلة من الحلقات المشوقة والممتعة تدور كلها بداخل عائلة عادية بسيطة يمكن أن تكون بيننا أو نشاهدها بين أقراننا ومعارفنا وجيراننا في المجتمع"<sup>(٥٣)</sup>.

جدول رقم (٥٢): درجة الموافقة على الطريقة التي قدمت بها السلوكيات السلبية في المسلسل مثل البخل في شخصية حريصة والإسراف في شخصية ثروت طبقاً لمتغير النوع

المجموع	النوع				النسبة المئوية	التكرار
	إناث		ذكور			
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
٤٤,٧%	١٨٢	٤٤,٧%	١١٥	٥٠,٤%	٦٧	نعم
٥٣,٣%	٢٠٨	٥٥,٣%	١٤٢	٤٩,٦%	٦٦	لا
١٠٠%	٣٩٠	١٠٠%	٢٥٧	١٠٠%	١٣٣	المجموع

**نستنتج من هذا الجدول الآتي:** عدم وجود دلالة إحصائية على العلاقة بين متغير النوع وبين اتفاق عينة الدراسة مع الطريقة التي قدمت بها السلوكيات السلبية في المسلسل مثل البخل في شخصية حريصة و الإسراف في شخصية ثروت حيث نجد قيمة  $\chi^2 = (1,116)$  عند مستوى دلالة (٠,٢٩١) أي أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥) مما يؤكد عدم وجود علاقة بين المتغيرين، ويؤكد على ذلك قيمة معامل التوافق حيث  $\kappa = (٠,٠٥٣)$  عند مستوى دلالة (٠,٢٩١) إذن لا توجد دلالة على وجود أي علاقة بين المتغيرين، فقد قدم البخل من خلال شخصية حريصة بطريقة فجأة ومُنفردة تصل إلى درجة الشح، والإسراف من خلال شخصية ثروت قدم في بعض الأحيان بطريقة كوميدية فقدم الإسراف من خلال شخصية مستهترة إلى حد كبير لكن تدعوا إلى رفض هذا النموذج السلبي لرجل الأعمال المتباهي بثروته دائم الاستعراض والإسراف.

جدول رقم (٥٣): أهم السلوكيات السلبية التي عالجها المسلسل طبقاً لمتغير النوع

الدلالة	z. test	المجموع		النوع				
		النسبة المنوية	التكرار	إناث		ذكور		
				النسبة المنوية	التكرار	النسبة المنوية	التكرار	
٠,٠٠٠ (دالة)	٥,٧٧١-	%٣٤,١	١٣٣	%٢٤,١	٦٢	%٥٣,٤	٧١	١- البخل
٠,٠٢٩ (دالة)	٢,١٧٨-	%١٦,٢	٦٣	%١٣,٢	٣٤	%٢١,٨	٢٩	٢- الإسراف
٠,٠٠٧ (دالة)	٢,٧١٥-	%١٩,٥	٧٦	%١٥,٦	٤٠	%٢٧,١	٣٦	٣- الغرور
٠,٠٠٣ (دالة)	٢,٩٦٥-	%٢٦,٢	١٠٢	%٢١,٤	٥٥	%٣٥,٣	٤٧	٤- التفكك الأسرى
٠,٠٠٠ (دالة)	٣,٩٠٩-	%٢٣,٣	١١٠	%٢١,٨	٥٦	%٤٠,٦	٥٤	٥- الكذب
٠,٠٠٠ (دالة)	٣,٧٧٥-	%٢٣,٣	٩١	%١٧,٥	٤٥	%٣٤,٦	٤٦	٦- خيانة الأمانة
٠,٥٢٢ (دالة)	١,٨٦٥-	%١٤,٩	٥٨	%١٢,٥	٣٢	%١٩,٥	٢٦	٧- السلبية واللامبالاة
٠,٠٦٢ (دالة)	٢,٥٨٨-	%١٠,٣	٤٠	%٧,٤	١٩	%١٥,٨	٢١	٨- الانتهازية
٠,٠١٠ (دالة)	٦,٤٠١-	%٥٣,٣	٢٠٨	%٦٥	١٦٧	%٣٠,٨	٤١	٩- كل ما سبق
٠,٠٠٠ (غير دالة)	٠,٦٧٣-	%١	٤	%٠,٨	٢	%١,٥	٢	١٠- إضافة إجابة
---	---	%١٠٠	٣٩٠	%١٠٠	٢٥٧	%١٠٠	١٣٣	جملة من سنلوا

#### نستنتج من الجدول السابق ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية على وجود علاقة إيجابية قوية بين متغير النوع ومتغير السلوكيات السلبية الآتية التي عالجها المسلسل وهي: سلوك البخل والكذب وخيانة الأمانة حيث نجد قيمة اختبار Z أقل من (٠,٠٠١)، في حين نجد دلالة على وجود علاقة متوسطة بين متغير نوع المبحوث وبين رأيهم في سلوكيات الإسراف والغرور والتفكك الأسري والانتهازية وكل ما سبق حيث نجد القيمة عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠١)، في حين لا توجد دلالة إحصائية على وجود علاقة بين متغير النوع ومتغير رأي عينة الدراسة في معالجة سلوك السلبية واللامبالاة وكذلك متغير "إضافة



إجابة " حيث كانت قيمة اختبار Z عند مستوى دلالة أكبر من (0,05) مما يوضح عدم وجود علاقة بين متغير النوع وبين هذين الاختيارين للمبحوثين، فمن خلال التحليل الكيفي للسبعة أجزاء من مسلسل "يوميات ونيس" والتحليل الكمي للجزئين السادس "ونيس وأحفاده" والسابع "ونيس وأيامه" وجدت الباحثة أن هناك عدداً من السلوكيات السلبية ركز عليها المسلسل وعالجها بأكثر من أسلوب، من هذه السلوكيات (التفكك الأسري، الكذب، البخل، الإسراف، سوء الظن، الطمع، خيانة الأمانة، السلبية، الانتهازية والانتهاز، عقوق الوالدين، الأنانية، الاستعراض، الظلم، النفاق والتملق، الغيرة، الحسد) فركز مسلسل "يوميات ونيس" خلال الـ ٢٤٢ حلقة على هذه السلوكيات للتأكيد على خطورتها على الفرد والأسرة والمجتمع، وقد أظهرت اجابات عينة الدراسة في اختيار (إضافة اجابة) أنهم يروا أن المسلسل قد عالج سلوكيات سلبية مثل (الطمع، التملق، عقوق الوالدين، سوء معاملة الجار، قطع صلة الرحم) معالجة جيدة .

جدول رقم (٥٤): هناك قيم، سلوكيات، أو أفكار قدمها المسلسل وتحب أن تمارسها /أو تقلدها في حياتك طبقاً لمتغير النوع

المجموع		النوع			
		إناث		ذكور	
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
٧٩,٥%	٣١٠	٨٣,٧%	٢١٥	٧١,٤%	٩٥
٢٠,٥%	٨٠	١٦,٣%	٤٢	٢٨,٦%	٣٨
١٠٠%	٣٩٠	١٠٠%	٢٥٧	١٠٠%	١٣٣

**نستنتج من هذا الجدول عدد من النتائج هي:**

الإناث أعلى نسبة من الذكور في الرغبة في ممارسة القيم والسلوكيات الإيجابية التي يقدمها المسلسل بنسبة ٨٣,٧% للإناث، بينما الذكور بنسبة ٧١,٤%، لتصبح النسبة الكلية ٧٩,٥% من مجمل العينة يرغبون في ممارسة القيم والسلوكيات والأفكار الإيجابية التي يقدمها المسلسل في حياتهم وهذه نسبة كبيرة تؤكد على دور الدراما في الإصلاح الاجتماعي والتعديل السلوكي، في حين لا يرغب ٢٠,٥% من عينة الدراسة في ممارسة أو تقليد القيم والسلوكيات والأفكار التي يقدمها المسلسل ومن خلال اختبار كاي<sup>٢</sup> لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين المتغيرين فنجد قيمة كاي<sup>٢</sup> = (٨,٠٣٩) عند

مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يوضح وجود دلالة إحصائية على وجود علاقة بين متغير النوع وبين ممارسة أو تقليد عينة الدراسة للقيم والسلوكيات والأفكار التي قدمها المسلسل ويوضح معامل التوافق وجود علاقة إيجابية ضعيفة حيث نجد قيمة معامل التوافق = (٠,١٤٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وهذا يشير إلى إستعداد معظم عينة الدراسة لمحاكاة وممارسة ما يفتنون به من قيم وأفكار وسلوكيات تقدم لهم من خلال المسلسلات الدرامية مما يؤكد علي خطورة الدور الذي تلعبه المسلسلات الدرامية والدور الذي يمكن أن تؤديه أثناء عملية التنشئة وتكوين شخصية الطفل والمراهق ولذلك علي الجانبين (القائمين علي صناعة الدراما من جهة، والمربين بشكل عام والأسرة في المنزل بشكل خاص) عليهم الاستفادة من هذا التأثير أفضل إستفادة ممكنة من خلال توجيه رسائل تربوية من خلال الدراما للطفل والمراهق واستغلال المشاهد التمثيلية في أثناء التربية، وقد ذكر الأطفال والمراهقون عينة الدراسة رغبتهم في ممارسة عدداً من القيم والسلوكيات الجيدة التي قدمت من خلال مسلسل "يوميات ونيس" مثل (الحوار داخل الأسرة، الصدق، الصراحة، الاحترام، التعاون، الصداقة، الايجابية، تحمل المسؤولية، وصل الأرحام) بين أفراد الأسرة ومع المجتمع المحيط بهم

جدول رقم (٥٥): رأيك في طريقة تربية ونيس ومايسة لأولادهم وتعاملهم معهم طبقاً لمتغير النوع

المجموع		النوع				
		إناث		ذكور		
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
٢٦.٢%	١٠٢	٢٨%	٧٢	٢٢.٦%	٣٠	طريقة جيدة جداً
٤٤.١%	١٧٢	٤٥.١%	١١٦	٤٢.١%	٥٦	طريقة معقولة ويمكن تطبيقها
٢٥.٦%	١٠٠	٢٤.١%	٦٢	٢٨.٦%	٣٨	لا يمكن تقليد هذه الطريقة في الواقع
٤.١%	١٦	٢.٧%	٧	٦.٨%	٩	هذه طريقة غير مقنعة
١٠٠%	٣٩٠	١٠٠%	٢٥٧	١٠٠%	١٣٣	المجموع

### نستنتج من هذا الجدول ما يلي :

لا توجد دلالة إحصائية على وجود علاقة بين نوع المبحوث ورأيه في تربية ونيس ومايسة لأولادهم وتعاملهم معهم، ونجد ذلك من خلال اختبار كا<sup>٢</sup> = (٥,٣٤٩) عند مستوى دلالة أكبر من (٠,٠٥)، وكذلك من خلال الكشف عن معامل التوافق فنجد قيمته = (٠,١١٦) عند مستوى دلالة أكبر من (٠,٠٥) أي أنه لا توجد علاقة بين متغير النوع وبين متغير رأي الأطفال والمراهقين في تربية ونيس ومايسة لأولادهم وتعاملهم معهم، وقد رأى ٢٦,٢% منهم أن طريقة تربية ونيس ومايسة لأولادهم وتعاملهم معهم جيدة جداً لكنها قد لا تصلح للتطبيق الفعلي على أرض الواقع، في حين خالفهم الرأي ٤٤,١% من الأطفال والمراهقين لأنهم يرون أن هذه الطريقة تصلح للتطبيق في الواقع وليست مجرد طريقة درامية خالية من الواقعية.

جدول رقم (٥٦): مدى موافقتك على طريقة معاملة الأبناء ( عز الدين - شرف الدين - جهاد - هدى) لوالديهم ونيس ومايسة طبقاً لمتغير النوع

المجموع	النوع				المجموع	
	إناث		ذكور			
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار		
طريقة جيدة جداً	٢٦.٢%	١٠٢	٢٨%	٧٢	٢٢.٦%	٣٠
طريقة معقولة ويمكن تطبيقها	٤٤.١%	١٧٢	٥٠.١%	١١٦	٤٢.١%	٥٦
لا يمكن تقليد هذه الطريقة في الواقع	٢٥.٦%	١٠٠	٢٤.١%	٦٢	٢٨.٦%	٣٨
هذه طريقة غير مقبولة	٤.١%	١٦	٢.٧%	٧	٦.٨%	٩
المجموع	١٠٠%	٣٩٠	١٠٠%	٢٥٧	١٠٠%	١٣٣

### نستنتج من هذا الجدول ما يلي:

من خلال تحليل بيانات الجدول السابق نجد فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متغير النوع وبين متغير موافقة عينة الدراسة على طريقة معاملة الأبناء (عز الدين - شرف الدين - جهاد - هدى) لوالديهم ونيس ومايسة، وذلك من خلال اختبار كا<sup>٢</sup> فنجد قيمته = (١٦,٧٥٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) مما يؤكد وجود علاقة بين نوع المبحوث وبين اقتناعه بطريقة معاملة الأبناء لوالداهم، ولمعرفة شدة هذه العلاقة تم استخدام

معامل التوافق فنجد قيمته = (٠,٢٠٣) عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٠١) مما يؤكد وجود علاقة إيجابية قوية بين نوع المبحوث وبين اقتناعه بطريقة معاملة الأبناء (عز الدين - شرف الدين - جهاد - هدى) لوالدهم ونيس ومايسة.

جدول رقم (٥٧): رأيك في أسلوب تربية الأبناء في أسرة ونيس طبقاً لمتغير النوع

المجموع		النوع				
		إناث		ذكور		
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
%٩٣.٣	٣٦٤	%٩٦.١	٢٤٧	%٨٨	١١٧	أسلوب جيد
%٦.٧	٢٦	%٣.٩	١٠	%١٢	١٦	أسلوب غير جيد
%١٠٠	٣٩٠	%١٠٠	٢٥٧	%١٠٠	١٣٣	المجموع

نستنتج من الجدول السابق ما يلي :

توجد علاقة بين رأي الأطفال والمراهقين في أسلوب تربية الأبناء في أسرة ونيس وبين متغير النوع نجد قيمة اختبار كاي<sup>٢</sup> = (٩,٣٣١) عند مستوى دلالة (٠,٠٠٢) أي أقل من (٠,٠٥) أي توجد دلالة إحصائية على وجود علاقة بين المتغيرين لكن العلاقة ضعيفة، ولمعرفة شدة العلاقة يتم التعرف عليها من خلال معامل التوافق وقيمته = (٠,١٥٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٠٢) أي أقل من (٠,٠٥) أي توجد علاقة إيجابية بين متغير نوع المبحوث وبين رأيه في أسلوب تربية الأبناء في أسرة ونيس.

جدول رقم (٥٨): مدى وجود شبه بينك وبين إحدى شخصيات المسلسل في القيم والسلوكيات طبقاً لمتغير النوع

المجموع		النوع				
		إناث		ذكور		
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
٤١.٣%	١٦١	٤٤.٧%	١١٥	٣٤.٦%	٤٦	نعم
٥٨.٧%	٢٢٩	٥٥.٣%	١٤٢	٦٥.٤%	٨٧	لا
١٠٠%	٣٩٠	١٠٠%	٢٥٧	١٠٠%	١٣٣	المجموع

نستنتج من الجدول السابق ما يلي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير النوع ومتغير شبه إحدى شخصيات المسلسل لشخصية المبحوث ويتضح من خلال اختبار كاي الذي قيمته = (٣,٧٣٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥٣) مما يوضح وجود علاقة إيجابية، ويتضح ذلك من خلال قيمة معامل التوافق لمعرفة شدة العلاقة أن قيمته = (٠,٠٩٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥٣) مما يوضح وجود علاقة إيجابية لكنها علاقة ضعيفة، جاءت في اجابات الأطفال والمراهقين أن أكثر الشخصيات شبيهاً بهم في المسلسل هي شخصيات الابناء الأربعة (عز الدين، شرف الدين، جهاد، هدى) لكن تعد شخصية "هدى" في المركز الأول بالنسبة للإناث، بينما ظهرت شخصية "شرف الدين" في المركز الأول بالنسبة للذكور.

جدول رقم (٥٩): مدى تقليدك ومحاكاتك لقيم وسلوكيات الشخصيات التي تعرض في المسلسل طبقاً لمتغير النوع

المجموع		النوع				
		إناث		ذكور		
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
٦١,٣%	٢٣٩	٦٥%	١٦٧	٥٤,١%	٧٢	نعم
٣٨,٧%	١٥١	٣٥%	٩٠	٤٥,٩%	٦١	لا
١٠٠%	٣٩٠	١٠٠%	٢٥٧	١٠٠%	١٣٣	المجموع

### من الجدول السابق نجد أن :

الإناث أكثر تقليداً لسلوك وقيم الشخصيات المقدمة في مسلسل "يوميات ونيس" بنسبة ٦٥%، بينما الذكور الذين يقلدون هذه الشخصيات نسبتهم ٥٤,١% من حجم العينة لتصبح النسبة الكلية ٦١,٣% من عينة الدراسة يقلدون الشخصيات في قيمها وأفكارها وسلوكياتها، بينما لا يقلدها ٤٥,٩% من الذكور عينة الدراسة، وكذلك نسبة ٣٥% من الإناث محل الدراسة لا يقلدون الشخصيات، لنجد النسبة الكلية ٣٨,٧% من إجمالي العينة لا يقلدون الشخصيات ولمعرفة مدى وجود علاقة بين متغيري النوع وتقليد قيم وسلوكيات الشخصيات التي تعرض في المسلسل من خلال اختبار كا<sup>٢</sup> فنجد قيمة كا<sup>٢</sup> = (٤,٣٤٥) عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥) أي أنه توجد دلالة إحصائية على وجود علاقة بين المتغيرين ولمعرفة شدة العلاقة بين هذين المتغيرين نتعرف عليها من خلال معامل التوافق الذي نجد قيمته = (٠,١٠٥) عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥) أي أنه توجد علاقة إيجابية قوية بين متغير النوع ومتغير تقليد عينة الدراسة لقيم وسلوكيات الشخصيات في مسلسل "يوميات ونيس".

جدول رقم (٦٠): اختبار العلاقة بين متغيري (نوع التعليم / السن) وبين مدى تقليد عينة الدراسة لشخصيات المسلسل: (Spearman's rho معامل سبيرمان)

نوع التعليم	السن	معامل الارتباط	Spearman's rho هل تقلد سلوك الشخصيات التي تعرض في المسلسل؟
*٠,١١٢-	٠,٠٨٧-	الدلالة	
٠,٠٢٨	٠,٠٨٧	المجموع	

### نستنتج من الجدول السابق أن :

باستخدام معامل ارتباط الرتب Spearman عن وجود علاقة بين متغيرات (نوع التعليم / السن) ومدى تقليد عينة الدراسة لشخصيات المسلسل عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥) .

جدول رقم (٦١): سبب رغبتك في تقليد سلوكيات وتصرفات شخصيات المسلسل طبقاً لمتغير النوع

الدلالة	z.test	المجموع		النوع				
		النسبة المئوية	ال تكرار	إناث		ذكور		
				النسبة المئوية	ال تكرار	النسبة المئوية	ال تكرار	
٠.٤٣٢ غير دالة	٠.٧٨٦-	%٤٤.٦	١٧٤	%٤٣.٢	١١١	%٤٧.٤	٦٣	هذه السلوكيات بحثنا عليها وأمرنا بها الدين
٠.٠٥٧ غير دالة	١.٩٠٥-	%٢٩.٢	١١٤	%٢٦.١	٦٧	%٣٥.٣	٤٧	يعجبني الأسلوب الذي تقدم به هذه السلوكيات.
٠.٤٨٨ غير دالة	٠.٦٩٣-	%٢٠	٧٨	%٢١	٥٤	%١٨	٢٤	الطريقة التي تقدم بها هذه السلوكيات تناسب شخصيتي وتربيتي وتقنعني بها أكثر.
٠.٧١٧ غير دالة	٠.٣٦٢-	%٢٠.٨	٨١	%٢٠.٢	٥٢	%٢١.٨	٢٩	حبي لشخصيات المسلسل والممثلين يجعلني أقتنع بالقيم أكثر وأقلدهم .
—	—	١٠٠ %	٣٩٠	%١٠٠	٢٥٧	%١٠٠	١٣٣	المجموع

#### نستنتج من هذا الجدول ما يلي :

من خلال تحليل بيانات الجدول السابق نجد ان النسب متقاربة بين الذكور والإناث، ومن خلال اختبار Z نجد انه لا توجد دلالة على وجود علاقة بين متغير النوع وبين سبب رغبة عينة الدراسة في تقليد سلوكيات وتصرفات شخصيات المسلسل حيث إن قيم اختبار Z نجده عند مستوى دلالة أكبر من (٠,٠٥) إذن لا نجد علاقة بين المتغيرين، وهنا نرى تأثير الوازع الديني على الطفل والمراهق وتأثيره على اختياراته وتفضيلاته .

جدول رقم (٦٢): درجة الاتفاق على العبارة: ما هو الأسلوب الأكثر تأثيراً وإقناعاً لك طبقاً لمتغير النوع

الدالة	z.test	المجموع		النوع				
		النسبة المئوية	التكرار	إناث		ذكور		
				النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
٠.٤٣٢ غير دالة	- ٠.٧٨٦	%٤٤.٦	١٧٤	%٤٣.٢	١١١	%٤٧.٤	٦٣	هذه السلوكيات يحثنا عليها وأمرنا بها الدين
٠.٠٥٧ غير دالة	- ١.٩٠٥	%٢٩.٢	١١٤	%٢٦.١	٦٧	%٣٥.٣	٤٧	يعجبنى الأسلوب الذي تقدم به هذه السلوكيات.
٠.٤٨٨ غير دالة	- ٠.٦٩٣	%٢٠	٧٨	%٢١	٥٤	%١٨	٢٤	الطريقة التي تقدم بها هذه السلوكيات تناسب شخصيتي وتربيتي وتنعني بها أكثر.
٠.٧١٧ غير دالة	- ٠.٣٦٢	%٢٠.٨	٨١	%٢٠.٢	٥٢	%٢١.٨	٢٩	حبي لشخصيات المسلسل والممثلين يجملني اقنع بالقيم أكثر وأقدمهم .
		%١٠٠	٣٩٠	%١٠٠	٢٥٧	%١٠٠	١٣٣	المجموع

جدول رقم (٦٣): الفروق بين متغيرات (السن/ نوع التعليم / المستوى التعليمي) ونوع الأسلوب الأكثر تأثيراً وإقناعاً

ن	المتوسط	الإحراف المعياري
٣٩٠	٠,٣٩	٠,٤٨٩
٣٩٤	٢,٦٣	١,١١٠

من خلال هذين الجدولين (٦٢،٦٣) نستنتج ما يلي :

الأسلوب غير المباشر أكثر إقناعاً عند تقديم القيم والسلوكيات والأفكار الإيجابية للمبحوثين بنسبة ٦٠,٨%، بينما نجد أن نسبة ٣٩,٢% من إجمالي حجم العينة يقنعهم الأسلوب الصريح المباشر في تقديم القيم ومن خلال تلك النسب يتبين تفضيل الأطفال والمراهقين لتقديم القيم بالأسلوب الغير مباشر أكثر من تقديم القيم بالأسلوب المباشر والكلام الخطابى والنصح والإرشاد والتوجيه، فنلاحظ وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث وبين الأسلوب الأكثر إقناعاً لهم عند تقديم القيم في الدراما



التليفزيونية وذلك من خلال اختبار كا<sup>٢</sup> لدراسة الدلالة الإحصائية بين متغيرين من المستوى الاسمي فنجد قيمة كا<sup>٢</sup> = (٤,٦١٨) عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥) مما يؤكد وجود دلالة إحصائية بين المتغيرين ووجود علاقة بينهما ولقياس شدة العلاقة نجد قيمة معامل التوافق = (٠,١٠٨) عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥) مما يؤكد وجود علاقة إيجابية قوية بين المتغيرين ودرجة حرية = (١)، من هنا ترى الباحثة ضرورة مراعاة القائمين على صناعة الدراما بتقديم القيم بالأسلوب الضمني غير المباشر عند تقديم أي رسائل تربوية للأطفال والمراهقين.

جدول رقم (٦٤): الفروق بين متغيرات (السن) ونوع الأسلوب الأكثر تأثيراً وإقناعاً

المرحلة السنوية	ن	المتوسط	الانحراف المعياري
من ٩-١٢ سنة	٨٩	٠,٤٠	٠,٤٩٤
من ١٢-١٥ سنة	١٣٠	٠,٥٢	٠,٥٠٢
من ١٥-١٨ سنة	١٧١	٠,٢٩	٠,٤٥٦
المجموع	٣٩٠	٠,٣٩	٠,٤٨٩

#### نستنتج من هذا الجدول ما يلي :

هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين بين متوسطات الفروق للمبجوثين في المراحل العمرية الثلاث (٩-١٢ سنة/١٢-١٥ سنة/١٥-١٨ سنة) وذلك عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٠١) لصالح عينة الدراسة في المرحلة العمرية (١٢-١٥ سنة).

جدول رقم (٦٥): تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) لبيان دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة وفقاً لمتغير (السن) ونوع الأسلوب الأكثر تأثيراً وإقناعاً

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٣.٦٨٩	٢	١.٨٤٥	٧.٩٩٥	٠.٠٠٠
داخل المجموعات	٨٩.٢٨٨	٣٨٧	٠.٢٣١		
المجموع	٩٢.٩٧٧	٣٨٩			

**نستنتج من هذا الجدول النتائج التالية :**

من خلال تحليل التباين ذي البعد الواحد ANOVA ودراسة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعات بين متغيرين (السن) ونوع الأسلوب الأكثر تأثيراً وإقناعاً وذلك عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٠١) .

**جدول رقم (٦٦): الفروق بين متغيرات (السن) ونوع الأسلوب الأكثر تأثيراً وإقناعاً**

السن	السن	متوسط الإختلاف (I-J)	الدلالة
من ١٢-٩ سنة	١٢-١٥ سنة	٠,١١-	٠,٠٩٤
	١٨-١٥ سنة	٠,١١	٠,٠٧٥
من ١٥-١٢ سنة	من ١٢-٩ سنة	٠,١١	٠,٠٩٤
	١٨-١٥ سنة	*٠,٢٢	٠,٠٠٠
من ١٨-١٥ سنة	من ١٢-٩ سنة	٠,١١-	٠,٠٧٥
	من ١٥-١٢ سنة	*٠,٢٢-	٠,٠٠٠

**من خلال هذا الجدول تتضح النتائج التالية :**

وجود دلالة إحصائية للفروق بين عينة الدراسة في المراحل العمرية الثلاث لصالح عينة الدراسة في المرحلة العمرية (١٢-١٥ سنة) وذلك عند مستوى دلالة أقل (٠,٠٠١).

**جدول رقم (٦٧): الفروق بين متغيرات (نوع التعليم) ونوع الأسلوب الأكثر تأثيراً وإقناعاً**

نوع التعليم	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (ت)	درجة الحرية	الدلالة
تعليم حكومي	٣٣٢	٠,٣٨	٠,٤٨٦	١,٢٣٧-	٣٨٨	٠,٢١٧
تعليم خاص	٥٨	٠,٤٧	٠,٥٠٣			

**نستنتج من هذا الجدول ما يلي :**

من خلال اختبار "ت" للمجموعات المستقلة لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين (تعليم خاص/ تعليم حكومي) ومتغير نوع الأسلوب

الأكثر تأثيراً وإقناعاً تبين عدم وجود دلالة إحصائية بين المتغيرين (نوع التعليم) ونوع الأسلوب الأكثر تأثيراً وإقناعاً.

جدول رقم (٦٨): أسلوب معالجة السلوكيات السلبية في المسلسل طبقاً لمتغير النوع

الدالة	Z.test	المجموع		النوع				
		النسبة المئوية	التكرار	إناث		ذكور		
				النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
٠.٠٠٣ دالة	- ٢.٩٥٨	%٦١.٣	٢٣٩	%٦٦.٥	١٧١	%٥١.١	٦٨	تقديم السلوكيات السلبية وعواقبها وطريقة علاجها بالإضافة إلى تقديم نماذج للسلوكيات الإيجابية والقيم.
٠.٠٢٤ دالة	- ٢.٢٥١	%٣٣.٨	١٣٢	%٣٠	٧٧	%٤١.٤	٥٥	تقديم السلوكيات السلبية وطريقة علاجها وأسلوب تغييرها
٠.٠٠٠ دالة	- ٤.٣٩٧	%١٤.٦	٥٧	%٨.٩	٢٣	%٢٥.٦	٣٤	تقديم القيم والسلوكيات الإيجابية
—	-	%١٠٠	٣٩٠	%١٠٠	٢٥٧	%١٠٠	١٣٣	جملة من سُئلوا

نستنتج من هذا الجدول ما يلي :

هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث وتفضيل عينة الدراسة لأسلوب معالجة القيم المقدمة في المسلسل حيث إن قيمة z. test عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠٥ مما يؤكد وجود علاقة بين المتغيرين ؛ متغير النوع ومتغير تفضيل عينة الدراسة للقيم والسلوكيات المقدمة وطريقة تقديمها في المسلسل، إن عينة الدراسة تفضل تقديم الشيء ونقيضه حتى يظهر الفرق بينهما عواقب الشيء منها ومميزات القيمة والسلوك الإيجابي .

جدول رقم (٦٩): مدى اقتناعك بالقيم المقدمة في المسلسل طبقاً لمتغير النوع

المجموع		النوع				
		إنث		ذكور		
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
٨٨,٢%	٣٤٤	٩٣,٨%	٢٤١	٧٧,٤%	١٠٣	نعم
١١,٨%	٤٦	٦,٢%	١٦	٢٢,٦%	٣٠	لا
١٠٠%	٣٩٠	١٠٠%	٢٥٧	١٠٠%	١٣٣	المجموع

**نجد من خلال تحليل بيانات هذا الجدول :**

هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير النوع ومتغير اقتناع عينة الدراسة بالقيم المقدمة في مسلسل "يوميات ونيس" حيث نجد قيمة  $\chi^2 = (٢٢,٤٦٧)$  عند مستوى دلالة أقل من  $(٠,٠٠١)$  مما يعني وجود علاقة بين المتغيرين، ولمعرفة شدة هذه العلاقة من خلال معامل التوافق نجد قيمته  $= (٠,٢٣٣)$  عند مستوى دلالة أقل من  $(٠,٠٠١)$  مما يوضح وجود علاقة إيجابية قوية بين متغير النوع ومتغير اقتناع عينة الدراسة بالقيم المقدمة في المسلسل .

جدول رقم (٧٠): أسباب اقتناع الأطفال والمراهقين بالقيم المقدمة في المسلسل طبقاً لمتغير النوع

الدلالة	z.test	المجموع		النوع				
		النسبة المئوية	التكرار	إنث		ذكور		
				النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
٠٠٠٠٤	٧.٢٥٣-	٧.٢%	٢٨	٥.١%	١٣	١١.٣%	١٥	الاستعانة في المسلسل بشخصيات وممثلين محبين لك
٠٠٠٠٠	٤.٥١٦-	١٠%	٣٩	٥.١%	١٣	١٩.٥%	٢٦	تكرار هذه القيم في الحلقات
٠٠٠٠١	٣.٢٠٦-	١٧.٧%	٦٩	١٣.٢%	٣٤	٢٦.٣%	٣٥	سلوكيات الشخصيات
٠٠٠٠١	٣.٢٦٩-	٣٦.٧%	١٤٣	٤٢.٤%	١٠٩	٢٥.٦%	٣٤	عرض القيم بأسلوب قصصي أو تجريبية واقعية معايشة
٠٠٠٠٦	٢.٧٣٦-	٣٨.٧%	١٥١	٤٢.٦%	١١٢	٢٩.٣%	٣٩	كل ما سبق
—	—	١٠٠%	٣٩٠	١٠٠%	٢٥٧	١٠٠%	١٣٣	جُملة من سئلتوا

جدول رقم (٧١): أسباب اقتناع الأطفال والمراهقين بالقيم المقدمة في المسلسل طبقاً لمتغير السن (الفروق)

الدلالة	z.test	المجموع		النوع				
		النسبة المئوية	التكرار	إناث		ذكور		
				النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
٠.٠٢٤ دلالة	٢.٢٥٣-	%٧.٢	٢٨	%٥.١	١٣	١١.٣ %	١٥	الاستعانة في المسلسل بشخصيات وممثلين محبين لك
٠.٠٠٠ دلالة	٤.٥١٦-	%١٠	٣٩	%٥.١	١٣	١٩.٥ %	٢٦	تكرار هذه القيم في الحلقات
٠.٠٠١ دلالة	٢.٢٠٦-	%١٧.٧	٦٩	%١٣.٢	٣٤	٢٦.٣ %	٣٥	سلوكيات الشخصيات
٠.٠٠١ دلالة	٣.٢٦٩-	%٣٦.٧	١٤٣	%٤٢.٤	١٠٩	٢٥.٦ %	٣٤	عرض القيم بأسلوب قصصي أو تجريبية واقعية معايشة
٠.٠٠٦ دلالة	٢.٧٣٦-	%٣٨.٧	١٥١	%٤٣.٦	١١٢	٢٩.٣ %	٣٩	كل ما سبق
—	—	%١٠٠	٣٩٠	%١٠٠	٢٥٧	%١٠٠	١٣٣	خملة من سنلوا

**نستنتج من هذين الجدولين (٧٠، ٧١) ما يلي :**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث وبين متغير أسباب إقتناعهم بالقيم المقدمة في مسلسل "يوميات ونيس" بأجزائه المختلفة حيث كانت قيمة اختبار لدراسة معنوية الفروق نلاحظ وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية قوية عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٠١) بين متغير النوع وثلاثة أسباب من أسباب إقتناع عينة الدراسة بالقيم المقدمة في مسلسل "يوميات ونيس" (تكرار هذه القيم في الحلقات- سلوكيات الشخصيات- عرض القيم بأسلوب قصصي أو تجريبية واقعية معايشة) في حين نجد دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠١) بين (كل ما سبق) ومتغير النوع، بينما الدلالة الإحصائية عند مستوى أقل من (٠,٠٥) بين (الاستعانة في المسلسل بشخصيات وممثلين محبين لك) ومتغير النوع، من هنا نستنتج أن أكثر الأسباب ثقةً هو تكرار هذه القيم في الحلقات مع متغير النوع، إذن فتكرار القيم بأكثر من أسلوب في أكثر من حلقة يجعل عينة الدراسة أكثر اقتناعاً بهذه القيم، في حين نجد أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال والمراهقين ومتغير أسباب اقتناع عينة الدراسة بالقيم المقدمة في المسلسل حيث نجدها عند سبب (تكرار هذه القيم في الحلقات، سلوكيات الشخصيات) لصالح المراهقين (١٢-١٥ سنة)، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (كل ما

سبق) لصالح الأطفال في المرحلة العمرية (٩-١٢ سنة)، بينما نجد دلالة إحصائية للفروق لصالح المراهقين (١٥-١٨ سنة) عند سبب عرض القيم بأسلوب قصصي أو تجربة واقعية معايشة.

جدول رقم (٧٢): تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) لبيان دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة وفق متغير (السن) وأسباب اقتناع عينة الدراسة بالقيم المقدمة في المسلسل

الدلالة	قيمة اختبار (ف)	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	
٠.٠١٩	٣.٩٩٦	٠.٣٥٥ ٠.٠٨٩	٢ ٣٨٧ ٣٨٩	٠.٧١٠ ٣٤.٣٩٠ ٣٥.١٠٠	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	تكرار هذه القيم في الحلقات
٠.٠٠١	٧.١١٨	١.٠٠٨ ٠.١٤٢	٢ ٣٨٧ ٣٨٩	٢.٠١٥ ٥٤.٧٧٧ ٥٦.٧٩٢	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	سلوكيات الشخصيات
٠.٠١٣	٤.٤١٦	١.٠١٠ ٠.٢٢٩	٢ ٣٨٧ ٣٨٩	٢.٠٢١ ٨٨.٥٤٦ ٩٠.٥٦٧	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	عرض القيم بأسلوب قصصي أو تجربة واقعية معايشة
٠.٩٥٩	٠.٠٤٢	٠.٠٠٣ ٠.٠٦٧	٢ ٣٨٧ ٣٨٩	٠.٠٠٦ ٢٥.٩٨٤ ٢٥.٩٩٠	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	الاستعانة في المسلسل بممثلين محبين لك
٠.٠١٦	٤.٠١٥١	٠.٩٧٢ ٠.٢٣٤	٢ ٣٨٧ ٣٨٩	١.٩٤٣ ٩٠.٥٩٣ ٩٢.٥٣٦	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	كل ما سبق

جدول رقم (٧٣): أسباب اقتناع الأطفال والمراهقين بالقيم المقدمة في المسلسل طبقاً لمتغير السن (الفروق)

الدلالة	(I-J) متوسط الاختلاف	السن (J)	السن (I)	
٠.٥٨٢ ٠.٠٦٩	٠.٠٢- ٠.٠٢	١٥_ ١٢ سنة ١٨- ١٥ سنة	من ١٢-٩ سنة	تركز هذه الفصح في الخطافات
٠.٥٨٢ ٠.٠٠٢	٠.٠٢ * ٠.٠٩	من ١٢-٩ سنة ١٨- ١٥ سنة	من ١٥-١٢ سنة	
٠.٠٦٩ ٠.٠٠٢	٠.٠٢- * ٠.٠٩-	من ١٢-٩ سنة من ١٥-١٢ سنة	من ١٨-١٥ سنة	
٠.٤٥٢ ٠.٠٢٢	٠.٠٦- * ٠.١٠	١٥_ ١٢ سنة ١٨- ١٥ سنة	من ١٢-٩ سنة	سلوكيات إنشغافيات
٠.٤٥٢ ٠.٠٠٠	٠.٠٦ * ٠.١٦	من ١٢-٩ سنة ١٨- ١٥ سنة	من ١٥-١٢ سنة	
٠.٠٢٢ ٠.٠٠٠	* ٠.٠١٠- * ٠.١٦-	من ١٢-٩ سنة من ١٥-١٢ سنة	من ١٨-١٥ سنة	
٠.٠٨٢ ٠.٠٠٢	٠.١١- * ٠.١٩-	١٥_ ١٢ سنة ١٨- ١٥ سنة	من ١٢-٩ سنة	عرض الفصح بأسلوب تصميمي أو تجريبية وتعبئة معايشة
٠.٠٨٢ ٠.٢٠٢	٠.١١ ٠.٠٢-	من ١٢-٩ سنة ١٨- ١٥ سنة	من ١٥-١٢ سنة	
٠.٠٠٢ ٠.٢٠٢	* ٠.١٩ ٠.٠٢	من ١٢-٩ سنة من ١٥-١٢ سنة	من ١٨-١٥ سنة	
٠.٩٥٩ ٠.٨٠٠	٠.٠٠ ٠.٠١-	١٥_ ١٢ سنة ١٨- ١٥ سنة	من ١٢-٩ سنة	الاستعانة في المسلسل بممثلين محبين لك
٠.٩٥٩ ٠.٨٢٢	٠.٠٠ ٠.٠١-	من ١٢-٩ سنة ١٨- ١٥ سنة	من ١٥-١٢ سنة	
٠.٨٠٠ ٠.٨٢٢	٠.٠١ ٠.٠١	من ١٢-٩ سنة من ١٥-١٢ سنة	من ١٨-١٥ سنة	
٠.٠٠٢ ٠.٢٢٠	* ٠.١٨ ٠.٠٦	١٥_ ١٢ سنة ١٨- ١٥ سنة	من ١٢-٩ سنة	كل ما سبق
٠.٠٠٢ ٠.٠٢٠	* ٠.١٨- * ٠.١٢-	من ١٢-٩ سنة ١٨- ١٥ سنة	من ١٥-١٢ سنة	
٠.٢٢٠ ٠.٠٢٠	٠.٠٦- * ٠.١٢	من ١٢-٩ سنة من ١٥-١٢ سنة	من ١٨-١٥ سنة	

### من خلال الجداول (٧٢، ٧٣) نستنتج ما يلي:

توجد فروقاً بين المراحل السنوية المختلفة وبعض أسباب إقتناعهم بالقيم المقدمة بمسلسل "يوميات ونيس" وهي (تكرار هذه القيم في الحلقات، سلوكيات الشخصيات، عرض القيم بأسلوب قصصي أو تجربة واقعية معايشة، كل ما سبق) حيث نجد أن هناك دلالة إحصائية للفروق عند (٠,٠٥) لصالح عينة الدراسة في المرحلة العمرية (١٢-١٥ سنة) عند سبب (تكرار هذه القيم في الحلقات، و سلوكيات الشخصيات)، في حين نجد دلالة للفروق بين عينة الدراسة في المرحلة العمرية لصالح (٩-١٢ سنة) وبين (سلوكيات الشخصيات، وكل ماسبق) عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥)، ونجد دلالة للفروق عند مستوي دلالة أقل من (٠,٠٥) بين عينة الدراسة في المرحلة العمرية (١٥-١٨ سنة) وبين (عرض القيم بأسلوب قصصي أو تجربة واقعية معايشة)، ولكن لا توجد فروق بين المراحل السنوية المختلفة للمبحوثين مع (الاستعانة في المسلسل بممثلين محبيين لك).

جدول رقم (٧٤): الفروق بين متغير: السن وأسباب إقتناع عينة الدراسة بالقيم المقدمة في المسلسل (اختبار ت T-Test)

	اختبار (ت) لدراسة الفروق بين متوسطين حسابيين t-test for Equality of Means		
	الدلالة	درجة الحرية	قيمة (ت)
تكرار هذه القيم في الحلقات	٠,٧٠٥	٣٨٨	٠,٣٧٩
	٠,٦٩٢	٨١,٦٤٢	٠,٣٩٨
سلوكيات الشخصيات	٠,٩٢٣	٣٨٨	٠,٠٩٧
	٠,٩٢٢	٧٨,٤٥٨	٠,٠٩٨
عرض القيم بأسلوب قصصي أو تجربة واقعية معايشة	٠,٩٣٧	٣٨٨	٠,٠٧٩
	٠,٩٣٨	٧٨,٠٦٤	٠,٠٧٨
الاستعانة في المسلسل بممثلين محبيين لك	٠,٠٠١	٣٨٨	-٣,٢٥٢
	٠,٠٢٥	٦٤,٢٣١	-٢,٢٩٣
كل ما سبق	٠,٣١٤	٣٨٨	١,٠٠٩
	٠,٣٠٤	٧٩,٨٦٢	١,٠٣٢



### نستنتج من الجدول السابق ما يلي :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير (السن) وبين أربعة أسباب من أسباب إقتناع عينة الدراسة بالقيم المقدمة في المسلسل هي (تكرار هذه القيم في الحلقات- سلوكيات الشخصيات- عرض القيم بأسلوب قصصي أو تجربة واقعية معايشة - كل ما سبق) حيث نجد فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥) في حين نلاحظ أنه لا توجد دلالة إحصائية بين متغير السن واحد الأسباب هو (الاستعانة في المسلسل بممثلين محبيين لك).

جدول رقم (٧٥): الفروق بين متغير: نوع التعليم وأسباب اقتناع عينة الدراسة بالقيم

#### المقدمة في المسلسل (Group Statistics)

	اختبار (ت) لدراسة الفروق بين متوسطين حسابيين t-test for Equality of Means		
	الدلالة	درجة الحرية	قيمة (ت)
تكرار هذه القيم في الحلقات	Equal variances assumed (القيمة المحسوبة فعلياً)	٣٨٨	٠,٢٧٩
	Equal variances not assumed (القيمة المتوقعة)	٨١,٦٤٢	٠,٢٩٨
سلوكيات الشخصيات	Equal variances assumed (القيمة المحسوبة فعلياً)	٣٨٨	٠,٠٩٧
	Equal variances not assumed (القيمة المتوقعة)	٧٨,٤٥٨	٠,٠٩٨
عرض القيم بأسلوب قصصي أو تجربة واقعية معايشة	Equal variances assumed (القيمة المحسوبة فعلياً)	٣٨٨	٠,٠٧٩
	Equal variances not assumed (القيمة المتوقعة)	٧٨,٠٦٤	٠,٠٧٨
الاستعانة في المسلسل بممثلين محبيين لك	Equal variances assumed (القيمة المحسوبة فعلياً)	٣٨٨	-٣,٢٥٢
	Equal variances not assumed (القيمة المتوقعة)	٦٤,٢٣٦	-٢,٢٩٢
كل ما سبق	Equal variances assumed (القيمة المحسوبة فعلياً)	٣٨٨	١,٠٠٩
	Equal variances not assumed (القيمة المتوقعة)	٧٩,٨٦٢	١,٠٣٢

جدول رقم (٧٦): الفروق بين متغير: المستوى التعليمي وأسباب اقتناع عينة الدراسة بالقيم المقدمة في المسلسل

أسباب اقتناع عينة الدراسة بالقيم المقدمة في المسلسل	المستوى	ن	المتوسط	الأحد — راف المعياري
تكرار القيم في مختلف	ابتدائي إعدادي ثانوي فني ثانوي عام المجموع	٦٤ ١٤٢ ٥٤ ١٢٩ ٣٩٠	١.٦١	١.٣١١
ملوثات التخصيب	ابتدائي إعدادي ثانوي فني ثانوي عام المجموع	٦٤ ١٤٢ ٥٤ ١٢٩ ٣٩٠	١.٦٨	١.٣٨٢
عرض أهم الملوثات الصحية أو تحريمها وإتخاذ تدابيرها	ابتدائي إعدادي ثانوي فني ثانوي عام المجموع	٦٤ ١٤٢ ٥٤ ١٢٩ ٣٩٠	١.٣٧	١.٤٨٣
الاعتماد في التعامل بالتخصيب ومثلين محبين لك	ابتدائي إعدادي ثانوي فني ثانوي عام المجموع	٦٤ ١٤٢ ٥٤ ١٢٩ ٣٩٠	١.١٧	١.٢٥٨
كل ما سبق	ابتدائي إعدادي ثانوي فني ثانوي عام المجموع	٦٤ ١٤٢ ٥٤ ١٢٩ ٣٩٠	١.٣٩	١.٤٨٨

جدول رقم (٧٧): الفروق بين متغير: المستوى التعليمي وأسباب إقتناع عينة الدراسة بالقيم

المقدمة في المسلسل (Chi-square) Test statistics

كل ما سبق	الاستعانة في المسلسل بممثلين محبين لك	عرض القيم بأسلوب قصصي أو تجربة واقعية معايشة	سلوكيات الشخصيات	تكرار هذه القيم في الحلقات	
٢٣.٥٩٣	٥.٥٠٥	١٢.٢٦٠	٢٣.١٨٢	٢١.٣٩٠	Chi-square قيمة كا ٢
٣	٣	٣	٣	٣	درجة الحرية
٠.٠٠٠	٠.١٣٨	٠.٠٠٧	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	الدلالة

من خلال الثلاثة جداول (٧٧،٧٦،٧٥) نستنتج ما يلي:

نجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي للأطفال والمراهقين -عينة الدراسة- (إبتدائي- إعدادي - ثانوي عام - ثانوي فني ) وبين أسباب إقتناع عينة الدراسة بالقيم المقدمة في المسلسل(تكرار القيم في الحلقات - سلوكيات الشخصيات - عرض القيم بأسلوب قصصي أو تجربة واقعية معايشة - كل ما سبق)، أي تختلف أسباب إقتناع عينة الدراسة بالقيم المقدمة في مسلسل "يوميات ونيس" باختلاف مستواهم التعليمي ونلاحظ ذلك من الدلالات القوية للفروق بين المتغيرين، بينما لال نجد دلالة إحصائية على وجود فروق بين (الاستعانة في المسلسل بممثلين محبين لك) وبين متغير المستوى التعليمي للأطفال والمراهقين عينة الدراسة، حيث أن حب الطفل والمراهق لمن يقدم له القيمة من أهم أسباب اقتناعه بهذه القيمة وتبنيه لها حيث أن القيمة هنا رسالة يرغب المصدر (المُرَبِّي) في توصيلها للجمهور (الأطفال والمراهقين ) ويؤثر في نجاح المصدر في توصيل هذه الرسالة عدة عوامل هي<sup>(٥٤)</sup>: (مدى تخصص المصدر، مصداقيته، حب الجمهور له، مكانته، وضعه الاجتماعي والديموجرافي ) لذلك لا نرى فروقاً ذات دلالة إحصائية بين (الاستعانة في المسلسل بممثلين محبين لك) وبين الأطفال والمراهقين من المستويات التعليمية المختلفة

جدول رقم (٧٨): تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) لبيان دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة وفق متغير السن في أسباب متابعتهم لمسلسل "يوميات ونيس"

أسباب متابعة المسلسل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار (ف)	الدلالة
١. للترفيه والتسلية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	١٠٤٦٥ ٦٦٠٨٤٢ ٧٠٠٢٩٧	٢ ٣٨٧ ٣٨٩	٥٢٣٢٥ ١٦٨٠ —	١.٢٨٩	٠.٢٧٧ غير دالة
٢. لأنه يقدم أفكار وسلوكيات وقيم أتعلم منها	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	١٠٩٨٩ ٨٩٠٨٤٢ ٩٠٠٨٣١	٢ ٣٨٧ ٣٨٩	٥٤٩٤٥ ٢٢٣٢ —	٢.١٣٠	٠.١٢٠ غير دالة
٣. قصة المسلسل وفكرته جديدة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	١٠٧١٥ ٨٨٠٣٠٨ ٩٠٠٢٢٣	٢ ٣٨٧ ٣٨٩	٥٣٥٧٥ ٢٢٢٨ —	٤.٧٥٨	٠.٠٢٤ دالة
٤. أحب الممثلين المقدمين للمسلسل	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	١٠٤٥٦ ٤٨٠٩١٩ ٤٩٠٣٧٤	٢ ٣٨٧ ٣٨٩	٥٢٢٨٠ ١٢٣٦ —	١.٨٠٣	٠.١٦٦ غير دالة

### جدول رقم (٧٩)

الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة وفق متغير السن في أسباب متابعتهم  
لمسلسل "يوميات ونيس" (Multiple Comparisons)

المتغير المستقل	السن (أ)	السن (ب)	متوسط الاختلاف	الدلالة
قصة المسلسل وفكرته جيدة	من ٩-١٢ سنة	١٢_١٥ سنة	٠.٠١-	٠.٩١١
	من ١٢-١٥ سنة	١٨-١٥ سنة	*٠.١٣	٠.٠٣٩
	من ١٢-١٥ سنة	من ٩-١٢ سنة	٠.٠١	٠.٩١١
	من ١٢-١٥ سنة	١٨-١٥ سنة	*٠.١٤	٠.٠١٤
	من ١٥-١٨ سنة	من ٩-١٢ سنة	*٠.١٣-	٠.٠٣٩
		من ١٢-١٥ سنة	*٠.١٤-	٠.٠١٤

من خلال الجدولين (٧٨، ٧٩) نستنتج أن :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة وفق متغير السن في أسباب متابعتهم لمسلسل "يوميات ونيس" لصالح عينة الدراسة الأصغر سناً وذلك عند أحد أسباب متابعة المسلسل وهو (قصة المسلسل وفكرته جيدة) حيث نجد أن مستوى الدلالة أقل من (٠,٠٥) ويتضح ذلك من الجدولين رقم (٧٨، ٧٩)، أما باقي أسباب متابعة المسلسل فلا توجد دلالة إحصائية على وجود فروق بين الأطفال والمراهقين في مرحلة الطفولة المتأخرة وبين فترة المراهقة بمراحلها العمرية المختلفة ويتضح ذلك من دلالات الفروق في الجدول رقم (٧٩).

### جدول رقم (٨٠)

#### القيم التي اقتنعت بها أكثر طبقاً لمتغير النوع

المجموع		النوع			
		إناث		ذكور	
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
٨٨.٧%	٣٤٦	٩٥.٧%	٢٤٦	٧٥.٢%	١٠٠
٧.٧%	٣٠	٢.٥%	٩	١٥.٨%	٢١
٣.٦%	١٤	٠.٨%	٢	٩%	١٢
١٠٠%	٣٩٠	١٠٠%	٢٥٧	١٠٠%	١٣٣

#### من خلال بيانات هذا الجدول نستنتج أن :

٨٨,٧% من الأطفال والمراهقين يقتنعون بالقيم المدعمة بالقول والفعل معاً، بينما يقتنع ٣,٦% منهم بالقيم المدعمة بالفعل فقط، في حين نجد أن نسبة من يقتنعون بالقيم المدعمة بالقول فقط ٧,٧% من الأطفال والمراهقين، من هنا نرى أهمية تدعيم القيم في الدراما بالقول والفعل لا بالقول فقط ولا بالفعل فقط، حتى نحقق نتائج أكثر إيجابية في بث القيم، ونجد فروقا ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الاقتناع بالقيم أكثر، ويتضح ذلك من خلال اختبار كاي<sup>٢</sup> لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغير النوع و أي القيم اقتنع بها الأطفال والمراهقين أكثر نجد قيمة كاي<sup>٢</sup> بلغت = (٣٧,٩٦٢) عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٠١) أي أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين وكذلك من خلال معرفة قيمة معامل التوافق لقياس شدة العلاقة بين المتغيرين فنجد قيمته (٠,٢٩٨) عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٠١) أي أنه توجد علاقة إيجابية قوية بين المتغيرين، فالبعد عن الأسلوب الخطابي المباشر والاستعانة بالأساليب غير المباشرة يجعل الاقتناع بالقيم أيسر وأفضل، فعند عرض السلوك يتأثر المشاهد أكثر ويقتنع بالقيم أكثر من مجرد ترديد القيم بالقول فقط، وتدعيم القيم قولاً وفعلاً ييسر الإقتناع بها وتبنيها.

جدول رقم (٨١): العلاقة بين متغير (السن) ونوع القيم الأكثر إقناعاً

السن	معامل سبيرمان Spearman's rho	
٠,١٠٩*	معامل الارتباط	أي القيم إقتنعت بها أكثر؟
٠,٠٣٢	الدلالة	
٣٩٠	المجموع	

من خلال هذا الجدول يتضح ما يلي :

من خلال الدلالات الإحصائية الموضحة في الجدول نجد أنه توجد علاقة إيجابية بين متغير السن ونوع القيم الأكثر إقناعاً للمبحوثين عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥)، أي هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الأطفال والمراهقين بين المراحل العمرية الثالثة محل الدراسة (٩-١٢ سنة، ١٢-١٥ سنة، ١٥-١٨ سنة) وبين اقتناعهم بالقيم (المدعمة بالقول فقط - بالفعل فقط - بالقول والفعل معاً) .

جدول رقم (٨٢): رغبة الأطفال والمرهقين في ممارسة / محاكاة قيم وسلوكيات شخصيات المسلسل في حياتهم طبقاً لمتغير النوع

المجموع		النوع				
		إناث		ذكور		
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
%٤٢.٣	١٦٥	%٤٤	١١٣	%٣٩.١	٥٢	نعم
%٤٩	١٩١	%٤٩.٤	١٢٧	%٤٨.١	٦٤	إلى حد ما
%٨.٧	٣٤	%٦.٦	١٧	%١٢.٨	١٧	لا
%١٠٠	٣٩٠	%١٠٠	٢٥٧	%١٠٠	١٣٣	المجموع

نستنتج من هذا الجدول ما يلي :

لا توجد دلالة إحصائية لوجود علاقة بين متغيري النوع وممارسة عينة الدراسة لقيم وسلوكيات شخصيات المسلسل في حياتهم حيث بلغت قيمة  $\chi^2 = (٤,٣٤٥)$  عند

مستوى دلالة أكبر من ٠,٠٥ أي أنه لا توجد دلالة إحصائية على وجود علاقة بين المتغيرين، ويؤكد ذلك أيضاً قيمة معامل التوافق حيث كانت = (٠,١٠٥) عند مستوى دلالة أكبر من (٠,٠٥) حيث كانت الدلالة = (٠,١١٤) من هنا نستنتج عدم وجود علاقة بين متغير النوع وممارسة عينة الدراسة للقيم والسلوكيات التي تقدمها الشخصيات في حياة عينة الدراسة.

### جدول رقم (٨٣)

رأي الأطفال والمراهقين في تركيز كل شخصيات المسلسل على قيمة واحدة في كل حلقة طبقاً لمتغير النوع

المجموع		النوع				
		إناث		ذكور		
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
%٦٤.٦	٢٥٢	%٦٥	١٦٧	%٦٣.٩	٨٥	أوافق؛ لأن هذا يجعلني أفتنع أكثر بهذه القيم
%٣٥.٤	١٣٨	%٣٥	٩٠	%٣٦.١	٤٨	لا أوافق
%١٠٠	٣٩٠	%١٠٠	٢٥٧	%١٠٠	١٣٣	المجموع

### من الجدول السابق نجد أن:

لا توجد علاقة بين متغير النوع وبين رأي عينة الدراسة في أن تركز كل شخصيات المسلسل الرئيسية على قيمة واحدة لتقديمها، ويوضح ذلك قيمة معامل التوافق = (٠,٠١١) عند مستوى دلالة أكبر من (٠,٠٥)، وقيمة كا<sup>٢</sup> = (٠,٠٤٤) عند مستوى دلالة أكبر من (٠,٠٥)، أي أنه لا توجد علاقة بين متغير النوع ورأي عينة الدراسة في أن تركز كل شخصيات المسلسل على قيمة واحدة في كل حلقة، وبملاحظة نتائج الجدول رقم (٦٠) نجد أن تكرار القيم كان من أكثر الأسباب التي ساهمت في اقتناع عينة الدراسة بالقيم المقدمة في مسلسل "يوميات ونيس" وربط نتائج الجدولين نجد أنه: تكرار القيم في المسلسل وتركيز كل الشخصيات على قيمة واحدة في كل حلقة يجعل عينة الدراسة يقتنعون أكثر بالقيم المقدمة في المسلسل.



جدول رقم (٨٤): طريقة تناول الدراما للقيم المعروضة فيها طبقاً لمتغير النوع

المجموع		النوع				
		إناث		ذكور		
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
%٧٨.٥	٣٠٦	%٨٩.١	٢٢٩	%٥٧.٩	٧٧	الانثان معاً
%١٣.١	٥١	%٦.٢	١٦	%٢٦.٣	٣٥	عرض السلوكيات السلبية وكيفية علاجها فقط
%٨.٥	٣٣	%٤.٧	١٢	%١٥.٨	٢١	عرض القيم والسلوكيات الإيجابية فقط
%١٠٠	٣٩٠	%١٠٠	٢٥٧	%١٠٠	١٣٣	المجموع

**نستنتج من الجدول السابق عدة نتائج :**

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث وأفضل طريقة لتناول الدراما للقيم المعروضة فيها، حيث نلاحظ من الجدول ارتفاع الفارق في النسب بين الذكور والإناث ويؤكد وجود علاقة إيجابية قوية بين متغير النوع ومتغير طريقة تناول الدرامي للقيم عن طريق اختبار كا<sup>٢</sup>، حيث نجد قيمة كا<sup>٢</sup> = (٥٠,٧٤٠) عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٠١)، وكذلك نجد قيمة معامل التوافق = (٠,٣٣٩) عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٠١) مما يؤكد وجود علاقة إيجابية قوية بين المتغيرين .

جدول رقم (٨٥): رأي الأطفال والمراهقين في شخصيات الأبناء في المسلسل

**طبقاً لمتغير النوع**

المجموع		النوع				
		إناث		ذكور		
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
%٨٥.١	٣٣٢	%٨٩.٥	٢٣٠	%٧٦.٧	١٠٢	شخصيات جيدة استفدت منها
%١٤.٩	٥٨	%١٠.٥	٢٧	%٢٣.٣	٣١	لم يقنعوني بسلوكياتهم وأفكارهم
%١٠٠	٣٩٠	%١٠٠	٢٥٧	%١٠٠	١٣٣	المجموع

### نستنتج من الجدول السابق ما يلي:

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث وبين رأيهم في شخصيات الأبناء في المسلسل وقد بلغ الفرق في النسب بين الذكور والإناث حوالي ١٣% ورأيهم في شخصيات الأبناء، وقد بلغت قيمة  $\chi^2 = (11,347)$  عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) وكذلك معامل توافق (٠,١٦٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) وبذلك نجد أن هناك علاقة قوية بين متغير النوع وبين رأي عينة الدراسة في شخصيات الأبناء في المسلسل، ومن خلال النتائج السابقة يتضح أن ٨٥,١% من الأطفال والمراهقين قد استفادوا من شخصيات الأطفال والمراهقين، في حين لم يقتنع بسلوكياتهم وأفكارهم ١٤,٩%، من هنا ترى الباحثة أنه على القائمين على صناعة الدراما الاهتمام بأدوار الأبناء خاصة الأطفال والمراهقين وذلك للتأثير الكبير لهذه الأدوار خاصة على من هم في مثل عمرهم .

جدول رقم (٨٦): مدى إعجابك بأحد أبناء ونيس طبقاً لمتغير النوع

المجموع	النوع					
	إناث		ذكور			
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
%٨٨.٧	٣٤٦	%٩٣	٢٣٩	%٨٠.٥	١٠٧	نعم
%١١.٣	٤٤	%٧	١٨	%١٩.٥	٢٦	لا
%١٠٠	٣٩٠	%١٠٠	٢٥٧	%١٠٠	١٣٣	المجموع

#### نستنتج من الجدول السابق ما يلي :

هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيري النوع و إعجاب عينة الدراسة بأحد أبناء ونيس حيث نجد ٩٣% من الإناث أعجبتهن إحدى شخصيات أبناء ونيس الأربعة (عزالدين، وجهاد، وشرف الدين، وهدى) في حين أعجب ٨٠,٥% من الذكور بإحدى الشخصيات الأربعة، ونجد قيمة  $\chi^2 = (١٣,٧٨٠)$  عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٠١)، عند درجة حرية = (١)، ومعامل توافق ٠,١٨٥ عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠٥% مما يؤكد وجود علاقة قوية بين المتغيرين، مما يشير إلى توحد الأطفال والمراهقين مع الشخصيات التي في مثل عمرهم وتقمصهم لها.

جدول رقم (٨٧): أدوار الأطفال والمراهقين في المسلسل طبقاً لمتغير النوع

المجموع	النوع				التكرار	النسبة المئوية
	إناث		ذكور			
التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
١٩٢	%٤٩.٢	١٣٩	%٣٩.٨	٥٣	%٣٩.٨	ساهمت في اقتناعي وممارستي للقيم والسلوكيات الإيجابية
١٦٧	%٤٢.٨	١١٥	%٣٩.١	٥٢	%٣٩.١	أظهرت أدوارهم القيم بشكل واضح ومحدد
٣١	%٧.٩	٣	%٢١.١	٢٨	%٢١.١	لم يكون لأدوارهم تأثير
٣٩٠	%١٠٠	٢٥٧	%١٠٠	١٣٣	%١٠٠	المجموع

من خلال الجدول السابق الآتي:

هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متغيري النوع وبين متغير رأي عينة الدراسة في أدوار الأطفال والمراهقين في مسلسل "يوميات ونيس" حيث كاً عند مستوى دلالة = (٠,٠٠) مما يؤكد وجود علاقة قوية بين متغير النوع و وبين متغير رأي عينة الدراسة في أدوار الأطفال والمراهقين في مسلسل "يوميات ونيس"، ومعامل التوافق عند مستوى دلالة (٠,٠٠) مما يؤكد وجود علاقة قوية بين المتغيرين، من خلال تحليل بيانات هذا الجدول تتضح أهمية أدوار الأطفال والمراهقين في الأعمال الدرامية وتأثيرهم في إقناع من هم في نفس عمرهم بالقيم والسلوكيات المقدمة في المسلسلات الدرامية حيث يرى ٤٩,٢% من عينة الدراسة أن أدوار الأطفال والمراهقين ساهمت في إقناعهم وممارستهم للقيم والسلوكيات الإيجابية المقدمة في المسلسل، ويرى ٤٢,٨% من عينة الدراسة أن أدوارهم أظهرت القيم بشكل واضح ومحدد، وهذا يلقي الضوء على أهمية أن يهتم القائمين علي صناعة الدراما بأدوار الأطفال والمراهقين .

جدول رقم (٨٨): العلاقة بين متغير السن وكثافة المشاهدة

السن	القيمة	Spearman's rho معامل سبيرمان هل شاهدت مسلسل "يوميات ونيس"؟
٠,٠٢٥	القيمة	
٠,٦٢٦	الدلالة	
٣٩٤	المجموع	

### نستنتج من الجدول السابق ما يلي :

لا توجد علاقة بين متغير السن وكثافة مشاهدة مسلسل "يوميات ونيس" حيث إن دلالة معامل الرتب Spearman لدراسة شدة واتجاه العلاقة بين متغيرين من المستوى الترتيبي نجد ان الدلالة أكبر من ٠,٠٥ حيث نجدها ٠,٦٢٦, إذن فان كثافة مشاهدة عينة الدراسة لـ "يوميات ونيس" لا تتوقف على سن المبحوث سواء كان في مرحلة الطفولة المتأخرة أو المراهقة .

جدول رقم (٨٩): العلاقة بين متغيرات (السن / المستوى التعليمي) ومدى إقتناع عينة

الدراسة بالقيم المقدمة في المسلسل (معامل سبيرمان Spearman's rho)

المستوى التعليمي	السن	(معامل سبيرمان Spearman's rho)	
٠,١١٣*	٠,٠٥٢	معامل الارتباط	هل اقتنعت بالقيم المقدمة في المسلسل ؟
٠,٠٢٥	٠,٣٠٨	الدلالة	
٣٩٠	٣٩٠	ن	

### من خلال هذا الجدول نستنتج أن :

لا توجد علاقة بين متغير السن ومدى إقتناع عينة الدراسة بالقيم المقدمة في المسلسل حيث نجد مستوى الدلالة أكبر من (٠,٠٥)، في حين توجد علاقة إيجابية بين متغير مستوى التعليم ومدى إقتناع عينة الدراسة بالقيم المقدمة في المسلسل عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥)، فافتتاح الأطفال والمراهقين بالقيم المقدمة في مسلسل "يوميات ونيس" لا يتوقف على سنهم.

جدول رقم (٩٠): العلاقة بين متغيرات (السن/نوع التعليم/المستوى التعليمي) ومدى حرص عينة الدراسة على ممارسة القيم والسلوكيات المقدمة في المسلسل (معامل سبيرمان Spearman's rho)

هل إقتنعت بالقيم المقدمة في المسلسل؟	عامل سبيرمان Spearman's rho	
٠,٠٥١	معامل الارتباط	السن
	الدلالة	
	ن	
٠,٣١٢	معامل الارتباط	المستوى التعليمي
	الدلالة	
	ن	
٣٩٠	معامل الارتباط	نوع التعليم
	الدلالة	
	ن	
٠,٠١٤-	معامل الارتباط	نوع التعليم
	الدلالة	
	ن	
٠,٧٧٧	معامل الارتباط	نوع التعليم
	الدلالة	
	ن	
٣٩٠	معامل الارتباط	نوع التعليم
	الدلالة	
	ن	
٠,٠٤١-	معامل الارتباط	نوع التعليم
	الدلالة	
	ن	
٠,٤١٨	معامل الارتباط	نوع التعليم
	الدلالة	
	ن	
٣٩٠	معامل الارتباط	نوع التعليم
	الدلالة	
	ن	

نستنتج من هذا الجدول ما يلي : لا توجد أي دلالة إحصائية على وجود علاقة بين متغيرات (السن/نوع التعليم / المستوى التعليمي ) ومدى حرص عينة الدراسة على ممارسة القيم والسلوكيات المقدمة في المسلسل، أي أن سن الطفل / المراهق ونوع التعليم الذي يتلقاه ومستوى تعليمه متغيرات غير مؤثرة على مدى تبني الأطفال والمراهقين – عينة الدراسة – للقيم المقدمة في المسلسل، أي أن نوع تعليم ومستواه للطفل والمراهق عامل غير مؤثر على مدى حرص الطفل على ممارسة القيم والسلوكيات الإيجابية المقدمة في المسلسل .

جدول رقم (٩١): العلاقة بين كثافة المشاهدة ومستوى تبني عينة الدراسة للقيم المقدمة في المسلسل (معامل سبيرمان Spearman's rho)

مستوى تبني القيم	معامل سبيرمان Spearman's rho	
**٠,١٤٢	معامل الارتباط S.R	كثافة مشاهدة سلسلة "يوميات ونيس"
٠,٠٠٥	الدلالة	
٣٩٠	ن	

نستنتج من هذا الجدول ما يلي: توجد علاقة إيجابية قوية بين كثافة المشاهدة ومستوى تبني عينة الدراسة للقيم المقدمة في المسلسل حيث إنه توجد دلالة إحصائية عند معامل ارتباط قيمته (٠,١٤٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٠٥) أي أقل من (٠,٠١) ومن ذلك نجد أنه كلما زادت كثافة مشاهدة الأطفال والمراهقين عينة الدراسة لسلسلة "يوميات ونيس" زاد مستوى تبنيهم للقيم المقدمة في المسلسل، ولذلك ترى الباحثة ضرورة تكرار عرض المسلسلات والأعمال الدرامية التي تتبنى قيماً وسلوكيات وأفكار إيجابية بناءة في القنوات الأعلى مشاهدة ليتمكن من مشاهدتها أكبر عدد ممكن من أبناءنا وبناتنا، وقد تم قياس العلاقة بين مستوى تبني عينة الدراسة للقيم المقدمة في مسلسل "يوميات ونيس" وبين كثافة المشاهدة من خلال ثلاثة أسئلة في استمارة الاستبيان التي صممها الباحثة هي رقم (٢، ٣، ١٠)، وقد اتفقت هذه النتائج من نتائج دراسة علياء محمد عبد الفتاح رمضان<sup>(٥٥)</sup> حيث أكدت نتائجها أنه يوجد تأثير رئيسي لكل من كثافة مشاهدة الدراما العربية والأجنبية وإدراك مضمون الدراما العربية والأجنبية ونوع التعليم (نظري - عملي) على قيم المراهقين الثقافية، وكلما زادت كثافة مشاهدة الدراما العربية والأجنبية زاد إدراك مضمون القيم الثقافية المتضمنة بالدراما العربية والأجنبية على أنها تعكس الواقع الحقيقي المعاش.

## المراجع

- (١) جورج إم غازدا، ريموند جي كورسينى. "نظريات التعلم ج ٢"، (الكويت: عالم المعرفة، ١٩٨٦م) ص١٣٧، ١٣٩.
- (٢) جيهان أحمد فؤاد عبد الغنى. "دور الدراما التلفزيونية في تشكيل اتجاهات الطفل نحو اختيار المهن"، رسالة ماجستير غير منشورة. (القاهرة: قسم الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام - جامعة القاهرة، ١٩٩٩م)
- (٣) الكتاب السنوي لاتحاد الإذاعة والتلفزيون ٢٠٠٧م، ص (٧٧).
- (٤) روتر جوليان، ترجمة عطية محمود مهنا. علم النفس الاكلينيكي، ط١، (القاهرة: دار الشروق، ١٩٨٤) ص ١٥٥.
- (٥) منى أحمد مصطفى عمران. "استخدام الاعلانات التلفزيونية في تنمية القدرات الابداعية لدى الأطفال"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الاعلام وثقافة الأطفال، جامعة عين شمس، ٢٠٠٣) ص ص ١٨٢-١٨٣.
- (٦) جورج إم غازدا و آخرون، ترجمة على حسين حجاج. مرجع سابق، ص ص ١٤٦ - ١٤٧.
- (7) Bandura, Albert: **Social learning theory**, N.J. Prentice Hill, Inc. 1977.
- (٨) ابتسام ابو الفتوح الجندى. "أثر التعرض للمضمون اللفظى للإعلانات التلفزيونية على لغة الطفل"، مجلة بحوث الاتصال، (القاهرة: كلية الاعلام، جامعة القاهرة، العدد التاسع، ١٩٩٣) ص ٨٢.
- (٩) جورج إم غازدا، ترجمة على حسين حجاج. مرجع سابق، ص ص ١٤٦ - ١٤٧.
- (10) Bandoura Qlbert. Op. Cit. P. 10.
- (11) Hilgard, E. R. And Bower, G. N. **Theories of learning**, 4<sup>th</sup>. Edition, New Jersey: Prentice I Hall, 1975; P. 600.
- (12) Bandura, Albert. **Op. Cit.** PP. 11 – 12.
- (13) Bandura, Albert. **Ibid**, P 65.
- (١٤) ملفين ل. ديلفير وساندرا بول روكتش، ترجمة كمال عبد الرؤف. نظريات وسائل الاعلام، ط١ (القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع، ١٩٩٣) ص ٣١٣.
- (١٥) المرجع السابق، ص ٣١٤.
- (16) Toseph Do, inick R. The dynamics of mass communication theory, New York, **McGrow Hill Publishing Company**, 1990, P. 541.
- (17) **Ibid**, P. 542.
- (١٨) عزة عبد العظيم. "تأثير الدراما التلفزيونية على الواقع الاجتماعي للأسرة المصرية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٠م).



- (١٩) أماني عمر الحسيني حافظ. "أثر مشاهدة الدراما على تنشئة الأطفال الاجتماعية"، رسالة دكتوراة غير منشورة، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام، ٢٠٠١م).
- (٢٠) حازم انور محمد البنا. "مدى إدراك المراهقين لبعض القيم الأخلاقية التي تعكسها المسلسلات العربية التلفزيونية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠١م).
- (21) Gravies, Marie. "How do junior high students make values decisions process drama?" (**proquest dissertations and Theses**, ( Canada: Alberta University ,2001)
- (٢٢) تحاد الاذاعة والتلفزيون. "آراء جمهور المشاهدين حول المادة الدرامية بالتلفزيون ودورها في التصدي لمشكلات وقضايا المجتمع المصري"، مجلة الفن الاذاعي، الإدارة العامة لبحوث المستمعين والمشاهدين، ديسمبر ٢٠٠٢م.
- (٢٣) دراسة أحمد محمد عبد الله. "القيم التي تعكسها برامج الأطفال في القنوات الفضائية العربية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٢م).
- (24) Porteous, Ann Kathryn. "The Perceived Value of Drama by Young People in coming to understanding of personal self". **Proquest Dissertations and Theses**, (Canada, University of Toronto, 2003)
- (٢٥) دراسة علياء عبد الفتاح محمد رمضان. "القيم الثقافية التي تعكسها الدراما العربية والأجنبية بالتلفزيون المصري للمراهقين"، رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٣م).
- (٢٦) أميرة صابر محمود أحمد. "دور المسلسلات العربية التلفزيونية المصرية في التنشئة الاجتماعية للمراهقين"، رسالة دكتوراة غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٤م).
- (٢٧) رانيا احمد محمود مصطفى. "تأثير الدراما العربية والأجنبية المقدمة في القنوات الفضائية العربية على قيم واتجاهات الشباب العربي"، رسالة دكتوراة غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٦م).
- (٢٨) دراسة صفا فوزي على محمد عبد الله. "استخدامات الأسر المصرية للمسلسلات العربية التي يعرضها التلفزيون المصري وتأثيراتها عليها"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٧م).
- (٢٩) دراسة محمد أحمد محمد عبود. "دور مسلسلات التلفزيون المصري في ترتيب أولويات القضايا الاجتماعية لدى المراهقين"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة بنها: كلية التربية، ٢٠٠٨م)

(30) Martino, Jill M. "Primary caregivers' values of play creativity in early childhood in relation to children's academic self-esteem" (USA: West Virginia University, 2009).

(٣١) إيمان إبراهيم أحمد مقلد. "أساليب المعاملة الوالدية بالمسلسلات التليفزيونية المصرية واتجاهات الوالدين نحوها"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٠م).

(٣٢) نرمين زين العابدين محمد سعد. "قضايا الإصلاح الاجتماعي وعلاقتها باحتياجات المراهقين في الدراما التليفزيونية"، رسالة دكتوراة غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١١م).

(٣٣) محمد صبحي. "عائلة ونيس" (القاهرة: بدون ناشر، يونيو ١٩٩٧) ط١، وأعداد من جريدة الأخبار وأخبار اليوم وأخبار النجوم في عامي ١٩٩٦م، ١٩٩٧م.

(٣٤) مقابلة للباحثة مع الفنان محمد صبحي بتاريخ ١/يناير ٢٠١١ وذلك بمدونة سنبل للفنون والزهور بطريق مصر إسكندرية الصحراوي.

(٣٥) قائمة باسماء السادة محكمي إستمارتي الاستبيان وتحليل المضمون مرتبة ترتيباً أبجدياً مع مراعاة الدرجة العلمية:

١. أ.د / اعتماد خلف معبد : أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال – معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس .
٢. أ.د. العزب زهران وكيل كلية التربية لشئون التعليم والطلاب وأستاذ مناهج وطرق التدريس - جامعة بنها.
٣. أ.د/ حسن عطية: أستاذ الدراما والنقد وعميد المعهد العالي للفنون المسرحية سابقاً- أكاديمية الفنون.
٤. أ.د/ سميرة متولي عرفات: أستاذ مساعد الإعلام –كلية الآداب – جامعة بنها.
٥. أ.د/ فائق عبد الرحمن الطنباري: أستاذ الإعلام – معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.
٦. أ.د/ فاطمة يوسف: أستاذ الدراما كلية الآداب - جامعة بنها.
٧. أ.د/ على سعد على: أستاذ التربية بقسم مناهج وطرق التدريس كلية التربية – جامعة بنها.
٨. أ.د/ محمود حسن إسماعيل: أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال – معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.
٩. أ.د/ محمد مختار يونس: أستاذ متفرغ بقسم الإخراج –المعهد العالي للسينما – أكاديمية الفنون.
١٠. أ.د/ محمد إبراهيم شيحة: أستاذ متفرغ الدراما والنقد – المعهد العالي للفنون المسرحية – أكاديمية الفنون.
١١. أ.د/ محمد العطار: أستاذ الإعلام بقسم الإعلام – كلية الآداب – جامعة بنها.

١٢. د/ إيناس حامد: مدرس الصحافة بمعهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.
١٣. د/ زكريا إبراهيم الدسوقي: مدرس الإعلام بمعهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.
١٤. د/ مؤمن جبر: مدرس الاعلام بمعهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.
- (٣٦) رانيا أحمد محمود مصطفى. "تأثير الدراما العربية والأجنبية المقدمة في القنوات الفضائية العربية على قيم واتجاهات الشباب العربي"، مرجع سابق.
- (٣٧) عدلي السيد رضا. "ترشيد الدراما الإذاعية في مصر للتنمية الحضارية". رسالة دكتوراة غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام ١٩٨٣).
- (٣٨) رانيا أحمد محمود مصطفى. "تأثير الدراما العربية والأجنبية المقدمة في القنوات الفضائية العربية على قيم واتجاهات الشباب العربي"، مرجع سابق.
- (٣٩) أميرة صابر محمود أحمد. "دور المسلسلات العربية التلفزيونية المصرية في التنشئة الاجتماعية للمراهقين". رسالة دكتوراة غير منشورة، (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٤م).
- (٤٠) رانيا احمد محمود مصطفى. "تأثير الدراما العربية والأجنبية المقدمة في القنوات الفضائية العربية على قيم واتجاهات الشباب العربي"، مرجع سابق.
- (٤١) عزة عبد العظيم. "تأثير الدراما التلفزيونية على الواقع الاجتماعي للأسرة المصرية" مرجع سابق.
- (٤٢) صابر سليمان عسران. "القيم الإسلامية التي يتضمنها المسلسل العربي في التلفزيون"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ١٩٨٧م).
- (٤٣) منى محمد زين العابدين غانم. "دور المسلسلات العربية بالتلفزيون في تقديم النماذج الإيجابية والسلبية للطفل المصري"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام - قسم الإذاعة، ١٩٩٩).
- (٤٤) حازم انور محمد البنا. "مدى إدراك المراهقين لبعض القيم الأخلاقية التي تعكسها المسلسلات العربية التلفزيونية"، مرجع سابق.
- (٤٥) دراسة محمد أحمد محمد عبود. "دور مسلسلات التلفزيون المصري في ترتيب أولويات القضايا الاجتماعية لدى المراهقين"، مرجع سابق.
- (46) Gravies, Marie. "How do junior high students make values decisions process drama?" (**Proquest Dissertations and Theses**, (Canada: Alberta University , 2001)
- (٤٧) عز الدين جميل عطية. "التلفزيون والصحة النفسية للطفل"، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٥م) ط١، ص٣٢.

- (٤٨) منى محمد زين العابدين. "دور المسلسلات العربية بالتلفزيون في تقديم النماذج الإيجابية والسلبية للطفل المصري"، مرجع سابق، ص ١٨٢.
- (٤٩) منى محمد زين العابدين. "دور المسلسلات العربية بالتلفزيون في تقديم النماذج الإيجابية والسلبية للطفل المصري"، مرجع سابق، ص ١٨٥.
- (٥٠) نرمين زين العابدين محمد سعد. "قضايا الإصلاح الاجتماعي وعلاقتها باحتياجات المراهقين في الدراما التلفزيونية"، مرجع سابق .
- (٥١) أماني عمر الحسيني حافظ. "أثر مشاهدة الدراما على تنشئة الأطفال الاجتماعية". مرجع سابق.
- (٥٢) سمية متولي عرفات. "أثر الدراما التلفزيونية على قيم الشباب المصري"، رسالة دكتوراة غير منشورة، (جامعة الزقازيق، كلية الآداب، ١٩٩٩).
- (٥٣) محمد صبحي. "عائلة ونيس" (القاهرة: بدون ناشر، يونيو ١٩٩٧) ط١، وأعداد من جريدة الأخبار وأخبار اليوم وأخبار النجوم في عامي ١٩٩٦م، ١٩٩٧م. مرجع سابق.
- (٥٤) أنهام الدسوقي احمد سلطان. "البرامج الصحية في الراديو والتلفزيون وتبني الممارسات الصحية السليمة في الريف المصري"، رسالة دكتوراة غير منشورة، (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام – قسم الإذاعة، ١٩٩٥) ص ٢١١.
- (٥٥) دراسة علياء عبد الفتاح محمد رمضان. "القيم الثقافية التي تعكسها الدراما العربية والأجنبية بالتلفزيون المصري للمراهقين"، مرجع سابق.
- (٥٦) حازم انور محمد البنا. "مدى إدراك المراهقين لبعض القيم الأخلاقية التي تعكسها المسلسلات العربية التلفزيونية"، مرجع سابق.